

التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارسة

المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

الشيخ حسين شو اخبارك غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى واسلم على نبينا - 00:00:00

وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس نريد ان نعقده بالمدارسة برنامج المدارسة نتدارس - 00:00:24

فيها مجموعة من كتب اهل العلم والمصنفات المهمة التي ينبغي ان يطلع عليها طالب العلم ب حياته العلمية والكتاب الاول الذي نتدارسه هو كتاب الامام ابن عبدالبر جامع بيان العلم وفضله وهذا كتاب مهم جداً في - 00:00:40

بداية الطلب وللاسف ان كثيراً من الطلبة يقطعون شوطاً في حياتهم العلمية ولم يمروا على مثل هذه الذخائر التي تركها لنا علماؤنا مثل هذه الكتب هي كتب تأسيسية ايها الاحبة لطلاب العلم وما يأسف عليه الانسان ايضاً عزوف الجامعات والمعاهد الشرعية عن قراءة مثل هذه المصنفات. هذه هي البداية - 00:00:55

البداية ان توجه الطالب كيف يتعلم العلم ليست البداية انك تدخل مباشرة في المتون وتبدأ تعارك معها وانت لا تعرف بعد الية الطلب من الحفظ والمراجعة والمذاكرة وطريقة الفهم والتحليل والتعامل مع النصوص هناك قواعد هناك مهارات - 00:01:18

الطالب يفقدها في حياته يجب ان يتعلمها ابتداء من امثال هذه الكتب والمصنفات ينظر كيف طلب الاولى العلم ما هي نصائحهم؟ ما هي التوجيهات؟ ما هي الافكار المهمة؟ ثم بعد ذلك يبدأ حياته العلمية على رشد وهدى - 00:01:40

اما ما يحدث الان للأسف في المعاهد الشرعية او الجامعات او الكليات الشرعية ان الطالب يدخل مباشرة في دراسة الكتب والمصنفات وللاسف المصنفات يعني حتى ليتها المصنفات القديمة هذا حقيقة من مضيعة الاعمار - 00:01:56

ولذلك لا ينبغى الطالب. اليوم الطالب لا ينبغى الا من عاش على طريقة الاولى واجتهاد وسلك طريقة العلما. واما من يسلك الطرق المعاصرة التي تتبعها المعاهد والجامعات للأسف هذا لا ينبغى ولا يكون صاحب شأن في المستقبل لانه لا يسير على خطى العلماء. فالاليوم - 00:02:12

ما يتم انشاؤه من هذه المعاهد انما هو مثقف شرعى لكنها لا تنتج طالب علم ستكون واضح ان هذا الكلام قد لا يروق للبعض لكن الحقيقة مؤلمة احياناً. نعم ايها الاحبة نحن للأسف - 00:02:34

عندنا من خريجي الكليات الشرعية الاف لكننا نتكلم عن مثقفين ولا نتكلم عن طلبة علم راسخين يستطيعون التعامل مع كتب التراث بكافة اشكالها وانواعها نحوه وصرفها واصولاً وما شابه ذلك. اذا اردنا ان نعود الى الجادة الصحيحة في طلب العلم - 00:02:50 فعلينا ان نعود الى خطى الاولى ونببدأ بما بدأ الاولى به. ونببدأ بما بدأ الاولى به. ثانياً قضية الاهتمام يعني ما احث عليه واني قضية الاهتمام بهذه الافكار التي يسجلها ابن عبدالبر. وقد ارشدتكم في المجلس السابق الى اهمية تدوين هذه الافكار ضمن مجموعات - 00:03:11

ضمن افكار هكذا بوتقات تمام جيدة امام فال فكرة اظن ان الصوت عندي خافت كثيراً بسم الله يعني ارفعه قليلاً بسم الله حتى يكون جيد في الاعلى ايضاً يا رب فكما قلت لكم لا بد ايها الكرام من ان يتم - 00:03:31

جمع الافكار كل مجموعة افكار توضع تحت الباب المناسب لها. فما يتعلق باداب الطلب في جهة لاداب التعلم ابو المعلم جهة وهكذا هذا الترتيب وهذا التنسيق هو الذي يساعدك على احكام مثل هذا الكتاب وينبغي ان تعتاد ان يطرب عقلك وقلبك - 00:03:55

للخطرات الجيدة. بعض الطلاب يتعامل مع هذه الكتب بجفاء يعني تمر خطرة لو سافر الانسان من اجل الوصول اليها ما كان ذلك كثيرا قطرة فعلا عظيمة وتوجيه كبير يوجه البوصلة وتجد طالب العلم يقرأ وكأنه يقرأ يعني معلومة راتبة يعني ليست ذات شيء - 00:04:15

يجب ان تعتاد ان يطرب قلبك بالافكار الناضجة وللتوجيهات الراسدة وان يكون لها هكذا ايقاع ايماني وروحاني وفكري تمنى لو انك يعني من القديم وقف عليها. تقول من اين هذه الفكرة عني منذ القدم؟ كنت احتاجها. هنا - 00:04:37

خطأي انا هنا قصرت اه انا فعلا لم اسر على هذه الفكرة او على هذه الخطوة. فتعود يا طالب العلم ان يطرب القلب لكلام العلماء تعود ان يطرب الكلب القلب لكلام العلماء لانها اذا لم تحصل هذه الدرجة معناها اذا ما زال القلب منقبضا عن العلم. ما زال عندك نوع - 00:04:57

من الانقباض عليك ان تحبيه. حتى لا اطيل اكثر من ذلك نبدأ ان شاء الله في مجلس اليوم مستعينين بالله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. ونج المستضعفين من المؤمنين. امين. اما بعد. قال رحمة الله تعالى

فصل في رفع الصوت في المسجد وغير ذلك - 00:05:17

من ادب العلم. نعم. وذكر بأسناده رحمة الله عن اشهد انه قال سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد بالعلم وغيره. فقال لا خير في ذلك في العلم ولا في - 00:05:37

بغيره. ولقد ادركت الناس قدیما یعیبون ذلك على من یکون في مجلسه. ومن یکون ومن کان یکون ذلك في مجلسه کان یعتذر وانا اکره ذلك ولا ارى فيه خيرا. طب هذا النص عن اه الامام اشهب وهو من تلامذة - 00:05:47

اه الامام مالك والله تعالى عليه يتكلم عن قضية رفع الصوت بالتعلم داخل المسجد تمام؟ يعني اذا كانت هناك حلقة علم في المسجد وحدث نقاش او جدال علمي. ففي العادة ترتفع الاصوات - 00:06:03

هل هذا السلوك صحيح في المسجد؟ الان لو كانت حلقة العلم خارج المسجد الامر سهل وهين. وان كان ينبغي على طالب العلم ان يحافظ على الصوت المعتمد ولا يرتفع صوته لكن عموما - 00:06:20

لو كان خارج المسجد لكان الامر هينا لكن داخل المسجد لانها بيوت الله سبحانه وتعالى يجب ان يكون فيها نوع من اللادب ونوع من الاحترام والتوقير فالامام اشهب هنا ماذا يقول؟ يقول - 00:06:32

سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد في العلم وغيره يعني في مسائل العلم تمام وفي غيرها لكن كلمة وغيره هل هذه معطوفة عن العلم ولا معطوفة على المسجد تنظم لـ يعني هو اظن انها ما زالت تحتاج الى نقاش هو قال سئل مالك عن رفع الصوت في المسجد في العلم وغيره - 00:06:47

الان هذه محتملة كلمة وغيرها ان تكون معطوفة على العلم. يعني ان يرفع الصوت في المسجد بمسائل العلم وغيرها من المسائل محتمل ويعتبر ان يكون العطف على ماذا على المسجد - 00:07:10

سئل ما لك عن رفع الصوت في المسجد بالعلم وعن رفع الصوت بالعلم ايضا في غير المسجد هل رفع الصوت مقبول ولا غير مقبول؟ فكلمة وغيره هي حقيقة تحتمل العطف على المسجد - 00:07:24

وتحتمل العطف على العلم. ولكن الاصل في العطف ان يكون على اقرب مذكور ف يجعلها معطوفة على العلم. فماذا قال؟ قال لا خير في ذلك بالعلم ولا في غيره هذه الجملة الثانية - 00:07:39

قد تكون قرينة على ان المراد بالغير العطف على العلم. انه قال لا خير في ذلك اي في رفع الصوت في المسجد لا بمسائل العلم ولا حتى بغيرها. طبعا بغيرها من باب اولى. يعني اذا كان لا يرفع الصوت بالعلم - 00:07:53

فمن باب اولى بحديث الناس والكلام الجانبي الا يرفع الصوت في المسجد. ثم قال لقد ادركت الناس قد يعيرون ذلك على من يكون في مجلسهم يعني يعيرون على المشايخ الذين يكونون في المسجد ويكون في حلقاتهم رفع للاصوات - 00:08:09
يعيرون ذلك على من يكون ذلك اي رفع الصوت. اسم الاشارة ذلك يعود على رفع الصوت. يعيرون على المشايخ الذين يكونوا في مدارسهم في المساجد رفع للاصوات ثم ماذا قال؟ اقرأ العبارة عنده لانها نسخة عندي مختلفة. قل. ومن كان يكون ذلك في مجلسه كان يعتذر منه. كان يكون ذلك في - 00:08:29

مجلسه يعتذر منه انا نسخته مختلفة قليلاً لذلك طلبت منه. اذا ومن كان يكون ذلك يعني واي شيخ كان يكون في مجلسه لغط ورفع للاصوات في المسجد كان يعتذر منه يعني يقال له والله يا شيخ عفوا هذه الحلقة لا تكمل - 00:08:53
كيف اقول لك والله انا اعتذرت منك قلت لك مثلاً خلص لا تحضر الدرس لا تكملي الحلقة يعتذر منه اي حلقة كان يسمع فيها رفع للاصوات يعتذر منها. والله معذرة - 00:09:11

لا نسمح ولا نأذن استمرار هذه الحلقة على هذه الصورة. نعم اكمل قال وانا اكره ذلك ولا ارى فيه خير يعني اذا هذا فتوى مالك ابن انس ان الاصل حتى لو كنت تدرس العلم في المسجد - 00:09:25

الاصل انه يكون الصوت منخفض يعني هي القضية حتى لو حدث نقاش او جدال او كذا في الحلقة او اثارة سؤال الاصل المحافظة على حرمات المساجد وادابها. طبعاً هذه وجهة نظر مالك - 00:09:38

لا سجد وجهة نظر اخر ترخص في قضية رفع الصوت بالعلم داخل المسجد. ماذا قال؟ نعم. قال ابو عمر اجاز ذلك قوم منهم ابو حنيفة. نعم. الحنفية يرخصون في رفع الصوت في المسجد - 00:09:48

اذا كان بمسائل العلم ذكر باسناده فرق بين رفع الصوت ورفع الصوت المراد اخي الهيشات التي تحدث اثناء النقاش والجدال. لما شخص يتدخل من هنا وهذا يعلق من هون واحياناً يصير نقاش طويل وتجاذب بالاصوات. هذا المراد برفع الصوت. الان - 00:09:59
هذا المستوى الذي اتكلم به هذا تدريس طبيعي يعني وهذا هكذا في المسجد سيكون فيه شيخ يتكلم بصوت لكن الشيخ طبعاً يكون صوته مقتصر ليس صراخاً واما حدث نقاش علمي يكون في اقتصاد - 00:10:23

ولا يكون كل طالب يرفع صوته ويتدخل وهذا يحشر نفسه وهذا يحشر لانه هذه الحالة بالتأكيد سيحدث فيها لغط واسئلات. نعم.
تفضل اخي سريعاً لا هو حقيقة قضية ضمير يعود الى اخر مذكور هي فيها نقاش - 00:10:37
ضمير يعود الى انساب مذكور خذ القاعدة ضمير يعود الى انساب مذكور الان في العادة بالعادة يكون هو اخر مذكور. نعم لكن ليس شرطاً احياناً قد لا يكون هو الاخير - 00:11:00

حسب السياق الذي انت فيه. نعم باسناده عن سفيان بن عيينة رضي رحمة الله عنه قال مررت بابي حنيفة وهو مع اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم. فقلت يا ابا حنيفة هذا في المسجد والصوت لا - 00:11:14

ينبغي ان يرفع فيه. فقال دعهم فانهم لا يفقهون الا بهذا. اذا ابو حنيفة رحمة الله عليه هذا اصلاً يعود الى طريقة ابي حنيفة عليه رحمة الله في طريقة التعليم. ابو حنيفة - 00:11:26

طالما كان يعلم كان يجتمع الطلبة حوله ثم يطرح مسألة على الطلبة ويبدأ النقاش بينه وبين ابي يوسف ومحمد ابن الحسن وزفر. يتناقشون ويتجادلون. فشيء طبيعي ان يحصل بسبب هذا النقاش - 00:11:36

ارتفاع للاصوات خاصة لما يدخل طالب على الخط وهذا يخرج يحدث شيء من اللغط. فابو حنيفة وجهة نظره ان هذا ما دام في العلم لا اشكال فيه ولو كان في المسجد. لانه قال لا يمكن ان يتتفقه الطلبة ويتعلموا الا بهذه الطريقة - 00:11:50

قال ولا يتفقه الناس الا بذلك. ان هذه هي الوسيلة الصحيحة لتوريث الطلاب الملة العلمية. نعم. قال رحمة الله وقيل لابي حنيفة في مسجد كذا حلقة يتناقضن في الفقه فقال لهم رأس؟ فقال قالوا لا. قال لا يفقهون ابداً. جميل هذه فائدة اخرى انه في النهاية صحيح يعني - 00:12:05

اه ابو حنيفة عليه رحمة الله اجاز رفع الصوت في الحلقة العلمية لكن بشرط ان يكون هاي الحلقة العلمية لها ايش رأس يعني مسؤول.

اما حلقة مجموعة شباب يتذاكرون ولم يأمرها احدهم ماذا ستكون الحلقة هذه - 00:12:24

يعني كحسابات الخضروات بدك تعرفوا كهيشات الاسواق ما في رأس دائما اي مجلس علمي لابد يكون هناك منسق ومدير له اذا لم يكن هناك شيخ على الاقل احد الاخوة يندب لأن يكون مسؤولا. نعم - 00:12:40

قال ابو عمر احتاج بعض من اجاز رفع الصوت في المنازرة بالعلم فقال لا بأس بذلك لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال تخلف ان رسول الله صلى - 00:12:54

الله عليه وسلم في سفرة سافرناها. طبعا هذه مسألة اخرى احتاج من اجاز رفع الصوت في المنازرة بالعلم عموما سواء في المسجد او في غيره يعني هل اصلا اذا حدثت مناظرة وحدث ارتفاع في الصوت - 00:13:04

هل هذا اصلا هو مشكلة ام فيه ترخيص شرعى؟ نعم في حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهم انه قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة. ارهقتنا - 00:13:18

الصلاه يعني ايه اخرناها يعني تأخرنا في اداء الصلاه نعم. قال ونحن نتوضاً ونممسح على ارجلنا. فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة ذكره البخاري وغيره. طيب اين موطن الشاهد؟ يلا يا شباب - 00:13:32

احسن نادى باعلى صوته نضع تحتها خط هي موطن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعلمهم وان ينبههم رفع صوته وليس رفعا سهلا لانه قال نادى باعلى - 00:13:48

اذا هذا رفع عال ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. فهذا شف استنباطات اللطيفة من ابن عبدالبر. فاستنبط ابن عبد البر من هذا الحديث مشروعية رفع الصوت بالعلم - 00:14:01

اذا كان هناك فائدة من رفع الصوت. نعم قال رحمة الله واجب على العالم اذا لم يفهم عنه ان يكرر الكلام حتى يفهم عنه. هذه مسألة اخرى ايضا. من الفوائد في هذا الفصل قضية تكرار العلم وهذه لعلها مرت معنا - 00:14:16

لکنهم يؤکدونها وهذه تدرج تحت يعني كل هذه الاداب التي معنا الان تدرج تحت اي موضوع لو اردنا ان تبویها تحت موضوع المعلم او اسالیب التدریس قضية احنا مثلًا المرة الماضية مرت معنا مجموعة من القواعد التي ينبغي ان - 00:14:28

ایها الطالب في تدریسه اذا اصبح مدرسا كذلك هذه مجموعة من القواعد قضية رفع الصوت اثناء التدریس اذا احتاجت اليه قضية الان التكرار للفكرة او المعلومة على الطلبة اثناء الدرس اذا احتاج الى التكرار فهذا منهجه نبوي ايضا. نعم - 00:14:47

قال وقد كان بعضهم يستحب الا يكرره اكثر من ثلاث مرات. لما ثبت عن النبي صلى الله انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة. هذا منهجه النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يتكلم بكلمة تعليم اللي يراد بالكلمة طبعا هنا الجملة - 00:15:02

المراد بالكلمة ايش يا مشايخ جملة في العرب اذا قالت كلمة في اکثر استعمالاتها تقصد بالكلمة الجمل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بجملة تعليمية يعلم اصحابه کم يكررها؟ ثلاث. واصلا في قواعد البلاغة العربية التكرار لا - 00:15:17

يكون اکثر من ثلاثة بقواعد البلاغة العربية يكرره ان تكرر اکثر من ثلاثة. لذلك في القرآن لم يأت تكرار لثلاث جمل متتابعات او ل اكثر عفوا من ثلاثة جمل مثلًا في القرآن کلا سيعلمون ثم کلا سيعلمون. تجد هكذا - 00:15:34

وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين. تجد التكرار مررتين واما اذا جاء التكرار في كل مرة مرتبطا بفائدة جديدة. فكما درسنا في علوم البلاغة هذا لا اشكال ان يكرر ولو لعشرات المرات كما في قوله - 00:15:52

تعالى في ايام ربكما تكذبان فهذه تكررت في سورة الرحمن واحد وثلاثين مرة. لكنها كانت تربط في كل مرة باية جديدة هذا الرابط يجعل الموضوع مختلف. فلا اشكال في مثل هذا النوع من التكرار اذا كان اکثر من ثلاثة. نعم - 00:16:09

قال رحمة الله ذلك عندهم كان ليفهم عنه كل من جالسه من قريب وبعيد. وكذلك وهكذا يجب ان يكرر المحدث حديثه حتى يفهم منه. واما اذا فهم عنه فلا وجه للتكرير. يعني الاصل انت كمعلم تتوازن فاذا شعرت ان الطلبة فهموا

- 00:16:27

لا تكرر بعد ذلك حتى لا يمل الطالب. نعم وذكر باسناده عن معاذ قال سمعت قتادة يقول ما قلت لاحد قط اعد علي هذا قتادة لان

قتادة كانت حافظات حديدية فكان اذا سمع شيئا - 00:16:47

يلقط من اول مرة فلا يطالب شيخه بان يعيده عليه. نعم. قال وتكرير الحديث في المجلس يذهب بنوره. هذه فكرة يعني لطيفة. يقول
لك الحديث او اي معلومة بتكررها اكثر من مرة - 00:17:01

خلص بتطفيفي ولك اذهبا بنور بتحس انها طفت جمالية المعلومة تلقطها اول مرة بس المشكلة انه بعض الطلاب ما بلقط اول مرة فاذا
بعض الطلاب فاهم يراعي ان له اخوة - 00:17:14

قد لا يستوعبون من البداية يعني يرحموا ضعفهم وحالهم. نعم قال وقد كان ابن شهاب يقول تكرير الحديث آآ تكرير الحديث اشد
علي من نقل الحجارة. يعني قل له انقل حجارة ابن شهاب ولا تقول له اعد الحديث - 00:17:25

مرتين خلص ابن شهاب بحب دائمها الجديد ولا يحب التكرار. نعم. وباسناد ان سفيان قال اقال الزهري تكرير الحديث اشد علي من
نقل الصخر. ماشي وباسناده عن ما امرى انه قال سمعت الزهرية يقول - 00:17:40

نقل الصخرة ايسرا. قال معمرا قال قتادة. اذا اعدت الحديث مجد ذهب نوره نفس الفكرة ابن جارية وقالت جارية ابن السماء
ما احسن حديثك الا انك تكرره فقال اكرره ليفهمه كل من سمعه. فقالت ماذا قالت له؟ يعني انت ما شاء الله كلامه - 00:17:52

ممتناز فيك عيب واحد انك تكرر كثيرا فماذا قال لها؟ اكرر ليفهمه كل من سمعه. يعني اكيد في المجلس في ناس تفهم من اول مرة.
وفي ناس تحتاج الى تكرار مرتين ثلاث يعني ليست - 00:18:12

كل الناس على نفس الدرجة في الاستيعاب طيب الى ان يفهمه كل من سمعه يمله كل من فهمه. جميل قالت انت بتضلوك تكرر حتى
تفهم الجميع لما يفهم الجميع تكون اللي فهم من اول مرة مل وقامت المجلس يروح. نعم - 00:18:27

قال ولا يأس ان يسأل العالم قائما وماشيا في الامر الخفيف لحديث ابن مسعود قاعدة جديدة او مسألة من المسائل مذكورة وهي هل
من اللادب ان يسأل العالم وهو يمشي - 00:18:44

في طريق او في سوق او ما شابه ذلك بعض اهل العلم كما ذهب ابن جماعة في تذكير التسامح والمتكلم وغيره يرون ان هذا ليس
من اللادب وان المعلم لا يسأل الا وهو جالس مستعد لاستقبال الاسئلة - 00:18:54

هناك رأي اخر واضح ابن عبدالبر لعله يتوجه نحو هذا انه لا اشكال في ان يسأل المعلم وهو ماشي لقضاء حوائجه بشرط ان يكون
السؤال خفيفا يعني لا تظهر عن معضلة - 00:19:07

تحتاج الى كد جهد واستحضار يعني هذه تحتاج الى ان تكون النفسية مستعدة اما المسألة الخفيفة لا اشكال في سؤالي واستدل
بماذا؟ اقرأ قال لحديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بينما ان انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة
وهو يتوكأ على عسيب معه من بنفر من يهود خبير - 00:19:19

فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح؟ وذكر الحديث؟ نعم ما موطن الشاة الحديث؟ اه يا
شيخ انه سئل وهو يمشي صلوات ربى وسلماته عليه فاستدل شف استنباطات العلماء لطيفة يعني - 00:19:38

يعني احيانا بعض الاستنباطات كما قلت لا تجدها في المذاهب الفقهية. لماذا نقول اهمية عرض كتب السنة دائمها احت الاخوة على
هذا كتب السنة يا اخواني اثناء قراءتك للحاديـث نستنبـط منها فوائد سلوكـية اخلاقـية. المذاهب الفقهـية قد لا تهـتم بها يعني ليست من
عملها - 00:19:53

مذاهب الفقهـية تأخذ من بـشكل عام من كـتب السنـة او الـاحـادـيـث ما يـتعلـق بالـطـهـارـة والـعبـادـات والـمعـاملـات والـمنـاكـحـات حتـى ما يـتعلـق
بالـلـادـب يـاخـذـون بالـلـادـب كـرؤـوس اـفكـارـ لكن هـذا النوع من اللـطـائـف - 00:20:10

مثل استنباطات ابن عبدالبر هذه وهو رفع الصوت بالعلم وهذا لا تجده اذا عاد في كتب الفقهاء وانما هذا في كتب المحدثين وفي
شرح الـاحـادـيـث. فالـطالـب لا يستـغـني بهذا عن هـذا. نـعم - 00:20:23

والـاستـدـالـلـ اـصلـ الفـكـرةـ هوـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـرـ وـقـبـلـ انـ يـسـأـلـ وـهـوـ يـمـشـيـ بـغـضـ النـظـرـ منـ السـائـلـ؟ تـرـيدـ اـنـهـ اـقـرـارـ النـبـيـ
صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ السـؤـالـ فـيـ هـذـهـ الحـالـةـ وـلـوـ كـانـ مـنـهـيـاـ عـنـهـ لمـ يـقـرـ عـلـيـهـ - 00:20:41

صلوات ربی وسلامه عليه. بغض النظر عن طبيعة السائل قال اخرجه البخاري عن قيس ابن حفص عن واحد ابن زيد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله - 00:20:57

فصل وذكر الغلابي عن ابن عائشة عن ابيه انه قال قال العباس لابنه عبد الله يابني لا تعلم العلم لثلاث خصال لترائي به ولتماريه به ولتباهي به ولا تدعه لثلاث خصال رغبة في الجهل وزهادة في العلم واستحياء من التعلم. قال ولا تدعه هذه الثانية ولا تدع العلم - 00:21:09

بثلاث خصال رغبة في الجهل لأن هذه دناءة نفس. ان تدع العلم رغبة في الجهل ولا تدعه زهدا في العلم يعني ممكناً تقول انا مش راغب في الجهل لكنني زاهد في العلم - 00:21:28

وهادي مشكلة وان كانت سيلزم منها حصول الجهل يعني. في النهاية. او استحياء من التعلم. بعض الناس يترك العلم ليس آزاً زهداً به او رغبة بالجهل ولكن انه يستحيي هذى نوع من الضعف في الشخصية يجب ان يتتجاوزه الانسان. نعم - 00:21:40

قال وقد روی هذا المعنى او نحوه عن لقمان الحكيم انه خاطب ابنته به قال وانشدت لبعض المحدثين كن موسراً ان شئت او معسراً
لابد في الدنيا من الهم. وكلما ازدت بها ثروة زاد الذي زادك في الغم. لانه كلما - 00:21:55

ما ازداد مال الانسان ازداد تفكيره به لذلك قال كلما ازدت ثروة تتغمم لانك بذلك تحافظ عليه وتعرف اين تصرفه بينما الفقير مرتاح ما في شيء يعني قال اني رأيت الناس في دهرهم لا يطلبون العلم لفهم الا مباهة لاصحابهم وعدة للخصم والظلم. طبعاً هذا - 00:22:10

وتؤيد لكلام العباس لابنه انه لا تطلب العلم لترائي ولا لتماري. هذا هدا موطن الشاهد في هذه الابيات. اني رأيت الناس في دهرهم لا يطلبون العلم لفهم الى يطلبون العلم - 00:22:33

من اجل ان يرفعوا الجهل عن نفسم ويفيدوا الناس وانما قال الا مباهة يطلبون العلم مباهة وربما يعني طلباً للشهرة والثناء. نعم
نسأل الله العافية. قال رحمة الله وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه تعلموا العلم. فاذا تعلمت فهو فاكظموه فاكظموه عليه ولا تخلطوه بضحك - 00:22:44

ولا بلع فتمجه القلوب فان العالم اذا ضحك ضحكة مج من العلم مج. يعني هو المراد اذا تصدرت للتعليم او طلب العلم اصبحت
تعرف بذلك عليك ان تتعلم السكينة والوقار - 00:23:02

واياك ان تظهر ضحوكاً لعوايا. كثير في هذا الجانب. طبعاً ليس المراد وفي المقابل ان تكون هكذا دائماً عبوزاً ام طريراً يعني الانسان لا
يعرف يتكلم معك لا المراد الضحك الزائد الضحك الذي فيه نوع من الرعونة - 00:23:16

اذا في ضحك متزن صح؟ وفي ضحك بتشعر انه في رعونة يوضح بضم فاتح ويكمل على ظهره هذا غير مقبول من طالب العلم. قد
اقبلوا من العوام كذلك اللعب والخفة. فيه نوع من الادبيات اللعب تصلح لطالب العلم. في نوع في ماذا؟ عدم اتزان. فعليك ان تتسم
بالسكينة والوقار. نعم - 00:23:32

قال وروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال تألموا العلم وتزييناً معه بالوقار والحلم. وتواضعوا لمن تتعلمون منه ولم من
تعلمونه ولا تكونوا جباراً دماء فيذهب باطلكم فيذهب باطلكم حقكم. نعم. فيذهب باطلكم - 00:23:52

حقكم يعني انت عندك حق عندك خير لكن الباطل وهي الاخلاق السيئة ان تكون متجرجاً وكذلك ان تترك التواضع ويظهر منك الكبر.
هذا يطفئ ما عندك من الحق والخير الناس ما تقبل عليك نعم. قال وروينا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه كان يقول مثل قول
علي هذا سواء الا ان اخر لفظه ولا تكونوا من دبابيره من دبابيره - 00:24:09

علماء فلا يقوم علمكم بجهلكم. نعم. قال ابو عمر قد روی هذا المعنى بنحو هذا يقوم علمكم بجهلكم. انت عندك يقوموا؟ مش مكتوب
اه شدة. نعم لانه عندي فلا اقوم علمكم بجهلكم لكن الحقيقة انا لا اثق بهذا - 00:24:32

يعني لعل قراءتك افضل انا لا مع ان كان الشيخ ابو الاشبال جزءاً من خير يعني يسعى في يجي كتابة لكنني اعتقاد انا كما قلت لا
يقوم علمكم بجهلكم لانك ماذا؟ نفس الفكرة اللي قلناها ايش يعني لا يقوم علمك بجهلك؟ انت لما كنت متجرجاً متكرراً - 00:24:48

هذا جهل منك فاضعت ما عندك من العلم مش هيكل حكينا الانسان المتكبر صاحب الاخلاق الرديمة مهما كان عنده من العلم والمعرفة بالمسائل يا اخي الناس لا تقبل عليك - 00:25:05

فكان علماك لا يقوم بجهلك. يعني علمك لا يستر جهلك لا جهلك هو الذي ارتفع والمراد بالجهل هنا الاخلاق الرديمة التي انت متمسك بها. نعم قال قال ابو عمر قد روى هذا المعنى بنحو هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايضا فصل في فصل في مدح التواضع - 00:25:17

وذم العجب وطلب الرئاسة. نعم. ومن افضل الاداب اداب العلم تواضعه وترك الاعجاب بعلمه. ونبذ حب الرئاسة عنه. نعم هذه القضية يجب ان تعتنى بها ان شاء الله غدا اذا كتب الله - 00:25:39

القبول انه دائما اظهر للناس التواضع الهدوء التؤدة لا تشعر الناس بأنك مميز عنهم او انك تطلب منهم الثناء او تطلب منهم الاجتماع حولك عود نفسك الهدوء والاتزان والرزان في مثل هذه الامر فان الناس متى شعرت - 00:25:49

انك تبحث عن جمهور او تطلب رئاسة او تريد ان يلتف الناس حولك تركوك وهجرونك هادي مهمة لمن كتب الله له قبولا ان شاء الله. نعم قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة. فتواضعوا يرفعكم الله. نعم - 00:26:09 وبسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الـ عزا وما تواضع احد - 00:26:27

للله الا رفعه الله وقالوا المتواضع من طلاب العلم اكثر علماء كما ان المكان المنخفض اكثر البقاء ماء. جميل هذا القياس. يقول لك المكان المنخفض في الارض واكثر المياه الاماكن فيها مياه صح؟ انه تجتمع فيه السيل وفي الاماكن المنخفضة. كذلك طالب العلم كلما تواضع - 00:26:37

يعني انخفض ازداد علماء فهمتم كلما انخفض ازداد علماء كما ان المكان المنخفض في الارض هو اكثر الاماكن يجتمع فيها المياه. قياس لطيف. نعم. ولو روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول - 00:26:59

بان العبد اذا تواضع لله رفعه الله تعالى بحكمته. وقيل له انتعش نعشك الله فهو في نفسه حقير وفي اعين الناس كبير. نعم جميل هذا الكلام. نعم. وباستاد يعني اسم مالك ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضع يعني ايه - 00:27:13

تعرفون الانتعاش يعني انتفض او احيانا توضيح الواضح عم نرجع بنقول الانتعاش شيء مفهوم يعني انعشك الله يعني جعلك معروفا او جعلك مستيقظا بهذا العلم عبارة مثل كذا. نعم. عن اسم ما لك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اوحى الي ان - 00:27:30

ضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض. طيب. وروينا عن ايوب السختياني انه قال ينبغي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعوا لله عز وجل وقيل ببزر جمهر ما النعمة التي لا حكماء الفرس. نعم - 00:27:49

قال ما النعمة التي قيل ما النعمة التي لا يحسد عليها صاحبها؟ قال التواضع. وقيل له ما البلاء الذي لا يرحم عليه صاحبه؟ قال العجب. يعني ما في احد يحسدك انك متواضع - 00:28:03

النعمة التي لا يحسد عليها صاحبها. اذا رزقك الله التواضع فالعادة الناس يعني ما راح تحسدك على هذه النعمة قال وقال التواضع مع السخافة والبخل احمد من الكبر ماء السخاء والادب. فاعظم بحسناته عفت على عفت على سيئتين وافظع بعيوب افسد من صاحبه - 00:28:14

به حسنتين. نعم قالوا لقد احسن المرادي في قوله واحسن مقونيين في عين ناظر جاللة قدر في ثياب تواضعه. خصلتين ان يجمع الله لك جاللة القدر مع التواضع في الثياب والهيئة - 00:28:32

اكون في قدرك عندك جاللة وهيبة ووقار لكنك في ثيابك وصورتك الحسية هناك تواضع. نعم واحسن منه قول بعض العراقيين يمدح رجال فتى كان ادب الروح لام غضاضة ولكن كبرا ان يكون به كبر. نعم. جميل ولكن كبرا ان يكون به كبر - 00:28:47

يعني عنده كبر ان يوصف بالكبر عنده كبر من ان يوصف بالكبر فكبده من انه يحب التواضع وغضاضة النفس قال

وقال البحتري اذا ما الشريف لم يتواضع للاخاء فهو عين الوضيع. نعم - 00:29:06

وباستاد عن وهب بن ابن منه انه قال كان فيبني اسرائيل رجال احداث الاسنان. قد قرأوا الكتب وعلموا علما. وانهم قال ابن عبوس

كلما تقر العالم وارتفع ما عندك هذا النص؟ لا او لا ما بعده بعده - 00:29:23

بعد ذلك عندكم لانه انا عندي قبل طيب اكمل عن وهب ان منه انه قال كان فيبني اسرائيل رجال احداث الاسنان قد قرأوا الكتب

وعلموا علما وانهم طلبوا بقراءتهم وعلمهم الشرف والمال وانهم ابتدعوا بها بداعا ادركوا بها - 00:29:40

فلو الشرف في الدنيا فضلوا واضلوا وقال ابن عبوس كلما تقر العالم وارتفع كان الاجب اليه اسرع الا من عصمه الله بتوفيقه ونزع

حب الرياسة عن نفسه. وزرع حب الرياسة - 00:29:53

عن نفسه. هذه نعمة ان يرزقك الله عدم طلب الشهرة يرزقك الله عدم طلب الشورى وزرع من قلبك هذه الشهوة. هذه الشهوة فتاكه.

بعض الناس عنده شهوة في النساء. بعض الناس عنده شهوة في المال. بعض الناس عنده شهوة في حبر - 00:30:05

رئيسة ابي ان يكون وجه وان يجتمع الناس حوله. فإذا عصمت الله بهذا خير. نعم وباستاد عكاب انه قال لرجل رأه يتبع الاحاديث اتق

الله وارض بالدون من المجالس ولا تؤذي احدا. فإنه لو ملأ علمك ما بين السماء والأرض مع لجباً ما زادك الله به - 00:30:20

الآسفاناً أو ونقصاناً. نعم. اتق الله وارض بالدون من المجالس. يعني اينما انتهت بك الحلقة اجلس لا تؤذي الطلاب. تزيد دائماً ان تكون

في اول الحلقة. حتى يقول عنك المشايخ اه والله ما شاء الله فلان طالب نجيب - 00:30:36

لا اينما انتهت بك الحلقة اجلس. ولا تؤذي احدا من زملائك. نعم وباستاده قال عمر اخوف ما اخاف عليكم ان تهلكوا فيه ثلاثة قال

ثلاث خلل. شح مطاع وهو متبع واعجاب المرء بنفسه. نعم - 00:30:53

اعجاب المرء بنفسه. هو الان بيركز عق狮ية الكبر وما يتعلق بها. نعم وباستاده عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات. فاما المهلكات فشح مطاع وهو متبع واعجاب المرء بنفسه. وثلاث المنجيات - 00:31:09

اتقوا الله في السر والعلنية وكلمة الحق في الرضا والسخط والاقتصاد في الغنى والفقير. طبعاً هذا لا يصح مرفوعاً الى النبي صلى الله

عليه وسلم بحال ما هو من اثار الصحابة؟ نعم. وباستاد عن مسروق انه قال كفى بالمرء علماً ان يخشى الله وكفى بالمرء جهلاً ان

يعجب بعلمه - 00:31:25

قال ابو عمر اعترف بعمله. بعمله يعني هناك من قال ان يعجب بعلمه لكن ابن عبد البر يقول الذي اعرفه في روایة هذا الحديث ان

يعجب بعمله وكلاهما معناه شريف يعني كلاهما معناه صحيح ان تعجب بعلمك او ان تعجب بعملك فهذا مذموم. نعم - 00:31:41

قال ابو الدرداء رضي الله عنه عالمة الجاهل ثلاثة العجب وكثرة المنطق فيما لا يعنيه وان ينهي عن عن شيء ويأتيه. نعم وقال

ابراهيم بن الاشعث سألت الفضيل ابن عياض عن التواضع فقال ان تخضع للحق وتتقاد له ومن سمعته ولو كان اجهل الناس لزمك ان

تقبله منه. نعم. وقال العجب يهدم المحاسن - 00:32:00

شوف هذه العبارة خلاص مختصرة تختصر علىك المشهد العجب يهدم المحاسن اي حسنة فيك اي حسنة فيك من علم او ذكاء او

فطنة او صلاة او اي حسنة فيك يهدمنها العجب - 00:32:18

ايامك ان تعجب وان تظهر تكبرك واعجابك بنفسك للناس. هذا سيهدكم تماماً. نعم. قال وعن علي رحمه الله انه قال الاعجاب افة

الالباب. هذه ايضاً جملة مختصرة مفيدة الاعجاب افة الالباب يعني افة العقلاء واصحاب العقول. نعم. قال وقال غيره يعني ما اهلك

اصحاب العقول الا الاعجاب بعقولهم - 00:32:35

ان الانسان متى اعجب بعقله طمح الا يكون مثل الناس ذلك الخطابي في الغنة عن الكلام ماذا قال؟ عن سبب ضلال كثير من العلماء

الافاضل قال وهؤلاء لشدة ذكائهم لم يعجبهم ان يعتقدوا كما يعتقد العوام. يعني يقول لك احنا تكون عقائدنا مؤسسة على الوحي

كتاب وسنة. مثلنا مثل العوام بزيطش - 00:32:58

فذهبوا فاخذوا من اليونان افكارهم واقيساتهم وحججهم. قال فضلوا الاعجب بالعقل والذكاء كيف جعل بعض الافاضل يتieverون في

مسائل الاعتقاد لانه لم يقنع ان يكون مؤسسا لعلمه كما اسسه عوام المسلمين على الكتاب والسنّة. اراد ما عند اليونان - 00:33:21
فماذا حدث؟ حدثت البدع والشر الكبير. فالعجب كان سبب من اسباب هذا الشر الذي ما زلتنا ندفع ثمنه الى الان فرقه في هذه الامة.
نعم قال وقال غيره اعجب المرء بنفسه دليل على اضعف عقله - 00:33:43

ولقد احسن علي ابن ثابت حيث يقول المال افته التبذير والنهب والنهم والعلم افته الاعجاب والغضب. نعم. وقالوا من من اعجب
برأيه ظل ومن اغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن خالط الانذال حقر ومن جالس العلماء وقر. نعم. وقالوا لا ترى المعجب الا
طالبا - 00:33:56

وقال الفضيل بن عياض ما من احد احب الرئاسة الا حسد وبغي وتتبع عيوب الناس وكره ان يذكر احد بخير. هذا اصل عظيم. هذه
الفكرة ستتجدونها في كثير من طلاب العلم الذين يتبعون عثرات العلماء وعثرات اصحاب الخير والفضل - 00:34:16
اذا رأيت انسانا يتبع عثرات العلماء وفي مجلسه دائما يعيّب فلانا وفلانا. وهذا هجير حتى لو زعم ما زعم اني والله اريد النص
لل المسلمين. وانني والله لان ما انتقد لما رأيت فيه يعني اخي الكريم الانتقاد يكون مرة - 00:34:34
مرتين يكون مثلا في موقف معين فعلا احتاج ان تبين. اما ان يكون هذا العالم يعني هكذا تلوك على لسانك في كل مجلس هذا يدل
على شيء في النفس. قد يكون هذا الرجل - 00:34:53

كتب له قبول والناس مزدحمة عليه ورأيت الناس منفحة عنك فانت كما قال ايش المشكلة؟ شوفوا هنا ايش قال؟ قال من ما من احد
احب الرئاسة. يعني ما من انسان يحب ان يكون رأسا - 00:35:06

وله اتباع الا حسد من كان اتباعه اكثر وببدأ ينظر اليه بعين الغيرة وهذا ينظر هذا متابعته عالفيض كذا انا متابعتي كذا هذا بحس
اللايكات كذا انا بصير مقارنات دقيقة هذا كمحصل وانا كمحصلت وهذا كم علق وهذا الناس تقبل عليه - 00:35:21
فيبدأ الحسد يعمل في قلبه العمل والعياذ بالله ويبدأ يحاول اسقاط هذا الشخص ويظن انه يعني بهكذا سيحصل هو يأتي بجمهوره
ويصبح من جمهوره. هذه كلها من دناءات النفس الذي يفكر بهذه - 00:35:39

طريقة هذي كلها من رعونة النفس وهذا مبتلى والعياذ بالله. مسكون ما ينام من الغم والهم. لماذا ذاك الداعي او العالم حاز ما لم احز.
فهنا هناك توصيف دقيق من الفضيل بن عياض لهذه الحالة التي يمر بها كثير من ينتسب الى العلم. ما من احد احب - 00:35:52
رئاسة الا حسد وبغي وتتبع عيوب الناس يعني تتبع عيوب المشايخ والدعاة الذين كتب لهم القبول وكره ان يذكر احد بخير يعني اذا
كان في مجلسه فذكر امام شيخ من المشايخ الذين كتب لهم القبول الافاضل او الدعاء - 00:36:11

دائما بحاول والله جيد اخونا لكن يعني عليه انتقاد كذا هذه الكلمة بحد ذاتها اعرف من خالها ان في شيء في النفس كل ما ذكر رجل
لازم يكون فيه دخن يا شيخ. الا تحسن ان تقول والله فلان ما شاء الله جوده طيبة واثاره يانعة. نفع الله بها حتى لو كان - 00:36:30
عليه مؤاخذات سلامه قلبك تقتضي ان تعود نفسك السكوت خاصة اذا كانت المؤاخذات او الشيء يعني ليس بالشيء الكبير فلا تنفر
الناس عن الصالحين ولا تنفر الناس عن اهل الخير حتى اقول ولو كان عليهم ملاحظات - 00:36:50

فالانسان يعرف متى يبدي هذه الملاحظات والمكان الذي يبديه دائما ابداعك الملاحظات والانتقادات لاي شخص يذكر امامك دلالة ان
في قلبك دخن خذها بالنهاية. دلالة ان قلبك مش صافي على المسلمين. ولو - 00:37:08

غرك الشيطان واوهنك انك تقصد النصح. واحيانا الشيطان بضمك علينا يأتيك بلباس انك تقصد النصح والله ما قصدت الا النص.
وان اثر السنّة لكن يكون الشيطان قد شبع قلبك حسدا على هؤلاء الافاضل و يجعلك تتوجه ان هذه الكلمة خرجت نصحا وما خرجت
الا - 00:37:24

من جلباب الحسد والبغى والعياذ بالله. نعم قال رحمة الله وقال ابو نعيم والله ما هلك من هلك الا بحب الرئاسة. سبحان الله. فقال ابو
العتاهية الاخي من عشق الرئاسة خفت ان يطغى ويحدث بدعة وضلالة - 00:37:45
سبحانولي في هذا المعنى وقلعوا العتاهية ايضا حب الرجال حدث حقيقة يعني ابو العتاهية ما قاله هو الذي قال عنه الخطابي قبل
قليل مش قلنا سبب حدوث البدع والفرق في هذه الامة ما هي - 00:37:59

بالرئاسة وعدم الفناعة ان تكون عقائد الاذكياء كعقائد العوام. فتتجزأ البدع اش قال ابو العناية؟ اخي من عشق الرئاسة يطغى ويحدث بدعة وضلالا. وهذا الذي صار كل من عشق الرئاسة ولم يقنع - 00:38:14

بالوحى الالهي كانت نتائج ذلك انتاج البدع والحوادث حياة الامة. نعم وقال ابو العناية ايضا حب الرئاسة اضعف من على الارض حتى بغي بعضهم فيها على بعض ولی في هذا المعنى حب اي هذا من انشائه ابن عبدالبر نفسه. نعم - 00:38:32

حب الرئاسة داء يحلق الدين ويجعل الحب حربا للمحبين. يغري يغري الحالقين والارحام يقطعها فلا مروءة يبقي لا ولا دينا من زاد بالجهل او قبل الرسوخ فماتوا فيه الا اعدوا للمحقين. يبغى يبغى ويحسد قوما هو وهو دونهم ضاه بذلك - 00:38:49

كاعداء النبيين. هذا كلها افات الرئاسة وطلب الشهرة والثناء ايتها الاحباب. نعم قال وقال ابن ابي الهواري سمعت اسحاق بن خلف يقول والله الذي لا اله الا هو لازالة الجبال الرواسي ايسر من ازالة الرئاسة. اي والله - 00:39:09

انتم ترونهم يتسبّبوا بكراسيهم حتى الممات فيقول ازالة الجبال الرواسي اسهل من ان تزيل رئيسا عن كرسيه. اي والله. نعم. قال وقال بشر في الامراء والعلماء يعني في سياق العلماء ويقارب عليه الاحوال الاخرى. نعم - 00:39:25

قال وقال بشر ابن المعتمر البصري المتكلم ان كنت تعلم ما اقول وما تقول فانت عالم او كنت تجهل ذا وذاك فكن لاهل العلم لازم. اهل للريازة من يناظرهم رياستهم فظالم. لا تطلبن رياسة بالجهل انت لها مخاصم. لولا مقامه مو رأيت الدين مضطرب الدعائم - 00:39:41

وهذا معناه فيمن رأس بحق وعلم صحيح الا يحسد ولا يبغى عليه. وهذا معناه في من رأس بحق وعلم صحيح الا يحسد ولا يبغى عليه. هو ماذا قال؟ اهل من يناظرهم رياستهم - 00:40:01

فظالم ايش يعني؟ اذا كان هناك شخص مترأس من امراء او العلماء وكان اخذها بحق ومنازعتك له ظلم لان الامر استتب على يديه وهدأت بوجوده. فلماذا تنازعه؟ ولماذا تحشر نفسك في هذا المقام؟ لذلك قال ابن عبد البر معلقا على هذه الآيات - 00:40:15

وهذا فيما رأس بحق وقام بالولاية المنوط به فمزاحمة امثال هؤلاء لا تجوز شرعا. نعم قال رحمة الله للخليل ابن احمد لو كنت تعلم ما اقول عذرتنى او كنت تعلم ما تقول عدلتك لكن جهلت مقالتي فعدلتني وعلمت انك - 00:40:35

فعدرتك. نعم انت جهلت معنى كلامي فلمتنى واصبحت اه تقول في المجالس اخطأ فلان واخطأ فلان وعلمت انك جاهل فعذرتك وانا اعرف انك جاهل بهذا الاسلوب وهذا النمط اعذرتك. نعم. هذا صنيع الكبار - 00:40:53

يعني العالم اذا رأى امثال هؤلاء الصغار الذين يذكرونها بشر في المدارس لا يتبع ورائهم فلا يذهب خلاص يعرف ان هؤلاء كتب عليهم الجهل وكتب عليهم الرعونة ويدعهم و شأنهم. هذه تصرفات الكبار. نعم. قال وقال الثوري من احب الرئاسة - 00:41:11

فيليعد رأسه للنطاح انا من حب الرئاسة فليعد رأسه للنطاع. يعني مناطع الشiran الان قال وقال ابو بكر بن حماد تغایر الناس فيما ليس ينفعهم وفضق الناس اراء واهواء. وقال اخر حب الرئاسة داء لا دواء له وقل ما - 00:41:27

الراضين بالقسم يعني فعلا قل من تجده يرضى بما قسمه الله له يا اخي انت الانبياء يوم القيمة يأتي النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجال والنبي ليس معه احد. اذا الانبياء وهم خيرة الله - 00:41:45

قسم الله بينهم اتباعهم. هناك انبياء لهم اتباع كثر وهناك انبياء كان لهم الواحد والاثنين وهذا لا يحسد هذا وانما هم انبياء وخيرة الله وكل انسان اوصل رسالته. فباختصار انت يا طالب علم وظيفتك في الحياة ان توصل رسالة - 00:42:00

بغض النظر من اتبعك عليها. كم العدد كم الجمهور؟ هذا لا يهمك ولو انك يعني لا تقدم ولا تبذل الا اذا رأيت الزحام بالركب بين يديك اقول لك لن تقدم شيئا - 00:42:17

اذا هذا منهجم في الحياة لن تقدم شيئا. ابذل على ما يقسمه الله لك وارض. ولا تنظر بعين الحسد لمن كتب الله له القبول اكثر منك. بل بل من عالمة صدق نيتك ان تحمد هؤلاء - 00:42:29

وان تذكريهم بخير في المجالس وان تعود نفسك على هذا اذا كنت مما ابتليت بالحسد فعود نفسك على ذكر الافاضل في مجالسك بالخير. هذا مما يعالج به الانسان نفسه في هذا الجزاء. نعم. وباستناده رحمة الله عن يحيى بن اليماني انه قال سمعت - 00:42:43

سفيان الثوري يقول كنت اتمنى الرئاسة وانا شاب. واري الرجل عند السارية يفتى فاغبطه. فلما بلغتها عرفتها. ايش يعني فلما بلغتها

عرفتها يقول وانا شاب كنت اتمنى ان اصبح رئيسا - 00:43:00

ويصبح هولي طلاب والناس تتجه الي وكانت اذا رأيت شابا متكنا على سارية يفتى الناس كانت يعني اتمنى ان اصبح مثله واغبطه
قال فلما بلغتها عرفتها ها ايش معنى هذا يا عمار؟ 00:43:15

عرفة ايوة ضربتها عرفنا مسؤولية. يعني انت تفكرا في النهاية حلو الطعم لكن من اراد ووصل اليها عرف انها فتننة رياضة ايه
الاحبة في العلم او في الدول بشكل عام هي طبيعة الرئاسة فتننة - 00:43:34

لانها مسؤولية تلقاها على عاتقك او تضعها على عاتقك امام الله سبحانه وتعالى. وستسأل ماذا فعلت فيها. نعم. قال وقال المأمون من
طلب الرئاسة بالعلم صغير فاته علم كثير. وقال المأمون من طلب الرئاسة بالعلم صغيرا - 00:43:50

فاته كثير من العلم وهذا كلام صحيح يعني من طلب في سن الشباب ان يصبح شيخا يلتف حوله الطلاب. وهذا دأبه وهمه وانشغل
بهذه القضية. عن الاستمرار في طلب العلم سيفوته علم كثير - 00:44:05

الآن هذه العبارة تحتاج الى توازن. ممكن بعض الطلاب ماذا يفهم منها انه خلص انا لن ادرس معنى شاب. بس اصبع عمري اربعين
خمسين ابدأ بالتدريس. لأنه انت الان تحتاج ان تدرس حتى تتمكن علمك. وحتى تنشط نفسك وحتى تبقى لك عطاء علمي. فهذا لابد
منه. لكن مراد العلماء - 00:44:21

انه لا تضع نفسك رأس الحرية يعني ان تدرس وعلم الناس ما اتاكم الله. لكن لا تضع نفسك في موطن ايش ؟ رأس الحرب اللي هي
الرئاسة. انه انا يا جماعة الخير في هذا البلد - 00:44:41

انا المحور الذي عليه يدار وكلامي هو الذي ينبغي ان يصدر الناس عنه. لا هادي شوية اخرها لانه اذا وضع نفسك هنا والناس وتقترن
فيك الناس لن تتركك ستتصبح تدعى الى المعازم والماتم والحفلات والمجالس وتتصبح في كل مشكلة عائلية انت صاحبها وفي -
00:44:53

قل لي يعني قضية دية وثار انت مسؤولها. يعني سيشغلك الناس وهذا ماذا سيؤدي؟ كما قال. يفوتوك علم كثير انت نعم درس وعلم
لكن احفظ خط الرجعة كما يقولوا انه انا احتاج ما زلت الى وقت حتى ايضا ازداد من العلم. جميل - 00:45:14

قال وقال منصور بن اسماعيل الفقيه الكلب اكرم عشرة وهو النهاية في الخسارة من تعرض للرئاسة قبل ابان الرئاسة. سبحان الله!
هذا يقول لك الكلب منمن تعرض للرئاسة قبل ان يحيى وقتها. نعم - 00:45:32

قال وروي عن علي انه خرج يوما من المسجد فاتبعه الناس فالتفت اليهم وقال اي قلب يصلح على هذا؟ ثم قال خفق النعال مفسدة
لقلوبنا وكالرجال. هذه العبارة مرت معنا قبل ايام في كتاب - 00:45:46

اين مرت معنا من يتابع ايوة في ايش هو اسم الكتاب خواطر بدريتها ابن القيم اه صيد الخاطر لابن الجوزي لما قال خفق النعال
مفسدة لقلوب النوك. النوك هو ابن الجوز قال الحمقى. والنوك هم الحمقى - 00:45:59

النوكه هم ماذا؟ الحمقى اذا كان هناك شخص احمق صار رئيسا كلما ازداد من يمشي خلفه يعني كلما ازداد جمهوره ازداد فساد قلبه
وظن انه شيء كبير. وهذا حال كثير من الحمقى الذين يتصدرون على وسائل التواصل الاجتماعي او غيرها - 00:46:17
من وجد جمهورا الان وسائل التواصل ما انت عارف تلم كل شيء في اي طريق يعني من من هذا الغثاء فاي شخص تصدر وجد والله
جمهور وصفقوا له وقالوا له انت والله سيدى الشيخ - 00:46:35

فيعجب بنفسه ويعتقد ايه انا والله واضح ان لي جمهور وان لي اتباع فايها الاحمق لا تفتر بكثرة النعال خفق النعال خلفك. ما هو مراد
خفق النعال؟ كنادية عن كثرة الجمهور. خفق النعال يعني من يمشي خلفك بنعله - 00:46:49

والمراد كثرة الجمهور لا تفتر ايها الاحمق بكثرة الجمهور فانك عند الله ستسأل عن علمك هل انت اخذته بحق؟ وهل كلامك متقن؟
وهل انت بنيت بنيانا قويانا قبل ان تتتصدر؟ وتعجب بهذا الجمهور؟ نعم - 00:47:03

قال وقال عمر بن الخطاب هي مفسدة للمتبوع مذلة للتتابع. اي والله هي مفسدة. المشي او الثناء على العلماء. ودائما يعني تتنبي عليه
وتمسك امور وكذا. قال هي مفسدة للمتبوع اللي هو العالم - 00:47:22

مذلة للتابع اللي هو الطالب يعني لا تعود نفسك دانما الذل الزائد باحترام العلماء فرق بين الاحترام والادب مع العلما وبين التذلل غير المقبول. يعني العلماء يضعون شعراً بين احترام الطالب لشيخه وتوقيره - [00:47:36](#)

وبين الذل الزائد في التعامل وكأنك يعني مستعد ان يركب الشيخ على ظهرك ويمشي عليك. أومش مطلوب منك هذا من قال الاحترام للشيخ وتوقيره واجلاله هذا سياق معين ما زاد عليه يصبح ذلاً كما قال ذلاً للطالب طالب العلم. وفي نفس الوقت ايضاً هذه [الزيادة - 00:47:56](#)

مفاسدة لقلب من الشيخ والعالم انه يشعر كأن الطالب بين يديه خدماً هذا يفعل كذا وهذا كذا وسیدنا الشيخ قاعد يعني ما ولا في شيء يفعله هذى مفاسدة لقلبه وادخال للعجب اليه. فينتبه العالم من يتتصدر يجب عليه ان يتتعلم انه لا يطلب من الطالب الخدمة - [00:48:18](#)

انت احضر لي كذا وانت احضر لي كذا بهذا النفس الزائد يعني في مقامات يحتاج فيها لانه منشغل. لكن لا يصبح منهجاً له انه لا يقوم بشيء وانما يطلب الخدمة من الطلبة. والطالب يتوازن في قضية احترام العالم. نعم - [00:48:38](#)

قال وقال زيد بن حبابي حدثنا جعفر بن سليمان الصباعي قال سمعت مالك بن دينار يقول من تعلم العلم للعمل كسره ومن تعلم كسره يعني كسر بريئة. عودك التواضع. نعم. قال ومن تألمه لغير الامر زاده فخرها. واما من تعلم العلم لغير العمل زاده - [00:48:55](#)

اهنا وفخرها واعجابها بنفسه. نعم قال رحمة الله فصل قال ابو عمر ومن ادب العالم ترك الدعوة لما لا يحسنها وترك الفخر بما يحسنها. الا قضيتان يقول ابن عبد البر من ادب العالم - [00:49:13](#)

ان لا يدعني علماً لا يدعني علماً لا يحسنها وليس هو من فرسانه وترك الفخر بما يحسنها ويجده. فلا يقول والله انا اتقن كذا وانا افضل عالم في هذا البلد. ولا اعرف شخصاً - [00:49:25](#)

وصل علمه كعلم هذا لا يجوز. اذا ما لا تدعنه وما تحسنه لا تفتخر به. طب هل يجوز طبعاً اقول اني تمكنت في هذا العلم امام الطلاب رغبة في استفادتهم مني بهذه النية - [00:49:42](#)

اه الان سيسئني ابن عبدالبر هذه الصورة فيقول قال رحمة الله الا ان يضطر الى ذلك كما اضطر يوسف عليه السلام حين قال جعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - [00:49:58](#)

يوسف زكي نفسه قال اجعلني على خزائن الارض. هل هذا افتخار منه ولا؟ لانه يعلم قدراته وان هذا لا يوجد عند غيره الان فذكرها على سبيل ان يستعمل اه هنا ذكرها على سبيل ان يستعمل وليس على سبيل الفخر. قال وذلك انه لم يكن بحضرته من يعرف حقه فيشنني عليه بما هو فيه. ويعطيه بقسطه - [00:50:08](#)

لانه ما كان احد يعرف يوسف في تلك القرية. فما كان احد يستطيع يقول للحاكم يا حاكم والله هذا يوسف ممتاز عليه السلام. ممتاز ويستطيع ان يقوم على خزائن الارض - [00:50:31](#)

ما في حدا يحدث عنه الا هو. يحدث عن نفسه. فاضطر ان يبين قدراته وما عنده من المهارات. نعم قال ورأى هو ان ذلك المقدر لا يقدر غيره من اهل وقته الا قصر عما يجب لله عز وجل من القيام به من حقوقه - [00:50:41](#)

فلم يسعه الا السعي في ظهور الحق بما امكنه. فإذا كان ذلك فجائز للعالم حينئذ الثناء على نفسه والتنبيه على موضعه فيكون حينئذ تحدث بنعمة ربه عنده على وجه الشكر لها. نعم - [00:50:56](#)

قال وقال عمر بن الخطاب والله يقول اما بنعمة ربك فحدث نعم قال و قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين تنازع فيها العباس وعلي والله لقد كنت فيها باراً تابعاً للحق صادقاً - [00:51:09](#)

يعني عمر اثنى على نفسه في هذا المقام لما تنازع العلي رضي الله عنه العباس رضي الله عنه لمن يتولى او قاف النبي صلى الله عليه وسلم وصدقاته عمر قبل ان يسلمها لهم قال انا لما قمت بها كنت باراً صادقاً لم اقصر - [00:51:24](#)

فهذا من بيان الواقع وليس من باب الثناء على النفس. نعم قال ولم يكن ذلك منه تزكية لنفسه رضي الله عنه. نعم. وافضح ما يكون للمرء دعواه بما لا يقون به. نعم. وقد عاب العلماء ذلك قدیماً وحديثاً وقالوا فيه - [00:51:41](#)

نضمن ونثرا فمن ذلك قول أبي العباس اسوأ شيء ان تدعى كما قلنا شيئاً انت اصلاً لست من فرسانه ولست من اهل العلم به. نعم. قال
فمن ذلك قول أبي العباس - 00:51:56

من تحلى بغير ما هو فيه عاد ما في يديه ما يدعى. اذا حاول الدعاوى لما فيه اضافوا اليه ما ليس فيه. ويحسب الذي اذ دعى ما
ادعاه انه عالم بما يفترى. ومحل الفتى سيظهر في الناس وان كان ذائباً يخفيه. يعني قال ومحل الفتى - 00:52:06
اظهر في الناس. يعني في النهاية شو ما ادعى من العلم سيكتشف الناس ومحل الفتى يعني ما عندك من العلم سيظهر اذا انت كنت
قلت والله انا فارس في هذا وفي هذا. في النهاية في النهاية لن تستطيع ان تخفي على الناس هذا الكذب وهذه الادعاءات
التي انت لست - 00:52:26

من اهلها. لذلك قال ومحل الفتى سيظهر في الناس. يعني سيعرفه الناس ويعرفون ما عندك. وان كان ذائباً يخفيان وكان هو حريص
على انه ايش يخفي ولا يظهره لكنك ستكشف - 00:52:44

ولا تدعى باختصار شيئاً ليس عندك احتراماً لماء وجهك. نعم. قال واحسن من قول الناشئ في هذا المعنى قول الآخر من تحلى بغير
ما هو فيه فضحته شواهد دحيني يعني مستمثن وتفتضح يكتشف انك لست من اهل العلم. نعم - 00:52:58
قال وجرى في العلوم جري سكيت خلفته الجياد يوم الرهان. السكيت هو اخر فرس في السباق يسمى سكيت اما تكوني فراء
الاحصنة تتسابق الفرس الاخير اللي ما حدا داري عنه هادا ايش يسمى - 00:53:12

بقول لك انت اذا ادعى شيئاً ليس فيك ليصبح حالك امام الناس كحال هذا الفرس. تصبح في اخر الركب ولا احد ينظر اليك لانك
ادعى شيئاً لست في ليس فيك فازدراك الناس وقل شأنك. نعم - 00:53:27

قال وروينا عن ابي هارون الابدي وشهد ابن حوشب قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول مرحباً بوصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:53:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح لكم الارض ويأتيكم قوم او قال غلامان حديثة اسنانهم يطلبون العلم ويتفقهون في الدين
ويتعلمون منكم اذا جاءكم فعلمونهم والطفوهم ووسعوا لهم في المجلس وفهموهم الحديث - 00:53:52

نعم وهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر اصحابه انكم ستفتحون الروم والفرس وسيأتيكم من الاعادم شباب جدد محبون للعلم
فييسروا لهم واستقبلوهم وبشروا في وهي منعم قال فكان ابو سعيد يقول لنا مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوسع لكم في المجلس وان نفهمكم الحديث. نعم - 00:54:07

ويروى عن علي ابي طالب رضي الله عنه انه قال من حق العالم عليك اذا اتيته ان تسلم عليه خاصة وعلى القوم عامة. وتجلس
قدامه ولا تشر بيديك ولا تغمز بعينيك. ولا - 00:54:28

انتشر بيديك يعني اثناء المجلس لا تشر بيديك الى اخ او مسألة او شيء بل تحافظ على صمت الادب بين يدي العالم ولا تغمز بعينيك
والله المعلم قال مسألة بتلاقي طالب هنا غمز الطالب هناك انه - 00:54:38

ابسط ايش قصتهم في المسألة هذى او شيء لا يغمز الطالب بعينه زميله اثناء حلقة العلم. نعم قال ولا تقل قال فلان خلاف قوله
الادب ان تقول للشيخ الشیخ الفلاني بخلافك - 00:54:53

خالفوا ما خالفوا هذا لا لا تقوله للشيخ وطرح رأيه في المسألة. اعجبك حيا هلا. ما اعجبك اذهب الى قول اخر لكن من سوء الادب ان
تقول للشيخ امام الطلاب والله هناك شیخ بخلافك في هذا - 00:55:07

هذه المسألة هذا من رعنونة الطالب. نعم. قال ولا تأخذ بثوبك. لا تأخذ بثوبه. مثلاً تريده تسأله بعض الطلاب بيجذب الشيخ من الخلف
بثوبه او الاعداب من سوء الادب احذر. نعم. قال ولا لا تلح عليه في السؤال. ولا تلح عليه. فإنه بمنزلة النخلة المرطبة لا يزال يسقط
عليك منها شيء - 00:55:20

نعم بقول لك هذه الخلاصة. لماذا بقول لك احرض على هذه الاداب في التعامل مع الشيخ بالنهاية هذا الشيخ عبارة عن نخلة عليها
رطب وكل ما كنت رفيق في التعامل مع هذه النخلة كلما نزلت عليك من هذا الرطب من هذا الخير الذي عنده. اما اذا كنت عنيف -

سيفوتك هذا الخير وهذه الرتب التي تجنيها من ثمار هذا الشيخ. نعم قال وقالوا من تمام الله العالم ان يكون مهيبا وقورا. بطيء الالتفات قليل الاشارات لا يصخب. الادب الادب السابق ادب الطالب. الان ادب - 00:55:57

قال من تمام الله العالم اي من تمام ادب العالم ان يكون مهيبا وقورا في مجلسه وهيئته بطيء الالتفات يعني اذا حصل شيء في المجلس او دخل شيء او خرج شيء لا يكون دائما يلتفت - 00:56:13

لا حاول ان يكون حركاته مقتضدة في اثناء جلسته قليل الاشارات بيده لا يصخب لا يصرخ يعني ولا يلعب ولا يجفو ويشعرون بعد ذلك ؟ اه ولا يلغوا ولا يجفو ولا يلغوا - 00:56:31

ولا ايش عفوا؟ ولا يلغوا ولا يلهو. نعم. لان انا عندي ولا يلعب مرة اخرى. نعم. قال وقد قيل ان هذا لا يحتاج اليه مع اداء ما لله عليه ايش معنى هذا الكلام - 00:56:45

كان بعض المشايخ يقولون او بعض يعني من كتب في الادب يقولون العالم لا نطالبه بمثل هذه الاداب ونشدد عليه. ما دام ادى حق الله. ما دام يدرس ويعلم يا اخي لو لعب العالم - 00:56:57

لو ضحك العالم لو صخب العالم يتتجاوز عنه يعني خلص لا تلزموا العالم باكثر من تعليم الناس الخير واداء مال الله عليه. لكن حقيقة لا اتفق انا مع هذا الرأي. لأن العالم له ادب وسن يحب ان يحافظ عليه لمصلحة - 00:57:13

ولمصلحة العلم عموما. الان هو سيدذكر اثرا عن بعضهم انه كان لا يهتم بتحقيق هذه الاداب ماذا قال ؟ وبلغني ان قال وبلغني ان اسماعيل بن اسحاق قيل له لو الفت كتابا في ادب القضاة فقال وهل للقاضي ادب غير ادب الاسلام؟ ثم قال اذا قضى القاضي -

00:57:28

حق فليقدر في مجلسه كيف شاء ويمد رجليه ان شاء. اه هذا رأي اسماعيل ابن اسحاق. اسماعيل ابن اسحاق قيل له لو الفت كتابا في ادب القضاة وقال يعني هم القضاة لهم ادب خاصة. تختلف عن الاداب العامة لعموم المسلمين. ثم قال القاضي اذا قضى بالحق - 00:57:47

يفعل بعد ذلك ما يشاء يمد رجليه يرفع رجليه يعمل يعني اي حاجة. يعني هذا يعني ضمن سياق معين يمكن ان يفهم لكن الاصل العام لا انه القاضي او العالم عليه ان يبقى عليه سمت - 00:58:04

ادب والوقار والرزانة يعني لا تأخذ كلام اسماعيل ابن اسحاق على انه مقبول بالكلية. لأن في هناك نعم ادب زائدة يجب ان يراعيها العالم لا يطالب بها غيره وليس كل شيء نقل من كتاب اوائل نقبل بدون تمحیص - 00:58:18

يجب ان يكون هناك نوع من التمحیص والذكاء في طالب العلم فيما يختاره ينتقد. نعم. قال وقالوا الواجب على العالم الا يناظر الا يناظر جاهلا ولا لجوجا. فإنه يجعل ذريعة الى التالم بغير شكر - 00:58:37

ما معنى هذه العبارة فإنه ينبغي على العالم الا يناظر جاهلا ولا لجوجا. اللجوح اللي هو ملح كثير في المناظره وعصبي بس شخصيته متعبة يعني كاثناء المناظرات يقول ينبغي للعالم الا يناظر هذين ليه؟ قال فإنه يجعل المناظره ضريرة الى التعلم بغير شكر - 00:58:50

وش عندك طيب يعني معاطيني ايش الخلاصة يعني ايش يعني فإنه يجعل المناظره طريقة الى التعلم بغير شكر. اه مالك احسنت لانه انت لما تنظر شخص جاهل او لجوج يعني هذا الجاهل لو جاي يطلب العلم ما عننا مشكلة بنعلمه. لأن جاهل وجاي يناظر - 00:59:15

جاهل يناظر او يجوج يناظر وانت يا عالم عم بتناظر انت فعليا عم بتفيده علم لانه هو جاهل. فانت اثناء المناظره تفيده علما هو وعم يستفيدوا وللاسف سيحصل عليه على غير وجه الادب - 00:59:41

هذا يعني سيتعلم بغير شكر. هسه الجاهل لما يجي يتعلم من الشيخ في مقام التعلم بشكر الشيخ عالم المعلومات اللي حصلها منه صح؟ لكن انا او انت شخص عالم وتناظر شخص جاهل واثناء المناظره وكذا وكذا هو استفاد منك. هسا المعلومات اللي استفادها منك هو

ما رح يشكوك عليها. ليه - 00:59:56

في العادة طبعا في العادة. ليه ؟ لانه هو يعتبرها في مقام المناظرة. انت مناظر له يعني او خصم له. فاخذ منك فوائد ومعلومات ولن يحصلها بطريقة الادب في طريقة الطالب المستفيد من شيخه. فلا العلم يجب ان يعطى لمن يستحقه - 01:00:17
واذا جاء جاهل او لا يجوز ليناظر لا يناظره العالم لا تناظره بل هذا مقامه مقام ان يجلس بين يديك ليتعلم وليس مقامه مقام ان يناظرك وان ييرز لهذه المكانة. نعم - 01:00:33

قال وقال ايوب بن القرية احق الناس بالاجلال ثلاثة العلماء والاخوان والسلطان. فمن استخف بالعلماء افسد دينه ومن استخف بالاخوان افسد مروعته ومن استخف بالسلطان افسد دنياه والعاقل ولا يستخف باحد - 01:00:47

يعني الانسان فيتعود الاستخفاف بالناس عامل كل الناس على الاحترام العام. نعم قال وقال العاقل آآ العاقل والعاقل الدين شريعته والحلم طبيعته والرأي الحسن سجيته قال ابو عمر وادب المناظره يطول الكتاب بذكرها. وقد الف قوم في ادب الجدل وادب المناظرة كتبها. ومن طالعها وقف على المراد منها. وفيما ذكرت - 01:01:02
في هذه الفصول عن السلف من جهة الآثار ما يعني ويكتفي. اليك من شأن هذا الكتاب الكلام عن ادب المناظره والجدال؟ هذا ليس من غرض هذا الكتاب. نعم. قال بل ما - 01:01:25

يغنى ويشفي من جهة اتباع السلف على طرائقهم وهديهم فهو العلم والادب لمن وفق لفهمه. نعم. وقال واحسن ما رأيت في ادب التعلم والتتفقه من بما ينسب الى المؤلّوي من الرجز. نعم. وبعضهم ينسبون المؤلّوي الحسن المؤلّوي - 01:01:35
تلميذ ابي حنيفة هذه منظومة حقيقة منتظمة سنشرحها الان وافية لانها من درر ما كتبه العلماء في ادب الطلب وحتى هي تفرض يفردها المشايخ اليوم بالشرح ويفردونها حتى بالتسجيلات الصوتية. يعني ستجدون لها شروح وتسجيلات صوتية لان المؤلّوي - 01:01:51

جمع فيها الحسن بن زياد المؤلّوي جمع فيها كلاما نافعا عظيما فينبغي ان يهتم طالب العلم بحفظها. هذه المنظومة يحفظها طلاب العلم بها عموما لانه يعني سبکها بطريقة لطيفة وضمنها الكثير من القواعد المهمة في ادب الطلب - 01:02:10
قال وبعضهم ينسبونه الى المأمون وقد رأيت ايرادا ينسبها الى المأمون لكن الاكثر الى انها للمؤلّوي. نعم. قال وقد رأيت اراده نعم قال وقد رأيت ايراد ما ذكر من ذلك لحسنه ولما رجوت من النفع به لمن طالع رجوت من النفع به اي بهذه المنظومة - 01:02:27
لمن طالع كتابي هذا يقول انا اردت ان افيد الذي سيقرأ هذا الكتاب فلا يمكن ان اخليها من هذه المنظومة البدعة. قال ولما رجوت من النفع به اي بهذا النظم لمن طالع كتابي هذا نفعنا الله واياه به. طيب - 01:02:45

ماذا قال؟ قال سمعني خليني اقرأها انا. نعم. قال المؤلّوي عليه رحمة الله واعلم بان العلم بالتعلم واعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم هذه اولا مدارج التعلم قال العلم لا يخرج انسان من بطن امه عالما وانما العلم بحضور مجالس العلم - 01:02:59
والسلوك طريق وسلوك طريقة الاولئ في تلقيه. وهي الحفظ والاتقان والفهم اي ثلاثة عناصر لنجاح التعليمية هناك محفوظ وهناك مفهوم وهناك اتقان في الحفظ وفي الفهم اذا احفظ يا ايها الشباب - 01:03:22

واعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم في حفظ وفي فهم ما في حفظ بدون فهم ولا فهم بدون حفظ ثم قال والعلم قد يرزقه الصغير في سنه ويحرم الكبير - 01:03:42

يعني العلم ليس بالعمر قد يكون الانسان صغير ببادئ عمره ويحصل من المعلومات والعلم النافع ما لا يحصله انسان كبير عجز عن طلب العلم وتحصيله. فالعلم ليس له علاقة بالعمر. اذا - 01:03:57

والعلم قد يرزقه الصغير في سنه ويحرم الكبير. وانما المرء باصغره ليسا برجليه ولا يديه وانما المرء الانسان مش بجسمه مش بغضاته وايديه ورجليه. الانسان متى ينبل متى ينبل قدرك - 01:04:11

باصغره. ما هما الاصغاران يلا يا شباب القلب واللسان المرء باصغره قبله ولسانه فيقول لك المؤلّو وانما المرء وانما ينبل الانسان باصغره ليس برجليه ولا يديه رجليك وايديك لن يجعلك انسان مميز. الذي يجعلك مميزا القلب الذي هو القلب بمفهومه العام الذي

القلب واللسان وهو الان سيسيره وانما المرء باصغريه ليسا برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب تمام الان وشرح ما المراد باصغريه. قال لسانه - 01:04:55

وقلبه المركب في الصدر فان الصدر اوسع من القلب انت عندكم في النسخة ما هي ؟ لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب. عجب كمان انا اصلحت النسخة التي عندي - 01:05:16

وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب. والعلم بالفهم وبالمذاكرة والدرس والفكرة والمناظرة اعاد مرة اخرى التركيز على وسائل التعلم. كيف يتعلم الانسان؟ قال والعلم بالفهم والمذاكرة مع الزملا والاخوان هذه قضية مهمة قضية المذاكرة. والدرس حضور مجالس العلماء والاستفادة من حضورها والتتركيز عليها - 01:05:30

والفكرة اللي هو التأمل وكثرة وادمان النظر كما قال البخاري كثرة التأمل والتفكير. ما في شيء تتحصله بدون تفكير. اما مجرد تأخذ معلومات وانت لا تمحصها هذا لا ينبل. والمناظرة اي ان تناظر اذا تأهلت لذلك المناظرة المفيدة - 01:05:58

فرب انسان ينال الحفظ ويورد النص ويحكي اللفظ وماليه في غيره نصيب مما حواه العالم الاديب وهو الان بعطيك بعض الانواع. بقول لك رب انسان جيد في الحفظ مميز ويعطيك الحديث بأسناده. لكن ما عنده فهم - 01:06:17

ولا دراية بما رواه ولا يحسن التحليل ولا بناء الافكار. فرب انسان ينال الحفظ ويورد النص كما هو. يعني ما شاء الله لا يسقط حرفا منه ويحكي اللفظ لكن ايش ؟ وما اليه في غيره نصيب. ليس له نصيب في الفهم - 01:06:37

والتحليل وبناء الافكار ما عنده قدرة على ذلك وما اليه في غيره نصيب مما حواه العالم الاديب قال ورب ذي حرص شديد الحب للعلم والذكر بل يلقي القلب معجز في الحفظ والرواية ليست له عمن روى - 01:06:56

في المقابل تجد العكس انسان محب للعلم وعنه قدرات في الفهم والتحليل عموما لكنه معجز يعني عاجز تمام العجز في باب ايش ؟ الحفظ يعني الشخص الاول حافظ بس ما بيعرفش يفهم - 01:07:18

الشخص الثاني عنده قدرة على الفهم بس ما يعرف ايه يحفظ وكلاهما مشكلة يقول لك اللؤلؤي هذا مشكلة وهذا مشكلة. قال اذا ورب ذي حرص حريص يعني على العلم. شديد الحب للعلم - 01:07:34

والذكر لكنه ماذا بل يلقي لقلبي. يعني ما عنده قدرة على الاستيعاب المحفوظات. اللي عم تدخل. معجز في الحفظ والرواية. عاجز ان يحفظ وان يروي كلاما متقدنا عن مشايخه ليست له عن نظرة حكاية - 01:07:49

واخر يعطي بنشط واخر يعطي بلا اجتهاد. واخر يعني في المقابل في اخر يعطي بلا اجتهاد حفظا لما قد جاء في الاسناد يهزه بالقلب لا بناظره ليسا بمضرر الى قنطره. يهز الان في المقابل - 01:08:06

بقول لك احيانا بعض الاشياء رزق ولكن في المقابل تجد انسان ربنا اعطاك قدرات على الحفظ هائلة فهو لا يحتاج الى كثرة التكرار وادامة التكرار حتى يحفظ. بدون اجتهاد يستطيع ان يحصل. يعني كيف قدرات الشافعي في الحفظ - 01:08:26

ما شاء الله اذا نظر في الصفحة حفظها بدون كد الى تكرار. فيقول واخر يعطي بلا اجتهاد يعني بدون كلفة منه. يعطي ماذا حفظا لما قد جاء في الاسناد يستطيع ان يحفظ الاسانيد والمرويات بسهولة يهز بالقلب الهد هو كثرة يعني آآ رواية الشيء - 01:08:44

يهز محفوظه بالقلب لا بناظره. مش محتاج ينظر الكتب حتى يروي خلص هو كل محفوظاته اصبحت بقلبه ليسا بمضرر الى قنطره الان القنطر تروي بمعنى او تقصد بها الشدة في الاستحضار - 01:09:05

والقصوة في الشيء فبعض الطلاب من من ضعف حفظه يحتاج دائما الى تكرار شديد وشراسة في التعامل مع الذاكرة حتى يثبت المحفوظ. فيقول هناك من اعطاه الله من مواهب الحفظ - 01:09:24

ما شاء الله مباشرة تدخل المعلومة الى قلبه ولا يحتاج ان يناظرها في الكتب مرة اخرى ولا يعني في تحصيله. هذا معنى لا يحتاج الى ماذا؟ الى قنطر ليس بمضرر الى قنطرة لكن البعض طبعا يفسر القنطر بمعنى اخر وهي ماذا - 01:09:37

الدفاتر والكتب التي يكون فيها العلم مسجل وهذا المعنى الثاني اظنه اليق بالسياق ان يكون المراد بالقنطر ايش ؟ الدفاتر والكتب

لأنه ماذا قال؟ قال هذا الذي يحفظ جيداً ورزقه الله قدرة على الحفظ - 01:09:53

يروي محفوظه بقلبه لا بناظره فهو ليس مضطراً أن ينظر في القنطرات أي في ماذا؟ الدفاتر. فلذلك اعتمدوا المعنى الثاني للقنطرات وهو معنى الدفاتر تلو المصنفات قال - 01:10:09

فالتمس العلم واجمل في الطلب يعني كن هادئاً عندما تطلب من المشايخ والعلماء والعلم لا يحسن إلا باللادب ما في علم إلا ولابد وإن يكون مسبوقاً بمعرفتك بمسالك اللادب في التعامل مع العلماء. طيب - 01:10:26

واللادب النافع حسن السمت وفي كثير القول بعض المقت قال واللادب النافع إن ان تتمسك بحسن الصمت والوقار وأما الاكثر من القول وإن تكون مهذاراً فهذا تمقت عليه. لذلك قال وفي كثير القول - 01:10:45

بعض المقت من كان كلامه كثيراً يمقت. طيب فكن لحسن السمت ما حبيت مقارنا تحمد ما بقيت أي كل حسن السمت ملازماً له فانك تحمد ما بقيت على هذه الحياة - 01:11:04

وان بدت بين اناس مسألة معروفة في العلم او مفتولة فلا تكون الى الجواب سابقاً حتى ترى غيرك فيها ناطقاً ما اعظم هذه النصيحة اذا طرحت امامك مسألة قديمة او نازلة معاصرة - 01:11:22

قال مفتاح المفتولة يعني نازلة او شيء سيفرض بعد ذلك فرضية قد تكون مفتولة اقرب ان تكون المسألة المفروضة التي لم تقع بعد. اذا طرحت امامك مسألة واقعة او مفترضة فلا تستعجل انت بالجواب - 01:11:40

ولا تبادر ان تكون اول من يتكلم بل اترك مساحة لغيرك يتتكلمون وينظرون ثم اذا تخمرت عنده الفكرة يا أخي تكلم وليس كحال الناس اليوم على السوشيال ميديا الكل به يعلق الكل به يبادر. الكل به ينتقد الكل له وجهة نظر. يا أخي لو كانت هناك مسألة ليست لك فيها وجهة نظر - 01:11:56

هل هذا عيب يعني بعض الطلاب يظن نفسه عيب اذا في مسألة وقعت وانا ما ابديت فيها وجهة نظر. هذا خطأ أخي من قال ان العالم او طالب العلم لابد ان يكون له وجهة نظر في كل مسألة - 01:12:16

في مسائل ينبغي ان تتوقف تقول وهي لم يظهر لي فيها شيء رحم الله الامدي في كتابه الاحكام كان يعني دائماً يتوقف كان منهجه في اقواله الاصولية انه يحرر المسألة الاصولية ويدرك الاقوال ثم يقول وهنا انتهاء المقال ولعل - 01:12:30

تجد تحريرها عند غيري كثير ما كان يفعل ذلك الامدي بكتابه في اصول الاحكام في اصول الاحكام. يعطيك الاقوال ثم يقول والله ما عندي مرجح يعني غيري قد تجد حلها عنده - 01:12:46

وهذا من دالة جاللة قدره ومعرفته بقيمة العلم وان الانسان لا يتكلم الا برسوخ. اذا وان بدت بين اناس مسألة معروفة في العلم يعني مسألة معروفة مسبقاً او مفتولة مفترضة في المستقبل او نازلة لم يتكلم بها احد فلا تكون الى الجواب سابقاً - 01:12:59

حتى ترى غيرك فيها ناطقاً. فكم رأيت من عجول سابق من غير فهم بالخطأ ناطقاً. يعني كم من انسان يسبق العجلة فاذا به يتكلم بالخطأ. وينظر المسألة على غير طريقة سوية - 01:13:19

فكم رأيت من عجول سابق من غير فهم يعني هو مش فاهم ما احاط بالمسألة علماً بالخطأ ناطقي. ينطق خطأ ازرابه ذلك في المجالس عند ذوي الالباب والتنافس. فماذا حدث بسبب تكلمه بالخطأ - 01:13:36

نزلت منزلته عند اصحاب العقول وعند منافسيه من اقرانه. عرموا ان فلان بطشه عجل. دائماً يتكلم باستعجال بدون بدون روية فانخفضت مرتبته عند العلماء وعدم من ينافسه. المنافس اقرانك وزملاؤك - 01:13:55

تحط منزلتك عندهم لعجلتك وعدم توقفك. جميل وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر. يعني اذا حد سألك سؤال واعيالك ولا يوجد عندك جواب قل ليس لي - 01:14:14

خبر بهذه المسألة وانتهى الامر يعني الله اعلم باختصار قال فذاك شطر العلم عند العلماء لان العلماء كانوا يقولون من قال لا ادرى فهذه نصف العلم قال ذاك شطر العلم نصف العلم ان تقول لا ادرى - 01:14:29

قيمة لا تعرفه فذاك شطر العلم عند العلماء. كذلك ما زالت تقول الحكماء. ايضاً الحكماء يقولون ذلك. والصمت فاعلم بك حقاً ازبن ان

لم لم يكن عندك علم متقن يا اخي اذا انت لساتك دارج في طلب العلم جديد - [01:14:47](#)

عظمك طري زي ما يقولوا في امثالنا فالصمت ازین لك صمت والسكوت ازین لك. لا تبهل نفسك يقول والصمت فاعلم بك حقا ازین هو ازین لك ان لم يكن عندك علم متقن. اذا لم تكون متقدما للعلم بعد - [01:15:04](#)

اياك والعجبى بفضل اياك والعجبى بفضل رأيك. واحذر جواب القول من خطئك. يعني اياك ان تعجب برأيك وتظن انك شيء كبير تعلم الرزان واحذر جواب القول من خطئك هذا كيف عندك الرواية - [01:15:21](#)

واحذر جواب القول انا عندي واحذر جواب القول من خطئك من خطئك يعني هو المراد الخطأ. يعني احذر ان تجيب جوابا خطأ احذر ان تجيب جوابا خطأ طبعا المراد بسبب عجلتك - [01:15:39](#)

واحذر جواب القول من خطئك كم من جواب اعقب الندامة فاغتنم الصمت مع السلامة لكم من انسان اجاب عجلا فكان جوابه ندما كم من جواب اعقب الندامة؟ جعل صاحبه يندم عليه بعد حين - [01:15:53](#)

فاغتنم الصمت مع السلامة العلم بحر منتهاه يبعد. ليس له حد اليه يقصد. العلم بحر لا ساحل له فقالوا العلم بحر لا ساحل له. العلم بحر منتهاه يبعد. ليس له حد اليه يقصد. وليس كل - [01:16:11](#)

العلم قد حويته وليس كل العلم قد حويته اذا جعلناه اسم ليس. يعني انت لم تحوي كل العلم بذك في النهاية تعرف يعني دريت شيئا وغابت عنك اشياء عرفت اشياء وغابت عنك الاكثر - [01:16:33](#)

وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته تمام يقول اذا اجل هذه جواب يعني اجل انت لم تحوي كل العلم بل ولا عشر العلم ولا عشر العلم - [01:16:50](#)

وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته. وما بقي عليك منه اكثر مما علمت والجواب يعفو يعني وما بقي عليك ان تتعلم في حياتك اكثر بكثير مما تعلمت سابقا. ثم قال والجواب يعثر - [01:17:04](#)

حتى لو كنت فرسا جوادا ممكنا واحد يقول بس شيخ انا متقن ولك حتى لو كنت فرسا جوادا مش الفرس الجواب بتتعثر ممكنا تتعثر في طريقك انتصار دعاك من هذه الثقة الزائدة - [01:17:25](#)

بنفسك هيكل بقول لك والجواب يعثور حتى لو كنت فارسا قويا ذكيا فطنا تتعثر فانتبه. طيب فكل ما سمعته مستفهمها ان انت لا تفهم منه الكلمة. يعني اذا سمعت شيئا من شيخك ومن معلمك - [01:17:38](#)

ولم تفهموا اسئلة وتعلم فكل ما سمعته من مشايخك مستفهمة اي سائلها ان انت لا تفهم منه الكلمة اذا ما فهمت معنى الجملة التي تكلم بها القول قولان قول تعقله واخر تسمعوه فتجهله. يعني في حياتك العلمية ستسمع اشياء تفهمها. وفي المقابل - [01:17:56](#)

تسمع اشياء تجهلها وتحتاج الى سؤال فهذا يركز على قيمة سؤال الطالب لشيخه هناك اشياء بالتأكيد تحتاج الى بحث وسؤال. القول قولان يعني ما تسمعه قولان اما قوم ستفهم مباشرة من الشيخ واما قو سستشكله وتحتاج ان تبحث عنه. جيد - [01:18:19](#)

وكل قول فله جواب يجمعه الباطل والصواب. والقول الذي جهلته اذا سألت عنه ستجاب لكن هذا الجواب يمكن ان تجاب بشكل صحيح ويمكن ان تحصل جواب خاطئ بذك تكون موطن نفسك انه حتى الشيخ اذا اجابك - [01:18:38](#)

هل كل اجوبتنا على اسئلتكم صحيحة؟ لا قد اجييك جوابا صحيحا وقد اجييك جوابا خاطئا وبتتوسيع علمك وبحثك اكثر واكثر تعرف اين اصاب الشيخ وain الخطأ. جيد اين وصلت انا وضعت اه قال وللكلام اول واخر. فافهمهما والذهن منك حاضر - [01:18:57](#)

يقول لك هذا ادب الانصات الى اخر الكلام. بعض الطلاب طبيعة مستعجب به يزاحم الشيخ فما بخلي الشيخ يكمل كلامه. فبقول لك اللؤلؤ الكلام له اول واخر اصبر حتى ينتهي الشيخ من الكلام - [01:19:19](#)

وركز في اخر جملة قالها كتركز في اول جملة قال بعض الطلاب بركز في اول كلمتين بعدين به مستعجل به الشيخ به يناقش فما برکز في اخر جملتين قال لهم الشيخ مع انه فيه برضه فائدة - [01:19:36](#)

فهذا من عظيم النصح ان الانسان يجب ان يتعلم ادب الانصات والاستماع الى اخر شيء. وللكلام اول واخر فافهممه الاول والآخر والذهن منك حاضر وانت مركز في جميع كلام شيخك - [01:19:52](#)

لا تدفع القول ولا ترده حتى يؤديك الى ما بعده ايش يعني هذا الكلام اياك انك تدفع جملة صدرت من الشيخ حتى تعرف الجملة التي بعدها. لانه ممكن الشيخ يقول جملة اه شيخ اه بس انت انت مستعجل بدق تنتقد - 01:20:08

طب يا اخي اهدا اسمع الجملة التي ستأتي بعد ذلك لعل فيها يكون بيانا وايضا لما اشكل عليك. فيقول اذا لا تدفع القول ولا ترده. لا تستعجل على الشيخ ترد عليه وتدفع كلامه - 01:20:25

حتى يؤديك الى ما بعده. يعني حتى تسمع الجملة الثانية فعل في الثانية جواب الاولى جميل لا تدفعني طيب فربما اعياء ذوي الفضائل جواب ما يلقى من المسائل رجع الى قضية انه الانسان مهما بلغ في الفضل والعلم - 01:20:41

قد تعييه بعض المسائل لا يحسن اجابتها. فربما اعياء ذوي الفضائل يعني العلماء جواب ما يلقى من الماء يعني اعياء جواب ما يلقى من المسائل هؤلاء الافاضل فيمسكوا بالصمت عن جوابه عند اعتراض الشك في صوابه - 01:21:01

فيمسك شيخك عن الاجابة يعني هو يوطنك انك ستسأل الشيخ عن اشياء وقد تعيي الشيخ ولا يحسن الاجابة فيمسك عن اجابتك وهذا شيء متوقع ولا يزهدك ذلك في شيخك ولا في معلمك - 01:21:19

اذا فيمسكوا بالصمت عن جوابه عند اعتراض الشك في صوابه. يعني اذا شكوا في دقة الاجابة التي عندهم. ولو يكون القول في القياس من فضة بيضاء عند الناس. اذا لكان الصمت عين من ذهب فافهم هداك الله ادب الطلب - 01:21:33

ايش يختتم في هذين البيتين؟ يقول اذا كان الكلام في قياس الناس يعتبر فضة بيضاء فان الصمت عند العقلاه ذهب خالص يقول لك اذا كان الكلام والاستعجال في الكلام الناس تعتبره فضة بيضاء جميلة فاعلم ان العقلاه يعتبرون الصمت والانصات - 01:21:54

ذهب فايهموا افضل الصمت لان الصمت ذهب والكلام مجرد فضة. فقال ولو يكون القول في القياس يعني اذا كان الناس تعتبر في اقيسة عقولها. اذا كانت تعتبر القول والحديث فضة بيضاء نفية - 01:22:17

فاعلم ان الصمت يعتبر اعلى من ذلك فهو ذهب خالص. قال اذا لكان الصمت بالعقل الناضجة وعين من ذهب فافهم هداك الله ادب الطلب لطيفة حقيقة ليست طويلة يمكن ان تحفظ سريعا لكنه اجمل فيها ادب لا ينفك طالب العلم عنها اكمل - 01:22:34

جزاكم الله خيرا. آآ وباسناده قال اكثروا من صيفي وي عالم امر من جاهله ومن جهل شيئا عاده. ومن احب شيئا استعبده. نعم ويل عالم من جاهله ولانه اذا انسان جاهل بشيء - 01:22:55

الجاهل عدو ما يجهل يقولوا الجاهل عدو لما يجهل. فتجد الجاهل لانه لا يعرف كثير من الامور ينكر على العالم فيقول ويل لعالم امر من جاهله ايش معنى هذا الكلام؟ الانسان الذي يجهل كثيرا من الامور يعاديك - 01:23:10

ويستنقض منك ويحاربك مع انه المسكين هو لا يعرف انه كل المشكلة هو انه انت جاهل بس وانه انا عارف في هذا الموضوع. فيقول ويل لعالم امر من جاهل ما راح تخلص من الجهلاء. للاسف. نعم - 01:23:28

وقال غيره؟ قال وقال غيره علم لا يعبر معك واديا ولا لا تعمره منه ناديا. ما معنى هذا الكلام علم لا يعبر معك الوادي لا تعمر معه النادي بدنا نشغل عقولنا - 01:23:41

علم لا يعبر معك الوادي يقول اكثر من صيفي لا تعمر معه النادي اه حبيبي ابو راشد ايوا احسنت. يعني العلم الذي ليس محفوظا في صدرك انه العلم يعني العلم الذي تعبر به في الطرقات - 01:23:57

هو العلم الموجود في صدرك صح ولا لا يقول لك علم لا تستطيع ان تعبر به الوادي لانه ليس في صدرك. اياك تعمر به النادي وتعمل نفسك عالم فيه العلم ما حفظ - 01:24:18

تستطيع ان تعبر به البحار وتستطيع ان تعبر به الوديان والجبال بدون ما يكون معك شيء بدون ما يكون معك شيء ينتقل معك حيثما كنت عادلة لتركيز على فضيلة الحفظ. اكرر. قال واذا ازدحم الجواب خفي الصواب - 01:24:30

ما معنى اذ ازدحم الجواب خفي الصواب يلا بدنا شيخ يعني اللي هو ايش؟ بس مش كثرة الاجابة اللي هو اللغط في الاجابة. بطرح الشيخ سؤال كلها بتتجاوز مرة واحدة. شو بصير؟ ضاع الجواب ما حدا فاهم. الاصل الاجابة تكون برفع اليدين - 01:24:46

والسؤال حتى يستفيد الجميع بقول لك اذا ازدحم الجواب خفي الصواب هذا بحكي من هون و هادا بحكي من هون و هادا بجاوب

من هنا. فما عاد الناس تعرف ما هو الصواب والجواب في المسألة - 01:25:03

قال ولللغط يكون معه الغلط ايش معنى هذا؟ هي نفس الفكرة السابقة حتى لا اطيل. اللغط يعني كثرة الاصوات في المجلس كثير ما يأتي معها الكلام الخاطئ - 01:25:14

لانه الشيخ لم يسمع من كل طالب هذا تكلم في نفس الوقت وقد يكون احد الطلاب تكلم بشيء خاطئ ولم الشيخ لم ينتبه له حدث غلط في اثناء الكلام. فبقول لك دائما المآداب والهدوء في المدارس يحصل الخير للجميع. لو سكت من لا يعلم - 01:25:31

سقط لما يكررها الناس اليوم من سكت من لا يعلم سقط الاختلاف وهي من كلام من اكثر بنصيفي من كلامي اكثر من هو قال ولا نعم هذه قد تكون منسوبة الى علي بن ابي طالب وقال غيره اي قال غير اكثر من صيفي طيب - 01:25:48

قال وقال الخليل رحمة الله ما سمعت شيئا الا كتبته ولا كتبته الا حفظه وما حفظته الا نفعني. طبعاً الخيل بن احمد كما قلنا امام في النصائح يقول ما سمعت شيئا الا كتبته كان يحرص على الكتابة. ثم الكتابة او رثته الحفظ - 01:26:07

ثم الحفظ او رثته الانتفاع او رثته الانتفاع بمحفوظه. لذلك لما نقول حفظ القرآن حفظ السنة انه هذا الحفظ هو الذي سيعينك ان تستثمر القرآن في حياتك حفظ القرآن ليس المراد منه ان تقفل عليه صدرك بل المراد من الحفظ - 01:26:23

أصول المنفعة وثمارها. ان الشيء المحفوظ انت تستحقه في المواقف. بتكون لك مواقف بتتذكر اية وتقول هذه الآية تسقط على هذا الموقف بتستثمر. اما انسان مش حافظ القرآن او لا يحفظ السنة. او لا يعرف العلم. ما عنده محفوظ. لا يستطيع ان يستثمره في مواقف الحياة. نعم - 01:26:38

قال ومن وقال ومن اكثر من مذاكرة العلماء لم ينسى ما علم. واستفاد ما لم يعلم. جميل. كثرة حضورك مجالس العلم ماذا تفيدك هذه ليست عندي لكنها عندك الفقرة اقرأها مرة اخرى. من اكثر من مذاكرة العلماء لم ينسى ما علم واستفاد ما لم يعلم. نعم لم ينسى ما علم لان الشيخ يعيid - 01:26:56

شرح الكتب المتنوعة فيبقى العلم القديم حي وتحصل علم جديد. هذه فائدة الاستمرار في حضور المدارس. العلماء قد ي كانوا يحرضون يعني كان يلزمو من مشايخهم ثلاثين واربعين سنة بالشيخ الواحد وهو يبقى يسمع كلامه ويحضر لماذا يلزمو هذه المدة - 01:27:17

حتى يبقى العلم حيا. بعض الشباب يقول خلص انا جلست لي سنتين ثلاثة. اربع سنوات في الجامعة. جزاكم الله خير الله هذا هذا لا يمكن ان يحصل عشر ولا خمس ولا شيء في طالب العلم يعني حتى اريحك - 01:27:37

اذا لم تلزם مجالس العلم حتى ولو تصدرت في مكان اخر اذا لم تلزם مجالس العلم ليذهب علمك ويضيع معك مرور الوقت. نعم قال واوصى يحيى ابن خالد ابنته جعفر فقال لا ترد على احد جوابا حتى تفهم كلامه. فان ذلك يصرفك عن جواب كلامه الى غيره - 01:27:49

معظمها الحسن بن زياد اللؤلؤي لا ترد جواب حتى ينهي امامك كلامه. اسمع الكلام الى الآخر. نعم قال ويؤكد الجهل عليك ولكن افهم عنه فاذا فهمته فاجبه. ولا تتعجل بالجواب قبل الاستفهام. ولا تستحي ان ان تستفهم اذا لم تفهم - 01:28:10

فان الجواب قبل الفهم حمق. واذا جهلت قبل اسأل فاسأله فيبدو لك. فسؤالك واستفهماك احمد بك وخير لك من السكوت على العي. اذا اذا ايضاً جهلت شيء في المقابل اسأل واستفسر - 01:28:28

فان سؤالك واستفسارك خير من ان تبقى عبيا اي جاهلا بهذه المسألة صلي ان شاء الله وربنا بعد الصلاة اشاره بس محمد فوق بتلاقي معاه الريموت طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 01:28:41

والصلاه والسلام على رسول الله نشرها في المجلس الثاني مستعينين بالله الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. قال رحمة الله تعالى باب باب ما روي في قبض العلم وذهاب العلماء. وباستناده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه -

01:39:34

وسلم ويكثر الهرج نعم. قيل وما الهرج؟ قال القتل القتل. ويقبض العلم. فسمعه عمر يؤثره عن النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان

قبض العلم ليس شيئاً ينتزع من صدور الرجال ولكنه - [01:39:49](#)
العلماء وباسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم - [01:40:02](#)

اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ينبغي على طالب العلم ان يستغل ما بقي من العلماء الافذاذ ويدهل من علومهم قبل ان يفوت الاولان وقبل ان يفقد هؤلاء العلماء فان العالم - [01:40:14](#)

اذا ذهب يصعب ان نخرج نسخة اخرى عالم محقق محرك هذا قل ان يوجد الزمان بمثله هذه البقايا العلماء ينبغي على طالب العلم ان يحرص الاستفادة منهم. نعم. كما ذكره بساند اخر وباسناد اخر اه وباسناد عن - [01:40:28](#)

ابن عمر انه قال الذي يليه الله لا ينزل العلم من فكرة متكررة في كافة الاسانيد حتى اثر الف وستة كذلك ان الله لا ينزع العلم يا رب هكذا - [01:40:48](#)

اذا نفعل هكذا. طيب. ايضاً الحديث الذي كلها تحوم حول الحديث المشهور في قبض. نعم. العلماء مشهور بأسانيد متعددة ثم ذكر حديث ابي هريرة اذهب الى حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يخرج من امتى ثلاثة بساند عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [01:41:04](#)

حتى يخرج من امتى ثلاثة دجالاً. كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يفيض المال ويقبض العلم. وتظهر الفتنة ويكثر الهرج. قالوا وما الهرج؟ قال القتل القتل. وباسناد بن مالكا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويبيث ويبيث الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا. وباسناد آآ وباسناد اخر - [01:41:26](#)

ما الذي يليه حديث عن سالم انه قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم يظهر حديث الذي يليه قال عبد الله بن مسعود نعم - [01:41:46](#)

هو اظن قرأها صحيحة حتى يفيض المال انت قرأتها تمام احسنت وحتى يفيض المال ويقبض العلم حتى يفيض المال ويقبض العلم. نعم. وباسناد عن عبدالله مسعود قرأكم وعلماً لكم وعلماً لكم يذهبون ويتخذ الناس روساً جهلاً وذكر الحديث. وباسناد يعني - [01:42:10](#)

ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه ذهاب اهلها. وباسناد عن ابن شهاب قال بلغني عن الرجال من اهل العلم قالوا ليتصاموا بالسنين نجا. والعلم يقبض رداً سريعاً. فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب جميل هذه العبارة. فنعش العلم - [01:42:30](#)

ثبات الدين والدنيا. يعني انعاش العلم من خلال اقامته من المجالس العلمية والبرامج وال المجالس المذاكرة وثبات الدين والدنيا نعش العلم يعني احياء وانعاشه كلما كنت صاحب اثر في انعاش العلم واحياؤه في المحلة التي كنت فيها مسجد او مركز او اي شيء - [01:42:46](#)

هذا ثبات لدينك ودنياك ايضاً فانتبه على هذه العبارة الجميلة. نعم. وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم. وباسناد ذهاب ذلك كله. ذهاب الدين والدنيا بذهاب العلم من حياة المجتمعات المسلمة. وباسناد عن شهاب تذكر سوء وباسناد عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الاجعي انه قال بينما نحن جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:10](#)

اذ نظر الى السماء فقال هذا وان يرفع العلم. فقال له زيد بن لبيد ايرفع العلم يا رسول الله وفيينا كتاب الله وقد علمناه ابناءنا - [01:43:31](#)

ونسائنا. يعني هذا الصحابي استغرب يعني كيف يا رسول الله سيرفع العلم؟ والقرآن موجود والسنة مطبوعة. ويعني هناك من يحفظ القرآن التحفيظ وكل هذا كيف يقبض العلم؟ مع وجود هذه الحالة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت لاحسبك من افقر اهل المدينة وذكر - [01:43:41](#)

ضلاله اهل كتابه وعندتهم ما عندهم من كتاب الله. نعم. قال هم اليهود والنصارى عندهم كتبهم ومع ذلك ضلوا وтаهوا. يعني حتى قبل ان تحرف كانت بينهم التوراة والإنجيل ولم ينتفعوا بها. فعندما نقول ان العلم يقبض ليس شرطاً ابتداء ان القرآن ما يعود

01:44:01 موجود. وان -

طبعا كتب السنة ليست موجودة. ها هي موجودة طبعا كتب السنة. بالله عليكم كم طالب علم يقرأ فيها ويتصفحها ويستفيد
ويستنبط منها فالعبرة ليست وجود الكتاب. العبرة وجود من يستفيد منه - 01:44:22

والا فالكتب اليوم موجودة بكثيرات كثيرة وافضل الطبعات وافخم الطبعات لكن لا يوجد من يقرأ. نعم. فلقي جبیر ابن نفیر شداد ابن
اویس بالمصلی فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالک فقال صدق عوف - 01:44:35

او آآ ثم قال شداد هل تدری ما رفع العلم؟ قال قلت لا ادری. قال ذهاب اوعيتی هل تدری اي اوعيتی وهم العلماء. نعم. هل تدری اي
اول اول ان يرافق اول العلم يرفع من هذه الامة؟ قال قال قلت لا ادری قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا. تدخل المسجد لا تجد احدا -

01:44:49

خاشعا في صلاته نسأل الله العفو والعافية نعم احسنت الخشوع هو من العلم لانك لن تخشى حتى تعرف الله سبحانه انما يخشى الله
من عباده العلماء. نعم. وباسناد عن الحسن قال موت العالم ثلمة في الاسلام. سلمة يعني كأنها فوهة فتحت - 01:45:09
في جسد الاسلام يصعب ان يتم رأبها مرة اخرى. نعم. لا يسدتها شيء ما طرد الليل النهار. نعم. وعن ابن سيرين لن يسدتها شيء حتى
تقوم الساعة لانه كما قلنا العلماء ليسوا في - 01:45:30

تزاید العلماء للأسف في تناقض والهمم للأسف الا من رحم ربی تفتر. فالانسان يحاول قدر المستطاع ان يلم من همته على الاقل اذا
فقدنا العلما لا نفقد طلاب العلم انه ليس القضية ان يفقد كل شيء مرة واحدة - 01:45:42

على الاقل اذا لم تكن عالما فلن طالب علم. حتى تتدارك هذه الامة. نعم. وباسناد عن ابن سيرين قال ذهب العلم فلم يبقى الا
غبارات في اووية سوء نعم. وباسناد عن هلال بن خباب ابو العلاء قال سألت سعید ابن جبیر آآ قلت طبعا ما المراد في اووية السوء؟
يعني لم الغبارات يعني بقايا ما بقى من الامة - 01:45:59

بقايا في اووية سوء كانه يقول علماء سوء يعني عندهم شيء من المعلومات علماء سلاطين او ما شابه ذلك. نعم. سألت سيد ابن جبیر
قلت ما علامة الساعة هلاك الناس - 01:46:19

قال اذا ذهب علماؤهم وباسناد عن سليمان بن سليمان ابو سلمة ان كمن كان يقول آآ واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضلال ضالة فعليكم
بالعلم قبل ان يرفع ورفعه ان تذهب رواته - 01:46:32

وباسناد عن ابي امامۃ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله بعثني هدی ورحمة للعالمین. وامرني ربی ان امحق المزامير
والمعاذف والخمر والاویان التي تکاد تعبد في الجاهلية واقسم ربی بعترته لا يشرب الخمر لا يشرب العبد الخمر في الدنيا الا سقیته من
حريم جهنم معذبا او مغفرا له - 01:46:46

ولا يدعها عبد من عبیدي تحرجا عنها الا سقیته ایاها من حظیرة القدس يسقیه الله عز وجل الخمر في الجنة. من ترك الخمر تائما لها
يعني يرها اثما ولا ارضاء لربه سقاد الله خمر الجنۃ. نعم. وقال ابو امامۃ وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لكل شيء اقبالا
وادبار وان لهذا الدين - 01:47:06

اقبالا وادبار وان من اقبال هذا الدين ما بعثني الله به حتى ان القبيلة طبعا بالاقبال يعني فترة عزة وتمكين والادبار فترة يكون فيها
الاسلام يعني قل حاملوه ويكون وضع المسلمين متغير كما هو حالنا. نعم. حتى ان القبيلة لتتفقه من عند اسرها وقال من عند اسرها
يعني - 01:47:29

من اقبال الدين ان تجد القبيلة كاملة فقهاء و المتعلمين هذا وقت عزة للإسلام. نعم. وقال اخرها حتى لا عند اسرها او من عند اخرها
يعني هناك روایتان في الحديث. حتى لا يكون فيها الا الفاسق والفاشون فهما مجموعان ذليلان ان تكلما او نطقا قمعا وقهرها واضطهدا
- 01:47:50

ثم ذكر ان من ادب الرؤساء ان تجفوا القبيلة كلها العلم من عند اسرها حتى لا يبقى الا الفقيه هو الفقيهان. هي الحالة المعاكسة
القبيلة كلها جاهلة بالكافر تجد طالب علم طالبين فيها. نعم. فهما مجموعان ذليلان ان تكلما او نتقاوم على طالبان مجموعان ذليلان. اذا

الفساق. نعم. وقيل الطغيان علينا وحتى يشرب الخمر في ناديهن ومجالسهم واسواقهم. وتنحل وتنحل الخمر اسما غير اسمها وحتى تنحل الخمر يعني تعطى الخمر اسما غير اسمها كما هو الحال اليوم المشروبات الروحية - 01:48:32

وحتى يلعنوا وحتى يلعن اخر هذه الامة اولها. يعني حتى يسب علماء السلف ويذروا بعلماء السلف في اخر هذه الامة تجد بعض الناس السفاسفة يزدرون السلف رضوان الله عليهم نعم. الا فعليهم حل اللعنة وذكرت تمام الحديث وقال ابو عمر - 01:48:49
لقد احسن ابو العتاهية حيث يقول ماذا يفوز الصالحون به؟ سقيت قبور الصالحين ديام. صلى لازم تقف عليهما بسك الديم هي الصحائب المليئة بالامطار. نعم. صلى الله على النبي لقد. عليه الصلاة والسلام. محيت عهود اه بعده وذمم. لولا بقايا الصالحين عفا - 01:49:06

ما كان اثبتها لنا ورسم نعم قال لولا بقاء الصالحين عفا ما كان ايش عندك في نسختك؟ رسم في بعض النسخ اه رسم طيب هادي فيها خلاف ماشي اكمل وباسناد عن ابي امامۃ الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آآبعثت هدى ورحمة للعالمين فذكر مثله سواء في الاوثان والمعاوز والمخامر والمخامر الى اخر قصته في الخمر ولم ولم - 01:49:26
يذكر ما بعده وباسناد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تألموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموه علموها الناس فاني امرؤ مقبوض ان العلم سيقاض وظهور الفتن. حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما. يعني يختلف الفريضة مسألة من مسائل - 01:49:52

المواريث يعني حتى يختلف الاثنان في مسألة من مسائل الميراث لا يجدون شخص يحل لهم هذه المسألة. وهذا من تمكן الجهل في اخر الزمان نسأل الله العفو والعافية. وبالاسناد عن عطاء ابن رباح في قوله عطاء ابن ابي رباح - 01:50:12
ابي رباح في قول الله عز وجل آآ او لم يروا انا نأتي الارض ما ننقصها من اطرافها؟ قال ذهب فقهائها وخيار اهلها هذا تفسير عطاء بن ابي رباح لهذه الآية في سورة الرعد اولم يروا انا نأتي الارض وننقصها من اطرافها. ما معنى - 01:50:26
ينقصها من اطرافها. اقول عديدة للمفسرين. عطاء ماذا فسرها؟ قال نقصها من اطرافها اي ذهب علمائهم وفقهائهم هكذا كان الارض تتناقص لأن الارض تتناقص وهو تناقص معنوي وليس تناقصا حسيبا على تفسير عطاء. تناقص معنوي بفوات العلماء وذهبهم. رحمة الله عليهم. نعم. وذكر سنيد عن وكيع بأسناد مثله وقال اكرمه الشعيبة - 01:50:46

هو هو النقصان وقبض الانفس؟ قالا جميعا. لو كانت الارض تنقص قال احدهم لضاق علينا. قال احدهما يعني الشعبي. نعم. لضاق عليك حشك وقال هو مكان قضاء الحاجة. نعم. وقال اخر لا ضاق عليك حش تبرز فيه. يعني عكرمة - 01:51:12
ايضا يتوجهون ان نقصان الاطراف ليس نقصانا من الارض حقيقة. قال لو كانت الارض نفسها ستصغر معناتها ستقلص الارض حتى يضيق عليك مكان قضاء الحاجة فاستبعدوا هذا المعنى وانما قالوا والمراد بنقصان الارض - 01:51:32
موت النفوس عموما لم يخصوا ذلك بالعلماء والشعبي لم يخصوا ذلك بالعلماء قالوا نقصان الارض بنقصان اهلها صان الأرض كثرة الموت في اخر الزمان والقتل كما جاء في الاحاديث السابقة. نعم. وقال نقصانها خرابها وموت اهلها. مجاهد تفسيره قريب من تفسير عكرمة والشعوبين - 01:51:49

نفس الفكرة. وقال الحسن هو هو ظهور المسلمين على المشركين. وهذا قول ثالث. الحسن البصري رحمة الله عليه يرى ان معنى نقصان الارض اي تناقص اراضي الكفار بكثرة اراضي المسلمين - 01:52:08

وهو معنى ظهور المسلمين على المشركين في اخر الزمان فالحسن البصري يقول نقصها من اطرافها اي نقص الاماكن التي يمتلكها الكفار ونعطيها لاهل الاسلام فيظهر المسلمون على الكافرين. نعم وذكر قتادة في تفسيره قول عكرمة والحسن عنهم على ما ذكرناه ولم يزد من رأيه شيئا. اعتاد يعني لم يعطي قوله خاصا - 01:52:22

به في الآية. وان كان احد المفسرين الكبار. نعم. وقول عطاء في في تأويل الآية حسن جدا. يعني ابن عبدالبر اعجبه كلام عطاء. اللي هو اول تفسير ان نقصانها ذهب فقهائها وعلمائها الحسن ايضا الحسن البصري اللي هو القول الثالث - 01:52:50

قال وهو ايضا حسن جدا وهو ان معنى نقصان الاطراف ظهور المسلمين على المشركين. يعني ايه ابن عبدالبر؟ امتدح هذين الرأيين.
نعم وقال ابن عباس وقال ابن ثابت من سره ان ينظر كيف ذهب العلماء فهكذا ذهابه. كيف ذهب العلم؟
ذهب العلم - 01:53:07

يعني من لما مات زيد بن ثابت وهو احد علماء الصحابة قال ابن عباس من اراد ان يعرف كيف ذهب العلم هكذا يكون ذهابه بموت
العلماء ومن امثالهم زيد بن ثابت اكمل. وباسناد عن ابي الدرداء انه كان يقول تعلم العلم قبل ان يقبض العلم وقبضه ان يذهب
باصحابه. العلم العالم المتعلم - 01:53:27

وشرikan في الخير وسائل الناس لا خير فيهم ان اغنى الناس رجل عالم افتقر الى علمه فنفع من الى علمه فنفع من تقر اليه واستغنى
عن علمه وان استغنى عن علمه نفع نفسه بالعلم الذي وضع الله عز وجل عنده. نعم. سريعا -
01:53:47
فما لي ارى علماءكم يموتون وجهالكم لا يتعلمون؟ ولقد خشيت ان يذهب الاول ولا يتعلم الاخر. ولو لو ان العالم طلب العلم الا زداد
علما وما نقص العلم شيئا. ولو ان الجهل طلب العلم لوجد العلم قائما فما لي اراكم شباعا من الطعام جيئا من العلم. يعني هذا تأنيب
من ابي الدرداء - 01:54:07

وهذا التعريف في محله ما لي اراكم شباعا من الطعام جيئا في العلم. هذا من النصائح التي توجه للشباب اليوم ان الشعب يهتم
ببطنه ونكاشه ويهتم بجمع المال اكثر من اهتمامه من بالعلم -
01:54:27
جائعا من العين ما عنده شيء لا يحضر دوره ولا ينتمها ولا يختم كتابا ولا مصنفات لكن في امور الدنيا ما شاء الله مليء وهذا حقيقة مما
ينجب ان يعزر عليه الشباب اليوم. نعم. وباسناد عن خالد بن سليمان الحضرمي يقول سمعت دراجا ابا السمح يقول يأتي على على -
01:54:44

ناسى زمان يسمن الرجل راحلته حتى تقعده شحمه. ثم حتى تقعده من كثرة الشحم الذي عليها كيف الانسان اذا سمن ما يستطيع يعني
ما يستطيع يقف كثيرا يحتاج يجلس فيقول حتى يسمن راحلته من كثرة ما عليها من الشحم والدهن -
01:55:03

تقعد ما تستطيع توقف. نعم. ثم يسير عليها في الامصار حتى تصير نقضا يلتمس من يفتبيه بسنة قد عمل بها فلا يوجد الا من يفتبيه
بالظن والمراد انه يعني ليس المراد هنا اذا بالتشحيم بناء على كلام السابق شيء سيء. المراد انه يشبع ناقته اشباعا كبيرا -
01:55:22
حتى يسافر عليها لان هو الانسان اذا اراد ان يجهز راحلته للسير يجب ان تكون قوية ممتلئة ويقول يأتي على الناس زمان الشخص
بعد راحلته لرحلة طويلة ثم يبدأ يسير في البلدان ويطوف فيها يبحث عن شخص -
01:55:43

طالب علم واحد يسأله عن سنة يعلمه ايها لا يوجد وهذا في اخر الزمان عندما لا يبقى شيء من هذا العلم الا بقايا هكذا بالنادر هذا
معنى قوله ثم يسير عليها في الامصار حتى تصير نقدا يعني حتى تستوي الناقة -
01:56:01
يلتمس من يفتبيه بسنة يعلمه شيء. قال فلا يوجد الا من يفتبيه بالظن. يعني واحد بقول والله اظن انه المسألة كذا بتعرفوا شبابنا اليوم
لما يكون مش حافظ المسألة مثل -
01:56:17

للناس يا اخي ايش هذه المسألة؟ والله بذكر الدكتور اعطانا ايها بس استنى شوية فبصیر يتذکرت فيها تذکرا وتخیلا هذا ليس
بطالب علم وباسناد على الحسن يقول لا عالم ولا متعلم طفت والله. وروي عن ابن عباس انه -
01:56:27

حسن البصري في لحظة غضب بقول يعني لا انت علماء ولا تتعلمون يعني هزلت وروي عن ابن عباس انه كان يقول لا يزال لا يزال
عالما يموت واثر للحق يدرس حتى يكثر اهل الجهل -
01:56:45

يعني يختفي واثر للحق يدرس اي اثار العلم تدرس تختفي ما احد يعلم. نعم حتى يكثر اهل الجهل ويذهب اهل العلم فيعملون
بالجهل ويدينون بغير الحق ويضللون عن سواء السبيل. نعم. وباسناد عن كثير البعض ممكن يقول واثر للحق يدرس -
01:57:02
الدراسة بمعنى الدراسة تعلم لأ يدرس بمعناه يزول بمعنى الخفاء. نعم وباسناد عن كثير ابن زياد في تفسير الحديث لا يزداد الامر الا
شدة قال ذهاب العلماء او الاسناد عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا -
01:57:19
ولا الدين الا ادبنا مكتوب عنا الدين طيب ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس. ولا مهدي الا عيسى ابن مريم.

نعم، وباسناد عن أبي الصباح عن عبد الغفور. ما هذا الحديث؟ هذا الحديث منكر - [01:57:36](#)

الحديث منكر ويخالف عليه أهل السنة عموماً أن هناك المهدى غير عيسى ابن مريم اصلاً فروايتها من كرا فيه مخالفة شديدة لما هو معروف في السنن. نعم وباسناد عن أبي الصباح عبد الغفور ابن عبدالعزيز بن سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار امتى القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم لا يزداد لهم - [01:57:54](#)

أمر لا شدة. يعني هذا هذه سنة الله سبحانه وتعالى التي كتبها على هذه الأمة. ما من عام لا والذى بعده شر منه نعم ستأتي لحظات خلال الأعوام فيها خير وكذا لكن عموماً يعني الأمة يزداد أمرها شدة - [01:58:16](#)

من حيث البلاء من حيث قلة العلماء من حيث كثرة الهرج والفتنة. انه كلما اقتربنا من الساعة كلما ازدادت الفتنة. نسأل الله ان يصرف عنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. نعم. وباسناد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبأتي على امتي زمان يكثر القراء ويقل الفقهاء ويقتص - [01:58:29](#)

والعلم قراءة مثل اللي هم يقرأوا القرآن او درسوا العلم بس لا يفهونه. يعني في الناس بتحفظ علم تدرس. هؤلاء يسمونها كانوا قراء بس ما عندهم فقه ما عندهم سلوك - [01:58:47](#)

فهؤلاء يقولون قال يكثر القراء ولكن يقل الفقهاء بحق ويقبض العلم ويكثر الهرج. نعم. قالوا يا رسول الله وما الهرج؟ قال القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال من امة - [01:58:59](#)

لا يجاوز تراقيهم ثم يأتي بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول نعم. وباسناد عن أبي الدرداء قال ثم يأتي بعد ذلك زمان يجادل ايوه - [01:59:11](#)

آآ يجادل المنافق الكافر ايوه ارى علمائكم يذهبون الحديث السابق ايش قرأت انت فيه؟ ثم يأتي بعد ذلك زمان ثم يأتي بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول. جميل ايوه - [01:59:26](#)

يعني بحاول ان يقنعه بالحقين في اليوم تلاقي ناس بتقنعك بالالحاد او بتقنعك بمعبوداتهم فتجد الكافر المشرك المنافق يجادل المؤمن فيما هو عليه وينافق عن عقيدته وعن طريقته ويؤصل لها وهذا يعني شيء منه يحصل الان في هذه اللازمة. نعم. اشكال في نسخة أبي الاشبال - [01:59:43](#)

في رواية هذا الحديث من ان نسخة بالاشبال تفضل علينا ممكناً يعني ان نقتصر ان نحمل ان نقول بمثل ما يقول ان يوظف القرآن ويستعمله في الاستدلال على باطله الذي هو عليه - [02:00:03](#)

ممكناً لا يبعد ذلك. تفضل حبيبنا لأ ما هو عنده في النسخة لذلك انا قلت فيه اشكال في النسخة يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثله. المؤمنة شايف المؤمنة مفعول به في نسخته - [02:00:19](#)

المؤمنة يجادل المنافق ايه يعني انا قلت في اختلاف النسخ فاذا قال يجادل المنافق الكافر المشرك المؤمن نعم على هذا لذلك انا عملته على من وجد في نسختي. نعم نعم - [02:00:38](#)

نعم متشكك او لضعف حجته فهي الصور كثيرة اخي. لكن انا على روایتي يجادل المنافق الكافر المشرك لكن انا على ما عند يدي يجادل المنافق الكافرة. اذا هذه النسخة يجادل المنافق الكافر بكون المنافق هو الذي يجادل الكافر. يعني المتشكك الذي يظهر - [02:01:02](#)

الاسلام يبطل الكفر هو يجادل الكافر فماذا تتوقعون ان تكون نتيجة هذه الجدال؟ نعم وباسناد عن أبي الدرداء قال قال ما لي ما لي ارى علماؤكم يذهبون وجهاً لكم لا يتعلمون قبل ان يرفع العلم فان رفع العلم ذهب العلماء ما لي اراكم - [02:01:32](#)

احرصون على ما قد توكل لكم به وتدعون ما وكتتم به لأن بشاراً لكم ابصر من البياطرة بالخيل. آآهم الذين لا يأتون إلا دبراً ولا يسمع القرآن إلا هجراً وروينا عن تمام ابن أبي نجيح قال كنت جالساً عند محمد بن سيرين إذ جاءه رجل فقال أني رأيت الليلة ان طائراً نزل من السماء على - [02:01:48](#)

الإياسمينة فانتف منها ثم طار حتى دخل في السماء. فقال ابن سيرين هذا قبض العلماء. قال التمام فلم تمضي تلك ساعة حتى

مات الحسن وابن سيرين ومكحول وستة من العلماء بالفارق ماتوا تلك السنة. نعم سبحانه الله. وباسناده عن رواد ابن الجراح يقول

قدم سفيان قدم سفيان الثوري - 02:02:12

فمكث ثلاثة لا يسأله احد في شيء. فقال اكتروا لي آآ اخرج من هذا البلد. هذا ولد يموت فيه العلم في نسختك للاسف اكتروا لي اكتروا
لي يعني استأجرروا لي ناقة بدبي اطلع من هايلبلد - 02:02:32

المراد ان سفيان الثوري دخل في عسقلان اماكن ثلاثة اش قال فمكث ثلاثة سنوات او ثلاثة ماذا قال فمكث ثلاثة ما هي مشكلة لم يميز
هي ثلاثة سنين ولا ثلاثة اشهر ولا فما لابد ان يكون المعدود مؤنثا - 02:02:50

هي ثلاثة لابد ان يكون المعدود مؤنثا اذا سنة بزبط ثلاثة سنين. طيب المكتنة ثلاثة لم يسأله احد عن شيء من العلم والعالم اذا كان
في منطقة لا يستطيع ان بيته فيها علمه - 02:03:05

ولا يوجد فيها طلاب يموتون علمه وسفيان الثوري جلس ثلاثة ما احد سأله عن شيء. فقال اكتروا لي ناقة اريد ان اغادر هذه البلدة فانها
بلدة يموت فيها العلم ما في احد يسأل ما حدا يسأل عن امر دينه. اذا سيموت علمي فيها. نعم - 02:03:20

وباسناد عن حذيفة عن حذيفة قال ان القرن الاول من هذه الامة على منهاج من لا يفهم. والقرن الثاني يظهر فيه الحيف والاثرة القرن
الثالث يعني الحرث على الدنيا. نعم. والقرن الثالث يظهر فيهم الفساد وسفك الدماء. والقرن الرابع ينتقلون عن دينهم حتى تبدأ -
02:03:35

يعني اذا صحي الكفر والردة. نعم. حتى يكونوا حتى يكون اعز كل قبيلة فاسقهم ومنافقهم واذله عالمهم. نعم. وهذا ايضا ليس بقوى.
يعني هذا الاثر ليس بالقوية عن حذيفة. باب القرن الرابع طب ليش - 02:03:55

غادي توصل عندنا راح تكون مستويين تماما. الله المستعان. نعم. باب حي العلم اذا كان عند الفساق والاراذل. وباسناد عن انس بن
ملك قال قيل يا رسول الله متى يترك الامر بالمعروف - 02:04:10

النهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر فيبني اسرائيل قبلكم وقيل ما ذاك يا رسول الله؟ قال اذا ظهر الادهان في خياراتكم
والفاحشة في يعني ايه المداهنة - 02:04:20

اذا اصبح الخيار يدهنون لدين الله سبحانه وتعالي الظلمة وما شابه ذلك. نعم. وتحول الملك في صغاركم والفقه في اراذلكم وباسناد
انس قال آآ الحديث مثله. والمراد بالاراضي اللي هنا الفساق يعني وليس المراد - 02:04:32

الصغراء الذين يعني الانسان قد يكون صغيرا لكن يكون محكما الشافعي افتى على ستة عشر عاما لكن المراد الفقه عند الفساق
اصحاب الدنيا الذين لا يستحقون ان يحملوا العلم نعم - 02:04:48

وباسناد عن انس قال قيل يا رسول الله متى ندعو الائتمار بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في الام قبلكم الملك
في صغركم والعلم في اراذلكم والفاحشة في كباركم - 02:05:00

وباسناد عن ابي امية الجمحى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نشاط الساعة فقال ان من اشرطها ان يلتمس العلم عند
الاصاغر. وباسناد عن ابي امية الاصاغر هنا - 02:05:10

دعا في العلم الاراذل مراد بالاصاغر دعا في العلم الاراضي الذين ليسوا براسخين في العلم الذين ليسوا براسخين العلم لان بعض
الناس يفسرها على السن وهذا ليس صحيحها فان كثيرا من علمائنا الكبار - 02:05:20

تصدروا للتدريس والتعليم والمناظرة على سن صغير يعني عشرين الواحد والعشرين كانوا يناظرون ويتكلمون. فالمراد بالاصاغر هنا
من لم يرسخ في العلم. نعم. ابا امية الجمحية ان رسول الله صلى الله - 02:05:37

وسلم قال ان نشاط الساعة ثلاثة احداث ان يلتمس العلم عند الاصاغر قال نعيم قيل لابن المبارك من الاصاغر؟ قال الذين يقولون
برأيهم فاما صغير يروي عن كبير فلايس صغيرا. جميل اذا ماذا قال - 02:05:52

وليس المراد بالصغير صغير السن ان صغيرا يروي عن كبير ويحدث عن الكبار وينقل عنهم هذا ليس صغيرا هذا كبير وانما المراد من
يتكلم برأيه وهو انه لم يرسخ في ابواب التعلم - 02:06:06

نعم، وذكر ابو عبيد في تأويل هذا الخبر عن ابن عمر ابن المبارك انه كان يذهب بالاصاغر الى اهل البدع ولا يذهب الى السن. قال ابو عبيدة وهذا ايضا وجہ آخر - [02:06:19](#)

عن ابن المبارك انه كان يذهب بالاصاغر ما المراد بالاصاغر اهل البدع وليس المراد الاصاغر في السن والعم. نعم قال ابو عبيد هذا وجه قال ابو عبيد والذي ارى ان انا في الاصاغر ان يؤخذ العلم عن من كان بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:06:30](#) قدم ذلك على رأي اصحاب يقدم ذلك على رأي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك اخذ العلم عن الاصاغر. يعني هذا وجه آخر لابي عبيد ان يؤخذ العلم عن الاصاغر - [02:06:48](#)

يعني ان يترك تعلم السنة واثار الصحابة ويبقى الطالب يأخذ العلم عن من جاء بعض الصحابة فقط تمام؟ طبعا هذا ممکن يفهم انه البعض الذي للمذاهب الفقهية وهذا ليس بصحيح - [02:06:58](#)

فان المذاهب الفقهية انما اخذت علما عن الاكابر يعني المذاهب الفقهية هي بنيت من كلام الاكابر وبنيت على الكتاب والسنة واثار الصحابة وانما المراد الاقوال التي ظهرت بالرأي والتشهد والهوى او لم تضبط على كلام السلف - [02:07:13](#)

وابتدعها الناس في الدين فهو قريب الحقيقة من كلام يعني من سبقه لكن كما قلنا المراد ان يؤخذ العلم وليس موروثا من كلام الله ولا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من كلام الصحابة وانما هو شيء مبتدع. نعم - [02:07:32](#)

وعبيد القاسم بن سالم احد الفقهاء وعلماء اللغة. نعم وباستناد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم وباستناد عن عبد الله بن حكيم قال كان عمر رضي الله عنه يقول الا ان - [02:07:48](#)

اصدق القيل قيل الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. اه الا ان الناس لا يزالون بخیر ما اتاهم العلم عن اكابرهم وباستناد عن بلال يعني ائبنا يحيى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قد علمت متى صلاح الناس ومتى فسادهم اذا جاء الفقه من قبل - [02:08:06](#)

صغر آآ استعصى عليه الكبير وادا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاھتديا. وباستناد عن بلال اين يحيى ان عمر الخطاب رضي الله عنه قال علمت ما تصالحوا الناس فذكروا حفظهم. الاصاغر - [02:08:26](#)

الكبير راسخ في العلم يستصعبه يستعصي عليه. ولا يقبله الراسخ في العلم لا يقبل ان يتبع الاصاغر خاصة اذا اجتمعوا في هذا الزمان ان يكون الانسان راسخ في الفقه والعلم يهجر قوله ويتبع قول شباب صغار غير راسخين وغير متمكنين. فهذا يصعب على الراسخ في العلم ان يقبله - [02:08:40](#)

بخلاف اذا جاء العلم من قبل العلماء الراسخين فهنا يأتي دور الاصاغر لان طلاب العلم الناشئين ان يتبعوا كبارهم فيما يفتون به وفيما ينزلونه من النوازل. نعم. وباستناد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اخذوه عن صغارهم - [02:09:01](#)

مريم هلكوا وباستناد عن عبدالله مسعود لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من قبل اكابرهم فاذا اتاهم من قبل اصاغيرهم هلكوا. واستناد عن ابی الاحوص عن عبد الله قال انکم - [02:09:19](#)

لن تزالوا وباستناد عن عبدالله بن مسعود قال لا يزال الناس بخير ولكن هنا يعني هذه العبارة عن عبد الله بن مسعود قال فاذا كان العلم في صغاركم سفة الصغير الكبير. شف هاي العبارة شوي دقيقة - [02:09:30](#)

اذا اصبح الامر للاصاغر اذا اصبح الامر للاصاغر ونعود فنقول الاصاغر هم الطلبة الناشئ الذين ليسوا راسخين في العلم اذا اسند الامر اليهم تجد طالبا صغيرا بعد غير متمكن يستصغر كلام عالم راسخ ويسفه فيه. يقول لك ايش يقول هذا؟ - [02:09:45](#)

هذه مشكلة حقيقة نحن اليوم في مشكلة ما بين اناس صدروا انفسهم انهم علماء ولكنهم صمتوا عن الحق وما بين طلاب ناشئة صغار يسفهون العلماء الربانيين. يعني هي مشكلة معقدة اليوم في كيفية تحقيق التوازن. انه نحن في اماكن معينة - [02:10:06](#)

نعم ناقش الذين صدروا انفسهم على انهم علماء لكنهم لم يقوموا بواجب هذا المنصب الذي هم فيه لكن في المقابل علينا ان نبقى انه ايضا نوجه الطلاب الناشئة اما انتقاد بعض هذه النماذج - [02:10:25](#)

لا يعني انك ايها الناشئ تستعجل في التسلق على ظهور الاكابر وتستعجل في التسفيه لارائهم وتظن نفسك انك ايضا شيء. لانه ايضا استعجالك وتهورك ليس حلها الحل هو ان ننتج العالم الرباني. العالم الصادق الذي لا يتطاول عليه الصغير - 02:10:41 وفي نفس الوقت نجد هذا العالم حاضرا في حياة الامة عندما تحتاجه. نعم. وباسناد عن عبدالله مسعود قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اكابرهم - 02:11:00

فاما جاء العلم من قبل اصغرهم فذلك حين هلكوه. قال ابو ابيه يعني فداك الهاك؟ نعم. قال قال ابو عمر قد تقدم من تفسير ابن المبارك وابي عبيد لمعنى الاصغر في هذا الباب ما رأيت. وقال بعض اهل العلم ان الصغيرة المذكورة في حديث عمر وما كان مثله من الاحاديث انما يرد به الذي - 02:11:10

ولا علم عنده وان الكبير هو العالم في اي سن كان باي شيء كان او في انعم في اي سبب كان. اذا المراد اذا تلاحظون عموما عموما يعني ابو عبيد خلوا رأيه على جنب كجهة مختلفة لكن عموما الكل متفق ان المراد صغير غير الراسخ في العلم - 02:11:30 وان المراد بالكبير الراسخ بالعلم فقد يكون الاصغر اكبر من الاكابر سنا صحيحا ولا لا قد يكون الاصغر في العلم اعمارهم في الثلاثين والاربعين وهو اصغر لانه غير راسخ ويكون الشاب في العشرين لثباته ورسوخه في العلم اكابر - 02:11:50 فباختصار مفهوم اكابر واصغار ليس له علاقة بالسن وانما علاقته بماذا؟ بالرسوخ العلمي وكثرة الاقتداء بالأوائل والسلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم لا مثيل لهم ابن المبارك تمام؟ ابن المبارك فيما سبق معنا. نعم - 02:12:09

وقالوا الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حذقا. واستشهدوا العالم كبير وان كان حذقا يعني الشاب صغير يعني. نعم نسجد بقول الاول حيث قال تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخوه علم كمن هو جاهل. وان كبير القوم لا علم عنده صغير - 02:12:32

تلف اذا اذا التفت اليه المحافل. وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليه المحافل يعني اللي هو رئيس عشيرة ولا وجه ناس. لكنهم قلة يعني عفوا وان كبير القوم لا علم عنده اذا التفت صغير اذا التفتت عليه المحافل يعني الانسان - 02:12:50 اذا كان كبير عشيرة او كبير قوم والناس تلتف حوله وما عنده علم ايها الاحبة صغير ما عنده علم هذا يعتبر صغيرا فهي نفس الفكرة التي قلناها قد يكون الانسان عمره بالخمسين والستين وهو صغير في العلم. فالقضية لا ترتبط بالعمر. نعم - 02:13:11 فسجد بعضهم بان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كان يستفتى وهو صغير ان معاذ بن جبل وعتاب بن اسيد كانوا يفتیان الناس وهما صغيرا السن وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم والولايات مع صغر سنهم ومثل هذا في العلماء الكبير. يحتمل ان يكون معنى الحديث الحديث على ما قال ابن معنى - 02:13:28

على ما قال ابن المعتز آآ عالم الشباب محقر وجاهله معدور والله اعلم بما اراد. هذا اخر الاقوال التي يمكن ان تقال ان المراد ان العالم اذا كان شابا يبقى الناس ماذا - 02:13:48

يعتبرونه صغيرا لكن هذا معناه بعيد حقيقة معناه بعيد لان هناك في ذم من اخذ العلم عن الاصغر انت لما تقول العالم اذا كان شابا يبقى حقيرا مذلولا هذا فيما يتعامل به الناس ولكن هل هذا هو الواقع؟ ليس هذا الواقع الشرعي الذي ينبغي ان يكون - 02:14:04 وهذا التفسير ابن المعتز اراه من ابعد التفاسير والله اعلم. نعم وقال اخرون انما انما معنى حديث ابن عمر وابن مسعود في ذلك ان ان العلم اذا كان اذا لم يكن اه عن الصحابة كما جاء في حديث ابن مسعود - 02:14:23

akan له اصل في القرآن ولا السنة ولا الجماع فهو علم يهلك به صاحبه. هذا التفسير يؤي التفسير من هاد الكلام اي التفسير اي من التفاسير السابقة نعم لا - 02:14:37

ابي عبيد ان العلم الذي لم يترقى عن الصحابة والسلف وانما تلقى بالاراء نعم. وهذا لا يبعد عن قضية اهل البدع لان العلم الذي لم يتلقى عن صحابة واصوله ليست في الكتاب والسنة هو علم مبتدع - 02:14:52 يعني فانتم ستلاحظون ان الاقوال متلازمة يعني فيها نوع من الالتفقاء في كثير من الزوايا. نعم. ولا يكون حامله اماما ولا امينا ولا مرضيا كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 02:15:09

لها نزع ابو عبید رحمة الله نزع يعني هذا هو معنى كلام ابي عبید اللي تكلمنا فيه قبل قليل. نعم. ونحو ما جاء شعبي ما حدثوك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فشد عليه يديك - 02:15:19

وما حدثوك به منرأيهم قبل عليه خلص واضحة الفكرة ماشي ومثله ايضا قول الاوزعى العلم ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يجيء عن واحد منهم فليس بعلم. وقد ذكرنا خبر الشعبي وخبر الاوزعى باسناديهم - 02:15:32
ما في باب معرفة ما يقع عليه اسم العلم حقيقة من هذا الكتاب والحمد لله. هذا عموما ما يجب ان يتحرّاه الطالب حتى في الدراسات الجامعية او غيرها اذا اردت ان تطلب علما لا تطلب العلم الا عن راسخ في العلم. الان يعني بعيد عن قضية الاسار والاكابر هي الفكرة خلاصتها - 02:15:49

لا تطلب العلم الا بعد ان تتأكد من رسوخ من تأخذ عنه العلم على الاقل في المجال الذي ستأخذ فيه العلم عنه نسوخ في اللغة اذا كنت تريده لغة نسوخ في الفقه اذا كان تريده فقه وهكذا. واما هكذا الاستعجال خاصة اليوم للاسف كثير من يتصدى في المعاهد او الجامعات - 02:16:06

ليسوا من اصحاب الرسوخ العلمي اصلا وانت تبتلى بهم فتخير احسنهم يعني مش تخير الوقت من بعض الطلاب يقول لك اهمش وقت المحاضرة. لأ مهو انت جالس جالس وذاهب ذاهب. تخير احسنهم على قدر المستطاع. يعني انت الان - 02:16:25
تليت فالافضل فالافضل وال الاولى فال الاولى حتى لا يذهب الزمن وادرأها. نعم. وقد قد يتحمل حديث هذا الباب ان يكون اراد اراد ان احق الناس بالعلم والتفاقم واهل الشرف والدين والجاه. نعم. فان العلم اذا كان عندهم لم تأنف النفوس من الجلوس اليهم. واذا كان عند غيرهم وجد الشيطان الى احتقارهم السبيل. وووقع في - 02:16:40

نفوسهم اثرة الرضا بالجهل. يعني هذا تفسير اخر ايضا بمعنى الاصابير والاكابر ان العلم ينبغي ان يطلبه اشراف الناس واصحاب الانساب بحيث اذا طلب من هذا الصنف الناس تشوفت لطلب العلم منه. اما اذا طلبه اراذل الناس يعني الذين لا يعرف لهم نسب ولا اصل. فالناس قد يعني تعالى ان تطلب - 02:17:01

والعلم على ايديهم يعني لكن هذا المعنى ايضا لا اراه كبيرا فان مثلا عطاء بن ابي رباح ماذا كان كان مصابا بكل الافات الجسدية وكان عبدا اسود افطس اشل اجعد قالوا ما في عيب من العيوب الجسدية الا فيه. ولكن ذلت له الملوك - 02:17:26
ذلت له البنوك. فانا ايضا استبعد ان يكون هذا هو المراد خاصة ان هناك نهي عن طلب العلم عن الاصغر. فاذا مراد شيء اخر وهذا الذي ذكرناه سابقا وهم غير الراسخين واولاهما بالتفسير والله اعلم. نعم. انا افتى من الاختلاف الى من لا حسب له ولا دين. الاختلاف - 02:17:44

يعني الذهاب والمجالسة نعم وجعل ذلك من اشواط الساعة وعلاماتها ومن اسباب رفع العلم. والله اعلم اي الامور اراد عمر رضي الله عنه بقوله فقد ساد بالعلم قديما الصغير والكبير - 02:18:03

ورفع الله به درجات من احبه روى مالك عن زيد ابن اسلم انه قال في قول الله عز وجل نرفع درجات ممن نشاء. قال بالعلم وباسناد عن مالك بن انس قال سمعت زيد ابن اسلم يقول في هذه الآية - 02:18:14

نفع درجات من نشاء قال بالعلم يرفع الله عز وجل من يشاء في الدنيا آآ ومتى يدل على ان الاصغر ما لا علماء الا علم عنه ما ذكره عبدالرزاق وغيره عن معاذ عن زهري قال - 02:18:27

كان مجلس عمر مفتضا من القراء شبابا وكهولا فربما اشهر مختصا مليئة مزدحاما احسنـتـ. فربما استشارـهمـ ويقول لا يمنع لا يمنع
احدكم حداثة سنـهـ انـ حداثـةـ سنـهـ انـ يـشيرـ برـأـيـهـ. فـانـ الـعلمـ ليسـ عـلـىـ وـهـ بـالـعـكـسـ اـنـ قـلـتـ اـحـدـهـ لـاـ لـاـ يـمـنـعـ. لـاـ يـمـنـعـ - 02:18:45
حداثة السن اـحـدـكـمـ فـاـحـدـكـمـ مـفـعـولـ بـهـ مـقـدـمـ وـحـدـاثـةـ فـاعـلـ مـؤـخـرـ يـعـنـيـ لـاـ تـمـنـعـ حداثـةـ السنـ اـيـ صـغـرـ السنـ اـحـدـكـمـ منـ اـنـ يـدـلـيـ بـدـلـوـهـ.
نعم. فـانـ الـعلمـ لـيـسـ عـلـىـ حـدـاثـةـ السـنـ وـقـدـمـهـ وـلـكـنـ اللـهـ يـضـعـهـ - 02:19:08

يـضـعـوهـ حـيـثـ يـشـاءـ. جـمـيلـ. ويـسـتـغـنـيـ عـنـ مـكـهـولـ قـالـ التـفـقـهـ اـهـ التـفـقـهـ تـفـقـهـ الرـعـاءـ فـسـادـ الدـينـ. وـتـفـقـهـ السـفـيـنةـ فـسـادـ الدـينـ الدـنـيـاـ
الـرـعـاءـ فـسـادـ الدـينـ. الرـعـاءـ يـعـنـيـ النـاسـ الـارـاذـلـ كـمـاـ يـقـولـونـ الطـبـقـاتـ الدـنـيـاـ. نـعـمـ. فـيـ نـسـخـتـنـاـ فـسـادـ الدـينـ ؟ لـأـ مـاـ هـوـ اـذـاـ كـانـ قـالـ

فساد الدين لماذا فصل بينهما الا لافترار الحكم بينهما. نعم. وباسناد عن الفريابي يقول كان سفيان اذا رأى هؤلاء النبت يكتبون العلم يتغير وجهه. فقال له يا ابا عبد الله نراك اذا - 02:19:52

هؤلاء يكتبون العلم يشتدوا عليك. فقال كان العلم في العرب وفي سادات الناس اذا خرج عنهم وصار الى هؤلاء يعني النبط والسفلة. آآ الدين. يعني هو كان يخشى من ان يذهب الدين الى الموالي - 02:20:04

والى غير اصول العرب يفهمون الاسلام والنصوص على غير وجهها الصحيح. فتحدث البدع وهذا ما وقع كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية فان رؤوس اهل البدع لم يكونوا من العرب - 02:20:18

ترهم لم يكونوا من العرب وكانت نتيجة البدع والفهم الخاطئ للسان العربي في الكتاب والسنة. فهذا ما جعل بعضهم يخشى من ان يضعف العلم عند العرب وينتقل الى غيرهم. فيحصل خطأ في فهم - 02:20:30

الكتاب والسنة ويحدث ما حدث من البدع. نعم اكمل. اعلم هذا اخي ايضا شيء نسبيا قد يكون شاب يعني والده علمه من واحده في اسفار كان يجلس في مجالس الكبار يحصل له من الخبرة والحنكة ماذا يحصل لرجل كبير - 02:20:44

غير م التجرب فالحنكة والخبرة مطلوبة في العلم بالتأكيد لكن يعني عنصر العمر احد العوامل المؤثرة لكن ليس كل شيء. فقد يصبح الشاب صاحب خبرة وحنكة حتى في امور التجارة وهو لم يتجاوز الخامس عشر من عمره - 02:21:07

طبعا هذى اوامر نسبية لا يمكن ان نلقي فيها حكمها جازما. نعم. باب ذكر استعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفع وسؤاله العلم النافع. نعم. وباسناد عناس ان - 02:21:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ودعاء لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن الجوع فانه بنس الضجيع. غيره غيره - 02:21:32

يزيد في هذا الحديث بعد قوله بنس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بنس البطانة. عن ابن عباس رضي الله عنه حتى حدث ابن عباس الاستعاذه من علم ينفع وباسناد عن ابي هريرة عن ابي هريرة ايضا السعدي ومن علم لا ينفع. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله علما - 02:21:42

نافعة هي نفس الفكرة اهمية ان يكون العلم مثمر في حياة الانسان ان يكون له اثر طيب بخلاف العلوم التي يكثر الكلام فيها ولكن يقل الفعل بعدها كعلوم الفلسفة وما شابه ذلك فان هذه العلوم لا ينبغي الانشغال بها الا - 02:22:00

افراد من يمكن ان يردوها بها على اهل الباطل واما ان تصير ديدنا لنا ونعتبرها والله من الثقافة الشرعية التي لا بد منها اظن بعض الناس يبالغ في هذه الامور فان اكثرا - 02:22:15

ما في كتب الفلسفة من العلم الذي لا ينفع. خلاف علوم الكتاب والسنة فهي العلوم النافعة. نعم. وباسناد عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح - 02:22:27

اللهم اني اسألك علما نافع ورزقا طيبا وعملا متقبلا ولفظ الحديثين سواء ان ابي الدرداء يقول ان من شر الناس عند الله مزة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه وبسند عن ابي هريرة ان عن ابي هريرة لا ينتفع مش لا ينتفع لانه لا ينتفع عن اشي ولا ينتفع ينتفع - 02:22:37

لا انا عندي احد لا ينتفع بعلمه يعني انسان لا يوجد عنده علم نافع. وان كان يعني كلها يعني من حيث المعنى النهائي مقبول فلا ينتفع بعلمه انه علمه غير نافع. فلا هو انتفع ولا هو نفع. نعم. وباسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد - 02:22:57

للناس عذابا يوم القيمة عالما عالما لا لا ينفعه الله بعلمه. نعم عالما لم ينفعه الله بعلمه هذا بأيد ان الرواية السابقة ينتفع لم ينفعه. مم. اذا في الرواية السابقة لم ينتفع. نعم - 02:23:15

وباسناد عن ابن وهب فذكره وهو حديث فرض به عثمان بن بريء لم يرفعه غيره عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال ان

العلم لا ينقد ابتدئي منه ما ينفعك. ان العلم - 02:23:29

لا ينفذ وين جبت هاي الايام القادمة؟ فابتدئي منه ما ينفعك. ان العلم لا ينفذ يعني العلم بحار لا ساحل لها وقلنا قبل قليل فهل انت تستطيع ان تحيط بالعلم في كل العلوم؟ مستحيل - 02:23:42

فخذ من كل علم احسن. خذ من كل علم ما ينفعك وتجد بضاعة لك في هذه الحياة. الانتقاء مطلوب. خاصة مع كثرة الكتب وتزاحمتها وكثرة المجالات العلمية. كما قال علم. لا يمكن للانسان ان يكون يعني - 02:23:56

جماعا لكل هذه البحار ان يكون ملتقي للبحر فاختر ما ينفعك ويفيدك في الحياة. هذا كلام حقيقة جيد. ان الانسان بعض الشباب هو كلما رأى شخصا مبرزا في علم يريد ان يصبح مثله - 02:24:10

بس تكون عنده من الهمة الشريفة وجد عالما في الفقه بده يصير مثله اليوم الثاني وجد عالم في العقيدة يا أخي يا شي مثل فلان. اليوم الثالث وجد شخص يحسن النقاش والجادل للملحدين. ايضا بده يصير مناقش للحادي. اليوم الرابع وجد شخص حافظ للسنن بده يصير حافظ للسنن. لا يا أخي الله يرضي عنك - 02:24:24

انت لن تكون كل هذه النماذج. هي اصلا نماذج متفرقة فانت ستكون متفرقا مثلهم حاول ان تركز اين تجد قلبك وميولك وain انت افضل وركز على شيء واحد حتى تتبع فيه هذا خير لك من التشتت المعرفي. نعم. ويقال من لم ينفعه قليل علمه ضر كثيرة. احسنت. ايش يعني من لم ينفعه القليل ضر - 02:24:40

لانك اذا اكترت ازدلت من حجج الله عليك. اذا كثير انت مش عفوا اذا القليل انت لست منتفعا به. فاماذا ستفعل بالكثير؟ نعم. وفي اسناد عن ابي هريرة قال مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق في سبيل الله. نعم. كيف الكنز اللي انت بتخرره ولا تنفق منه في سبيل الله؟ هذا وزره عليك - 02:25:02

والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وبشرهم بعذاب اليم. فكذلك العلم الذي لا ينفع ستسأل عنه يوم القيمة. نعم. وقال ابن المبارك حسبي بعلمي ان نفع ما الذل - 02:25:22

ما الذل الا في الطمع. من راقب الله رجع عن سوء ما كان صنع ما طار شيء فارتفع الا كما طار وقع شيء فارتفع الا كما طار يعني كتب الله انما - 02:25:34

شيء يعز الا بعد ذلك سينزل ما في شيء يرتفع في الدنيا الا بعد ذلك يهبط هي سنة الله سبحانه وتعالى نعم. وباسناد عن عبدالله بن سلام قال لکعب ما ينفي العلم عن صدور العلماء بعد ان يعلموه. قل الطمع - 02:25:48

او بيسنادي على المدخون. يعني بعد ان اتعلم ما الشيء الذي ينفي العلم؟ يعني يخرج العلم من قلبي بعد ان اتعلم قال ماذا؟ الطمع الطمع في الدنيا. نعم. وباسناد عن مكقول يقول اللهم انفعنا بالعلم وزينا بالحلم وحملنا بالعافية. امين يا رب - 02:26:03

وبسنادي عن سفيان يعني ابن عيينة ليس شيء انفع من اه من علم اه ينفع وليس شيء ادار من علم لا ينفع. اه. وقال علي لطالب آآ رضي الله عنه انما انما زهد الناس في طلب العلم ما يرون من قلة الانتفاع من علم من علم بما علم. اعد - 02:26:18

انما زهد الناس في طلب العلم يعني ما الذي يزهد الناس في طلب العلم عندما يرون شخصا عالما او طالب علم لم ينفعه علمه صحيح وهذا فكرة اكررها مثلا ما الذي يزهد الناس - 02:26:38

في حفظ القرآن عندما يرون حافظا للقرآن لا يتحلى بأخلاقه فيقولون لماذا تحفظ القرآن؟ اي فلان حافظ القرآن. والله اسوأعشرا واكثر ان نصبر واحتيالا ويبداون يقولوا فيه. اذا قالوا عن رجل طالب علم والله يا شيخ انا لا اريد اصبح طالب علم. فاني رأيت من طلاب العلم من هو سيء الخلق - 02:26:52

وصعب العشرة فاحذروا اخذروا ان تكونوا سببا في تنفير الناس من العلم بسبب سوء اخلاقكم وعدم انتفاعكم بعلمكم وعدم بذلك قال انما يزهد الناس في طلب العلم ما يرون من قلة الانتفاع من علم - 02:27:13

بما علم انهم رأوا ان من علم لم ينفع بعلمه فقالوا اذا لا نريد ان نسلك هذا طبعا هي قضية خاطئة يعني كون فلان لم ينفع بعلم هذا لا يجعلك انت ان تكون - 02:27:30

تاركا للعلم. لكن العوام هكذا طريقةهم في التفكير. اه حبيبنا نعم اه نعم اذا كنت سببا في تنفير الناس من العلم وستحمل اوزار هذا التنفيذ قال عفوا والعافية. في العلم مسؤولية يعني باختصار العلم ليس مجرد قرار لحظي. او قرار شخصي لا هو مسؤولية كبيرة يبيتها لنا علماؤنا. نعم - 02:27:41

آآ ابو عبدالله ابراهيم بن ماذا قال الوراق سريعا؟ نعم. آآ اذا انت لم ينفعك علمك لم تجد لعلمك مخلوقا من الناس يقبله. ان زانك العلم الذي قد حملته وجدت له من يجتنبه ويحمله. يعني اذا انتفعت بعلمك - 02:28:08

ينتفع الناس بعلمك واذا انت لم تنتفعت بعلمك لن ينتفع الناس بما عندك. يعني انت انتفعت اولا الناس قبل عليك اما اذا العلم لم يزدك قربة ولا خشية ولا خوفا سبحان الله موعظتك للناس ونصيحتك للناس تزل عن قلوبهم كما قال - 02:28:26

ابو سليمان الداراني وغيره. نعم. باب ذم العالم على مداخلة السلطان الظالم. نعم. وباسناد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. من سكن البادية - 02:28:45

يتجافى ومن اتبع صيد غفل ومن اتبع سلطان افتتن. سكن البادية جفى اي غالب على طبعه الجفاء والقسوة البادية تعلم الغلظة. طيب ومن اتبع الصيد غفل الذي يعني شغله دائما الذهاب في رحلات الصيد والطشة يعني زي ما بنسميه كثرة قفلاته - 02:28:55

وما من اتي السلطان افتتن فهذا شيء ترونوه في زمانكم. نذهب الى النقطة التي تليها وباسناد عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا ومن اتبع صيد غفل الى هنا انتهى الحديث ايضا في - 02:29:15

الحديث الذي يليه نفس النص. وي Lans عن ام سلمة قالت ايوة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء. تعرفون منهم وتنكرون تنكرون اي تعرفوا يعني بعض اعمالهم تكون على منهاج النبوة - 02:29:31

وبعض اعمالهم تنكرونها وترونها حائدة عن الصواب. طيب. فمن انكر فقد برأ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتاب فابعده الله قيل يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. قال من انكر عليهم باللسان فقد برأ - 02:29:47

ومن كره في قلبه ولم يستطع مناصلتهم بلسانه سلم من الاثم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان الانكار بالقلب. وما من رضي بصنيعهم وتابعهم عليه فهذا والعياذ بالله من من العلماء الايش؟ المفتونين الذين ابعدهم - 02:30:03

الله طيب وباسناد عن سفيان بن عيينة قال ابو حازم. نعم. وجدت الدنيا شيئا. فتكلم بكلام طويل ذكره ابن ابي خثيمة. قال سفيان فقال خثيمة قال قال سفيان فقال الزهري انه جاري ما كنت ارى ان هذه عنده. فقال ابو حازم لو كنت غنيا - 02:30:22

اعرفتني ان العلماء يفرون من سلطاني ويطلبهم وانهم اليوم يأتون ابواب سلطان وسلطان يفر منهم. سبحان الله! نعم والاسناد عن ايوب السختياني. آآ قال قال ابو قلابة يا ابا ايوب احفظ عندي ثلات خصال. اياك وابواب - 02:30:42

واياكم مجالسة اصحاب الاهواء والزم فقط حتى تفهموا السياق السابق. وسفيان بن عيينة نقل حديثا عن ابي حازم حديق جميل نافع وسفيان حدث شيخه ابن شهاب الزهري بما قاله شيخ ابو حازم يعني سفيان او شيخان ابو حازم - 02:31:01

وبن شهاب. فسفيان سمع من ابي حازم كلاما في الدنيا وذمها وكذا فعجبه فقله الى شيخه ابن شهاب. ابن شهاب يقول والله ابو حازم جاري وما كنت اظن ان عنده مثل هذه المعلومات. فابو حازم ايش قال له؟ لو معاي مصاري لو كنت غنيا لعرفتني هو كانه ابن شهاب كان له علاقة بعمر بن عبد العزيز - 02:31:21

وخلفاء الزمان لكن طبعا علاقة بن شهاب بهم ليس علاقة علماء السلاطين اليوم لا لا علاقة علمية معرفية علاقة عالم رباني لكن خلص يعني بقيت يعني في قلب ابي حازم بده يحكىها. قال له و كنت غنيا لعرفت انه معی مصاري كان عرفت هذا العلم عندي. نعم - 02:31:43

موطن الشاهد انه كانه ابو حازم ذم ابن شهاب او يعني بقضية ماذا؟ انه انت ابن شهاب لك علاقة بسلطين الزمان ولا تلتفت اليانا نحن لكن اين يا ابن شهاب وain سلطين الزمان - 02:32:00

الله نعم. قال ابو قلابة يا ابا ايوب احفظ عندي ثلات خصال. اياك واباه السلطان واباك مجالسة اصحاب الاهواء والزم سوقك فان الغنى من من العافية. وابواب السلطان الشاهد. نعم. ويسألني عن ابن عون كان الرجل يفر بما عنده من الامراء جهد. فاذا اخذ لم يجد

العلماء قدّيما كانوا يفرون قدر المستطاع من السلاطين فإذا غصّوا وأكرهوا خلاص قدر الله وما شاء فعل لم يجد بدا من يعني السير معهم وباسناد عن سفيان قال تخبرونا عن الزهري؟ قال كنا نكرهه حتى أكرهنا عليه أكرهنا علىه الامراء - 02:32:33 فلما أكرهونا عليه بذلناه للناس. نعم وباسناد عن سفيان يقول في جهنم في جهنم واد لا يسكنه الا القراء الزوارون للملوك. وبسند عن محمد بن داود البصري قال لما ولـي اسماعيل ابن - 02:32:53

على العشور او قال على الصدقات كتب الى عبد الله بن مبارك هو مراد الزهري بـس سريعاً كـنا نـكرهه حتى أـكرهـنا علىـهـ الـامـرـاءـ فـلـمـاـ

أـكرـهـناـ عـلـيـهـ بـذـلـنـاهـ لـلـنـاسـ هـذـاـ مـرـةـ مـعـنـاـ سـابـقـاـ - 02:33:07

و قضية ايش؟ كتابة العلم وتقييده. هذا مر معنا الاثر في قضية انه كـناـ نـقرـأـهـ وـايـ كـتـابـةـ الـعـلـمـ حتىـ الـامـرـاءـ اـجـبـرـوـنـاـ انـ نـجـمـعـ الـمـصـنـفـاتـ فـلـمـاـ جـمـعـنـاـ يـعـنـيـ اـكـرـهـونـاـ عـلـىـ ذـلـكـ اـضـطـرـوـنـاـ إـلـيـهـ لـكـ يـعـنـيـ كـانـ اـكـرـهـاـ فـيـ مـكـانـهـ عـمـومـاـ يـعـنـيـ. تـقـرـأـ نـصـوصـهـمـ فـتـخـيـلـ اـنـ بـيـتـكـلـمـوـاـ

شيـءـ يـعـنـيـ كـبـيرـ. وـلـوـ جـاءـوـاـ لـزـمانـاـ - 02:33:17

يعـنـيـ كـانـ اـكـرـهـ الـامـرـاءـ لـهـ خـيـرـ. اـنـهـ جـعـلـوـهـمـ يـكـتـبـوـنـ الـعـلـمـ وـلـيـسـ شـيـئـاـ يـعـنـيـ سـيـئـاـ. نـعـمـ كـتـبـ اـلـىـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـبـارـكـ يـسـتـمـدـهـ بـرـجـالـ

منـ الـقـرـىـ يـعـيـنـوـنـ عـلـىـ ذـلـكـ فـكـتـبـ اـلـىـ عـبـدـ اللهـ يـاـ اـجـىـ اـلـىـ عـلـمـ لـهـ باـزـيـةـ يـصـطـادـ اـمـوـالـ الـمـسـاـكـيـنـ اـحـتـلـتـ لـلـدـنـيـاـ - 02:33:37

بـحـيـلـةـ تـذـهـبـ بـالـدـيـنـ. فـصـرـتـ مـجـنـوـنـاـ بـهـ بـعـدـمـ كـنـتـ دـوـاءـ لـلـمـجـانـيـنـ. اـبـنـ روـاـيـاتـكـ فـيـمـاـ مـضـىـ عـنـ اـبـنـ عـوـنـ وـاـبـنـ سـيـرـيـنـ وـدـرـسـ الـعـلـمـ

بـاثـارـهـ وـتـرـكـ اـبـوـابـ سـلاـطـيـنـ تـقـولـ اـكـرـهـتـ فـمـاـ كـذـلـ حـمـارـ الـعـلـمـ فـيـ الطـيـنـ. هـذـاـ مـنـ اـجـمـلـ الـآـبـيـاتـ - 02:33:53

ابـنـ الـمـيـارـكـ يـقـولـ يـاـ جـاعـلـ الـعـلـمـ لـهـ باـزـيـاـ. اـيـشـ يـعـنـيـ باـزـيـاـ؟ بـتـعـرـفـوـ الـبـازـيـ طـيـرـ مـثـلـ الصـقـرـ يـسـتـعـمـلـ فـيـ الصـيـدـ يـعـنـيـ يـقـولـ يـاـ مـنـ جـعـلـ

الـعـلـمـ صـقـرـاـ وـطـيـراـ يـصـطـادـ بـهـ اـمـوـالـ النـاسـ وـاـمـوـالـ سـلاـطـيـنـ وـاـمـوـالـ الـمـسـاـكـيـنـ. اـحـتـلـتـ لـلـدـنـيـاـ وـلـذـاتـهـ بـحـيـلـةـ - 02:34:13

تـذـهـبـ بـالـدـيـنـ اـذـهـبـتـ دـيـنـكـ وـاـنـتـ تـطـلـبـ بـعـلـمـكـ الـدـنـيـاـ فـصـرـتـ مـجـنـوـنـاـ بـهـ بـعـدـمـ كـنـتـ دـوـاءـ لـلـمـجـانـيـنـ اـنـتـ

اـحـدـ الـمـجـانـيـنـ اـبـنـ روـاـيـاتـكـ فـيـمـاـ مـضـىـ الـاـحـادـيـثـ عـنـ اـبـنـ عـوـنـ وـقـالـ اـبـنـ سـيـرـيـنـ مـشـانـ كـنـتـ تـرـوـيـ لـنـاـ؟ اـلـاـنـ اـصـبـحـتـ مـنـ روـادـ سـلاـطـيـنـ -

02:34:31

وـدـرـسـكـ لـلـعـلـمـ بـاثـارـهـ وـتـرـكـ اـبـوـابـ سـلاـطـيـنـ كـنـتـ مـنـشـغـلـاـ بـتـعـلـيمـاـ وـتـدـرـيـسـنـاـ وـتـأـمـرـ بـتـرـكـ اـبـوـابـ سـلاـطـيـنـ اللـانـ اـصـبـحـتـ مـتـسـوـلاـ عـلـىـ

هـذـهـ الـاـبـوـابـ. اـذـاـ هـوـ يـلـوـمـ هـذـاـ الصـنـفـ مـنـ النـاسـ. اـكـمـلـ طـيـبـ. وـبـاسـنـادـ عـنـ مـسـلـمـ مـنـ الـمـسـتـمـلـيـ نـعـمـ. اـهـ قـالـ لـمـ اـنـ وـلـيـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ

عـلـىـ الصـدـقـةـ - 02:34:51

بـالـبـصـرـ كـتـبـ اـلـيـهـ اـبـنـ الـمـيـارـكـ يـاـ جـعـلـ الدـيـنـ لـهـ باـزـيـةـ صـدـ اـمـوـالـ الـمـسـاـكـيـنـ فـذـكـرـ الـاـبـيـاتـ اـلـاـ اـنـ قـالـ فـيـ اـخـرـهـ تـقـولـ كـرـهـتـ فـمـاـ حـيـلـتـيـ

زـلـ حـمـارـ الـعـلـمـ فـيـ الطـيـنـ وـزـادـ - 02:35:11

فـيـهاـ يـعـنـيـ الـحـكـامـ وـالـلـهـ اـكـرـهـونـيـ العـلـاـ حـكـامـ اـكـرـهـونـيـ عـلـىـ اـنـ اـسـتـلـمـ بـيـتـ المـالـ اوـ عـلـىـ هـذـاـ المـنـصـبـ تـمـامـ؟ فـقـالـ زـلـ حـمـارـ الـعـلـمـ فـيـ

الـطـيـنـ. وـزـادـ فـيـهـ الـلـاتـ بـالـدـيـنـ بـدـنـيـاـ كـمـاـ يـفـعـلـ ضـلـالـ الرـاهـبـيـنـ - 02:35:21

نـعـمـ الرـهـبـيـنـ الرـاهـنـ الرـهـابـيـيـنـ اوـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ فـيـ النـسـخـةـ اـيـضاـ فـيـهـ مـشـكـلـةـ. نـعـمـ. وـبـاسـنـادـ عـنـ سـلـمـةـ الـخـواـصـ قـالـ اـنـشـدـنـيـ اـنـشـدـنـيـ

ابـنـ الـمـيـارـكـ رـأـيـتـ رـأـيـتـ الذـنـوبـ تمـيـتـ القـلـوبـ وـيـورـثـكـ الذـلـ اـدـمـانـهـ. الرـهـابـيـنـ الرـهـابـيـيـنـ جـمـعـ رـاهـبـ. نـعـمـ - 02:35:38

رـأـيـتـ ذـنـوبـ آـرـأـيـتـ الذـنـوبـ تمـيـتـ القـلـوبـ وـيـورـثـكـ الذـلـ اـدـمـانـهـ. وـتـرـكـ الذـنـوبـ حـيـاةـ القـلـوبـ وـخـيـرـ لـنـفـسـكـ عـصـيـانـهـ. وـهـلـ بـدـلـ الـدـيـنـ اـلـاـ

الـمـلـوـكـ اـحـبـارـ سـوـءـ وـرـهـبـانـهـ. هـذـاـ مـنـ اـصـدـقـ الـاـبـيـاتـ التـيـ قـالـهـ اـبـنـ الـمـيـارـكـ - 02:36:00

وـهـلـ بـدـلـ الـدـيـنـ اـلـاـ الـمـلـوـكـ وـاحـبـارـ سـوـءـ وـرـهـبـانـ. مـنـ الـذـيـ اـفـسـدـ اـدـيـانـ النـاسـ اـمـاـ الـمـلـوـكـ وـاماـ عـلـمـاءـ السـوـءـ وـاماـ عـبـادـ الـمـتـصـوفـ الـكـاذـبـونـ. هـؤـلـاءـ هـمـ الـذـيـنـ اـفـسـدـوـ دـيـنـنـاـ نـعـمـ. وـبـاعـوـ النـفـوـسـ فـلـمـ يـرـبـحـوـ وـلـمـ يـلـغـلـوـ وـلـمـ يـغـلـوـ فـيـ الـبـيـعـ اـثـمـانـهـ. لـقـدـ رـتـعـ الـقـوـمـ فـيـ

جيـفـةـ يـبـيـنـ لـذـيـ لـاـ - 02:36:16

لـانـ كـانـهـ رـكـعـةـ يـعـنـيـ شـرـعـواـ يـأـكـلـونـ لـحـمـةـ جـيـفـةـ عـرـفـ الـعـقـلـاءـ اـنـهـ نـتـنـتـهـ. مـاـ هـيـ جـيـفـةـ هـذـهـ دـنـيـاـ وـقـالـ مـحـمـودـ الـورـاقـ رـكـبـواـ الـمـرـاكـبـ

وـاغـتـدـواـ زـمـرـاـ اـلـىـ بـابـ الـخـلـيفـةـ. وـصـلـوـاـ الـبـكـورـ اـلـىـ رـوـاتـبـ وـصـلـوـاـ الـبـكـورـ اـلـىـ - 02:36:37

رواحل يبلغ الرتب الشريفة حتى اذا ظفروا بما طلبوا. من الحال اللطيف وغدا المولى منهم فرحا بما تحوي الصحيفة وتعسفو من تحتهم بالظلم او من تحتهم وتعسفو يعني ظلموا من تحتهم من الرعية. بالظلم والسير العنيفة خانوا الخليفة عهده - 02:36:56
بتعسف الطرق مخوفة تعسف الطرق المخوفة يعني الشروع في طرق لا تعرف عقباها باعوا الامانة بالخيانة واشتروا بالامن جيفه. عقدوا الشحوم واهزلوا تلك الامانات السخيفة. ضاقت قبور القوم واتسعت قصورهم المنيفة - 02:37:16

من كل ذي ادب ومعرفة واراء حصيفة. متفقه جمع الحديث الى قياس ابي حنيفة فاتاك يصلح للقضاء بلحية فوق الوظيفة لم ينتفع بالعلم اذ شغفته دنياه الشغوفة. نسي الله ولاده في الدنيا - 02:37:34
اسباب ضعيفة الله اكبر نعم. وفي معنى قول محمود من كل ذي ادب ومعرفة آراء حصيفة. آ قوله ابو العتاهية عجبا لارباب عجبا لارباب العقول والحرص في طلب الفضول سلاب اكسية الارامل واليتامى والكهول والجامعين المكثرين من الخيانة والغلول والمؤثرين - 02:37:52

لدار راحتهم على دار الحلول وضعوا عقولهم من الدنيا بمدرجة السيول ولهوا باطراف الفروع واغفلوا علم الاصول وتتبعوا جمع الحطام اطراف الفروع وتناسوا ايش قال؟ واغفلوا. واغفلوا علم الاصول. يشتغلون بالمسائل الفرعية واصل الدين اضعوه. نعم. وتتبع جمع الحطام وفارقوا - 02:38:14

واثر الرسول عليه الصلاة والسلام. في شعر الله. نعم. وفي اسند عن حذيفة قال اياكم ومواقف الفتنة. قيل وما موافق الفتنة يا ابا عبدالله؟ قال آبوب الامراء يدخل احدكم على الامير فيصدقه بالكذب ويقول لهم ما ليس فيه. ويستند عن ابن مسعود رضي الله عنه قال وان على ابواب الشياطين فتانا - 02:38:39

كما بارك الابل والذي نفسي بيده لا تصيبنا من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينكم مثله او او قال مثليه. نعم. يعني انت اذا طلبت من السلطان الدنيا لابد يأخذ من دينك - 02:38:59

هي هكذا الحياة. كلما اقتربت من السلطان لتصيب من دنياه فلا بد وان يأخذ من ماذا؟ من دينك. نعم. وقال وهب وعب ابن منبه ان ان من من جمع المال وغش وغشيان السلطان لا يبقيان من حسنات المرء. الا كما يبقي ذئبان جائعان ضاريان - 02:39:11
سقطا في حظار فيه غنم فباتا يجوسان حتى اصروا وهذا المعنى قد وجد حتى يعني هذا ذئبان دخلوا في هاي الحظيرة وخلصوا على كل الغنم الموجود في هكذا الحال. نعم. وهذا المعنى قد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابو موسى انه قال ما ما ذئبني جائع ارسله في حظيرة آغا غنم - 02:39:31

بافسد لها من حب المال والشرف للدين للمرأة. الله المستعان. نعم. او نحو هذا يفسدان دين الانسان كما ان ذئبين اطلقوا في حظيرة يفسدانها. هكذا مقارنة هذا بهذا. نعم. وروى عبدالرزاق - 02:39:51
عن ابيه قال قلت لوهب ابن منبه كنت ترى الرؤيا فتخبرناها فلا نلبث ان نراها كما وصفت قال ذهب ذلك عني منذ وليت القضاء منذ وليت ماذا؟ القضاء - 02:40:08

وهذه الكلمة الحديث هذا ليس عربي. نعم قال عبدالرزاق حدثنا مع حدث مع مران بهذا الحديث فقال والحسن المراد انه لما ولد المنصب ذهبت منه البركة في حياته التي اعطاه الله ايها في هذا الموضوع. نعم. والحسن القضاء لم يحمدوا فهمه. نعم. اه والثاني عن سفيان الثوري يقول كان خيار الناس - 02:40:25

والمنظور اليهم في الدين الذين يقومون الى هؤلاء. فيأمرونهم وينهونهم عن الامراء. وكان الاخرون يلزمون بيوتهم. ليس عندهم ذلك فكانوا لا كانوا لا ينتفع بهم ولا يذكرون. ثم بقينا حتى صار الذين يأتونهم فيأمرونهم شرار الناس والذين لزموا بيوتهم - 02:40:46
لم يأتونهم خيار الناس. نعم. يعني في بداية الامر كان الذين يكونون بقرب السلاطين الجيل الاول يأمرنهم كانوا افضل من الذين كانوا جالسين في بيوتهم تمام؟ طبعاً لماذا؟ لانه السلطان في ذاك الوقت كان يقبل النصيحة - 02:41:06
وينتفع بنصح العلماء له. قال ثم انقلب الحال اصبح الذين يأتونهم شرار الناس واصبح الذي يجلس في بيته ويترك هؤلاء القوم هم خيار الناس لانه اصبح من يقترب منه لا يستفيد لان الحاكم لا يسمع لنصحه - 02:41:23

ايه وبالعكس هو الذي يفتن في دينه. نعم. وباسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتی اذا صلحا صلحا صلح الناس. الامراء والفقهاء - [02:41:38](#)

سئل يا اخواني بامراهم وفقهائهم. اذا صلح الامراء والعلماء صلح الناس حقيقة. وباسناد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتی اذا صلحت الامة واذا فسدا فسدت الامة السلطان والعلماء. وقال قال ابو عمر ما ها هنا والله اعلم قال الفضيل لو ان لي دعوة - [02:41:49](#)

لجعلتها في الامام لو ان لي دعوة اعلم ان الله سيستجيبها لدعوت بها بصلاح امام الزمان سلطان الزمان لان بصلاحه صلاح الامة. نعم. اشهد اني احمد بن عمر بن عبد الله لنفسه في قصيدة له اسأل الله صلاحا للولاية - [02:42:09](#)

الرؤوس فصلاح الدين والدنيا يا شيخ رؤسائي. ايوة. فصلاح فصلاح الدين والدنيا صلاح الامراء. فبهم يلتئم الشمل على على بعد الثناء وبهم بعد الثنائي يعني يلتئم الشمل رغم بعد المسافات - [02:42:27](#)

نعم. وبهم قامت حدود الله في اهل العداء وهم المغنوون عنا في مواطن العنا وذهب العلم عنا في ذهاب العلماء فهم اركان دين الله في في الارض الفضائي. فجزاهم فجزاهم ربهم عنا بمحمود الجزاء - [02:42:45](#)

وباسناده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اعلموا انه لا يزال الناس مستقيمين ما استقامت لهم ائتهم وهدائهم. وفي سند عن انس بن مالك قال قال رسول الله - [02:43:06](#)

صلى الله عليه وسلم العلماء امناء رسول على عباد الله ما لم يخالفوا السلطان يعني في الظلم فإذا فعلوا ذلك فقد خانوا الرسل زاروهما كثيرا. يعني كأنهم خلفاء الرسل خلفاء ورثة الانبياء باختصار يعني. نعم. وبالاسناد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال ابو جفر حفص هذا كفي وحديث غير سادة - [02:43:16](#)

وقال قتادة العلماء كالملح اذا فسد شيء صلح بالملح لم يصلح بشيء. نعم. وقيل لاعمش يا ابا ما درسنا البارحة في اذن هاه كلمة مش كنا نقول - [02:43:38](#)

النحو في الكلام كالملح في الطعم ايوة وقيل للامش يا ابا محمد قد قد احييت العلم بكثرة من من يأخذه عنك. فقال لا تعجبوا فان ثلثا منهم يموتون قبل ان يدركوا - [02:43:54](#)

وثلث يدرك وثلثا يلزمون سلطان فهم شر من الموتى والثالث والثالث الثالث قليل من يفلح. قيل لاعمش يا ابا محمد الامش طبعا بجرأته. يا ابا محمد لقد احييت العلم لكثرة من يأخذ منك العلم. الاعمى اشكال له تلاميذ كثر - [02:44:07](#)

رحمة الله عليه فقال لهم لا تعجبوا من كثرة تلاميذي فان تلاميذي على ثلاثة اصناف الثالث الاول لن ينفعوا في العلم. هذا معنى لن يدركوا. يموت قبل ان يدرك يعني يموت قبل ان ينبع ويرسخ في العلم - [02:44:24](#)

تمام هذا الصنف الاول الصنف الثاني الثالث هؤلاء يلازمون السلاطين. فهواء لو ماتوا كان احسن لهم. طيب والصنف الثالث اللي ان شاء الله يبلغوه والذين سيبلغون من ينبع وينتفع الناس به - [02:44:38](#)

هم القلة القلة. فهو يقول اليست العبرة بكثرة من اخذ فان العبرة في النهاية من يصل العبرة في النهاية ولكن عموما يعني دعك الان من هذه النظرة حتى لو كثير من الناس لم يصلوا لا اشكال في ذلك ترى - [02:44:52](#)

ليس شرط انه كل انسان يأخذ العلم يصل يكفي انك نشرت العلم واحييته وتعلم الناس ولو تعلموا منك المسألة والمسألة من الذي قال انه يجب كل من يدرس في مجالس العلم ويحضرها يصبح عالم - [02:45:06](#)

فاياك انك تأخذ من كلام الاعمش يعني نظرة سلبية لهذا الموضوع. لا استفدت حتى ولو لم تصبح عالما. نعم وقالوا شر الامراء ابعدهم من العلماء وشر العلماء اقربهم من الامراء - [02:45:19](#)

وقال محمد عن سحنون كان لبعض اهل العلم اخ يأتي القاضي والوالى بالليل يسلم عليهما. فبلغه ذلك فكتب اليه اما بعد. فان الذي يراك بالنهار يراك بالليل وهذا اخر كتاب اكتب به اليك. وقال محمد وهذا كان يذهب بالليل - [02:45:31](#)

للامراء يسلم عليهم يظن انه ما في حدا شايشه هذا العالم كان يذهب باللين خفية يذهب الى الوالى حتى يسلم عليه ويزبط اموره

معه. فماذا كتب له محمد ابن سحنون؟ قال ان الذي يراك بالنهار يراك - 02:45:47

يعني لا تستخفني يعني انت تذهب الى السلطان ليلا لتسسلم عليه حتى لا يقول الناس انك من علماء السلاطين قال ان الذي هذا حال الذي يعني لا يظهر للناس انه من علماء السلاطين لكنه منهم من تحت البساط - 02:46:01

فيقول ان الذي يراك بالنهار يراك بالليل لا تستخفني من الناس وهذا اخر كتاب اكتبه اليك يعني كان حازم. قال هذه اخر مرة يكون بيبني وبينك كلام بعد ان عرفت دناءة نفسك. نعم. قال محمد فقرأت على سحنون فاعجبه - 02:46:15

قال ما اسمجه بالعالم ان يؤتى الى مجلسه فلا يوجد فيه فيسأل عنه فيقال انه عند الامير. سبحان الله! قل ما اسمج العالم الذي اذا حضر الطلاب الى مجلس - 02:46:29

قيل اين الشيخ؟ قالوا ها هو عند السلطان يقول لك يعني ستسقط من عيون طلابك طبعا هذا الكلام يدرس طبعا بحذافيره لانه احيانا بعض الطلاب يغلو فيه او يجفوا فيه - 02:46:39

لانه احيانا قد يكون له مصلحة مرعية للاسلام وال المسلمين. فمن كان صادقا في هذا تولاه الله وذب عن عرضه. ومن كان كاذبا ومنافقا ويغدر الاسلام والمسلمين بهذه الملازمة فضله الله وهتك ستره. نعم. وقال سحلون اذا اتي الرجل الى مجلس القاضي ثلاث ايام متواتية بلا حاجة فينبغي الا تقبل - 02:46:50

سبحان الله. قال يعني اذا كان الرجل ان العالم او الدائن عموما يلزمه القاضي مداهنة له ثلاثة ايام هذا لا تقبل شهادته بعد ذلك. حلت عليه الفسق يعني ما عاد عد عدلا. نعم. قال ابو عمر معنى هذا الباب كله في سلطان الجائر - 02:47:10

ابن عبد البر بيحاول يضبط المفهوم بعد ما اتي بكل هذه الاثار بحاول يضبط المفهوم. انه ما هي مقاربة السلطان التي كان ينهى عنها العلماء؟ قال هذا الباب كله في السلطان - 02:47:27

جائز الفاسق الجائر الفاسق وليس العادل المقسط. نعم. فما العدل فما العدل منهم الفاضل فمدخلته ورؤيته وعونه على الصلاح من افضل اعمال البر لا ترى ان عمر بن عبدالعزيز انما كان يصحبه جلة العلماء مثل عروة ابن الزبير وطبقته وابن - 02:47:41

الزبير وطبقته وابن شهاب وطبقته نعم وقد كان ابن شهاب نعم. وكان ابن شهاب يدخل الى السلطان سلطان بنبيه بعده وكان مما يدخل الى سلطان الشعبي وقبضة ابن ذؤيب ورجاء ابن حيوة الكندي وابو المقدام - 02:48:03

اه وكان فاضلا عالما والحسن وابو زياد وملك ابن اس والاواعي والشافعي رضي الله عنهم وجماعة يطول ذكرهم. واذا حضر العالم عند السلطان غبا فيما فيه يعني يذهب ثم يأتي يذهب يأتي. نعم. فيما فيه الحاجة اليه وقال خيرا ونطق بالعلم كان حسنا. وكان في ذلك رضوان الله الى - 02:48:25

يوم يلقاها ولكنها مجالس الفتنة فيها اغلب والسلمة منها ترك ما فيها دائما مشكلة كثيرة من يعني من ينسب او من يتتصدر للعلم اليوم يأتي الى مثل هذا الكلام من ابن عبدالبر ويسقطه على واقع ليس هو - 02:48:45

الذي يتكلم فيه ابن عبدالبر لان هذا مهم فاني رأيت كثيرا من هو من اهل الخير عموما والصلة عموما يأتي يقول لك هذا منهج السلف اقرأوا ماذا قال ابن عبدالبر - 02:49:01

يأتي الى نصوص قالها السلف في سياق معين من ملازمة ابن شهاب وغيره لهؤلاء سلاطين زمانه فيسقطها في زمان ليس ذاك الزمان. وفي مكان ليس اتي المكان فهذا هذا تحقيق للمناطق خاطئ - 02:49:12

وانزال النص في غير منزله فلا تتلاعيب بالدين. لا تتلاعيب بالدين ولا تتلاعيب بنصوص السلف باستثمارها في غير محلها. نعم. وحسب كما تقدم في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم من انكر فقد بري ولكن من رضي وتبع فابعد الله. نعم. وفي سند عن ابي بكر ابن ابي عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام. قال العلم - 02:49:28

واحد من ثلاثة لذى حسب يزبن به او لذى دين يسوس به دينه او لمن يختلط بسلطان ويدخل اليه ويتحف بعلمه وينفعه. وقال الزبير ولا اعليه. العلم لواحد من ثلاثة لذى حسب صاحب شرف يزبنه العلم - 02:49:48

او لانسان يريد العلم من اجل ان يسوس نفسه سياسة صحيحة في الحياة. يعني لا الله ما بد به يزبن نفسه تزيين. وانما يريد ان يكون

العلم لسياسة النفس او لمن يختلط بالسلطان - 02:50:07

ويدخل اليه يتحفه بعلمه وينفعه به. وهذا اذا كان السلطان عادلا صادقا راغبا بالعلم. نعم هذا اللي هو يعني الذي يحمد. نعم قال الزبير ولا اعلم احدا جمع هذه الحال الا عروة ابن الزبير وعمر ابن عبدالعزيز فكلاهما جمع الحسب والدين ومخالطة السلطان. يعني هؤلاء كانوا - 02:50:20

طلب العلم ازدادوا به جمالا وساسوا به انفسهم ودخلوا على السلاطين الصادقين فنفعوهم بهذه الحلول هذا لا يعني يصعب ان يجتمع في الشخص. نعم. قال ابو عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم العادل وقال المقصودون على منابر من نور يوم القيمة وقال يعني - 02:50:40

نعم وقال لا ترد دعوه ومثل هذا كثير ويستند عن يحيى ابن ابي كثير قال كتب عمر ابن عبد العزيز الى عماله ان اجروا على اجروا على ابته العلم الرزق وفرغوهم للطلب يعني هذا يعطيك نموذج على السلطان العادل - 02:50:59

شف عمر بن عبدالعزيز سلطان الزمان ماذا فعل؟ قال طلاب العلم لا فرغوهم لطلب العلم واجروا عليهم الرواتب الشهرية من بيت مال المسلمين شوف النظرة الاستراتيجية في اخراج العلماء والاهتمام انه يعرف طلب العلم يحتاج لوقت - 02:51:15

وتفرغ وانه اذا طالب العلم سيحتاج الى ان يعمل من الصباح لليلا هذا متى سيطلب العلم عمر بن عبدالعزيز كانوا خليفة صاحب نظرة ثاقبة وهو من الائمة العدول رحمة الله تعالى عليهم. فهذا ومثله صيغة الامام العادل وبالله التوفيق - 02:51:33

عليك انك تدخل على السلطان. انك تدخل على السلطان وهم يظلمون ويجررون. فقال يرحمك يرحمك الله. فاين التكلم بالحق؟ ان يقول له انما دخولي دخول للصدع بالحق اعتذر لنفسه. انا لا ادخل تزلفا ولا اطلب منه مالا - 02:51:49

وهذا ينبغي وهذي فكرة يعني شف مثلا هذا الشخص لام هذا العالم على الدخول على السلطان قبل ان تنتهي العالم الذي يدخل على السلطان بأنه طالب دنيا بده تتروح حتى في هذا الزمان - 02:52:06

لانه قد يكون فعلا يفعل مصلحة يعني هذا الرجل اتهم مالك. قال له انت من علماء السلاطين يا مالك ايش قال له مالك؟ قال له انت بتعرف ايش اسوى انا عندي سلطان؟ - 02:52:20

طبعا هذا مالك التي ظهرت عدالته وصدقه وعلمه وورعه فمثله نعم واضح اثره وانه لا يدخل الا لنصح او لرفع مظلمة. واما غيره يجب ايضا ان يهدأ وان يتربو وان يعرف ان الناس ستنتظر في النهاية الى المنتج النهائي الذي خرجت به. من عند السلطان - 02:52:30

الناس ستنتظر الى المنتج النهائي الذي خرجت به والاقوال النهاية التي استتب عليها امرك وباسناد عن حسين بن علي قال لما حج هارون ابن هارون وقدم المدينة بعث الى ملك بكيس فيه خمسمائة دينار. فلما قضى نسكه وانصرف وقدم - 02:52:49

بعث الى ملك ان امير المؤمنين يحب ان تتنقل معه الى مدينة السلام. مدينة السلام ايش هي بغداد مكان موطن الخلافة. نعم. فقال للرسول قل له ان الكيس بخاتمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش معنى ان الكيس بخاتمه؟ هارون الرشيد بده يشتري ذمة - 02:53:05

بها الخمسمية دينار الذهبية فارسل اليه كما يرسل للعلماء ما اخبر اولا شو المقصود بعث الى مالك بصرة فيها خمس مئة دينار. مالك كان واضحها على جنب مش لامسها. لانه عارف انه هارون الرشيد بده منه مصلحة - 02:53:22

فقال وضعها فجاءه رجل فقال له يعني مبعوث السلطان ان السلطان يطلب منك ان تذهب معه الى بغداد مدينة السلام حتى تقيم فيها وتترك المدينة النبوية قال له لا يا عمي خذ هيا خبر السلطان ان المال بخاتمه يعني لسا بالطبع على عليه. الخاتم الطبعة التي على ما فتحتها ولا لمستها - 02:53:37

ردها الي وقل له لن يرحل معك هذا مالك يعني هذا مالك الذي كان يدخل لينصح العلماء والامراء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. استدلنا مالك بهذا الحديث على عدم رحلته الى بغداد - 02:53:57

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال والمدينة اي النبوية خير لهم لو كانوا يعلمون نكمان ان شاء الله بعد الصلاة. يا رب باسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 02:54:11

نشرها في الجلسة الثالثة لهذا اليوم. بسم الله باب ذم الفاجر من العلماء والذم طلب العلم للمباهاة والدنيا. وباستناد عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعلموا العلم لتباهوا - 03:06:11

به العلماء ولا لتماروا به صفاء ولا لتحتازوا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار. وهذا وعيد به المدارس يعني تصبحوا رؤساء الهدف
يجمع الناس حوله او يجمع الناس حولكم. نعم. وهذا وعيد وهذا وعيد لمن لم يرد بعلمه شيئاً من الخير غير هذا. والله يغفر لما يشاء
ويعدب من يشاء ويستنادي - 03:06:24

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لو ان اهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم. ولكنهم بذلكوا لاهل الدنيا
لينالوا به من دنياهم فهانوا على اهلها سمعتوا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحداً كفاه الله هم اخرته. ومن
تشعبت به الهموم في احوال - 03:06:46

لم يبالي الله في اي اوديتها وقع. نسأل الله العفو والعافية. من جعل مقاصده الله كفاه الله هم كل شيء ومن جعل قلبه وهمه الدنيا بما
فيها من الشعاب خذله الله فلا يبالي في اي شباب الدنيا - 03:07:06

ملك في شباب الشهوات والشهوات او المللات نسأل الله العافية. نعم. محمد ابن يحيى ابن حبان قال حدثني رجل من اهل العراق
انهم مروا على ابي ذر فسألوه عن - 03:07:23

فمسألوه يحدتهم فقالوا لهم تعلمون ان هذه الاحاديث التي يبتغى بها وجه الله تعالى لا يتعلّمها احد ي يريد بها عرض دنيا او قال لا
يريد بها الا عرض الدنيا فيجد عرف الجنة ابداً. قال عبدالله ابن تعلمها فيجد عرف الجنة ابداً. يعني ابو ذر قال طلبوها من ابي ذر ان -
03:07:35

حدثهم باحاديث فاعطاهم موعظة قبل ما يحدتهم قال هذه الاحاديث التي احدثكم ايها لا يطلبها احد وهو يريد بها الدنيا والجاه
والمنزلة الا لا يجد عرف الجنة اي رائحتها الطيبة يحرمه الله ليس من الجنة بل حتى من رائحتها نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال
عبد الله بن المبارك عرفها ريحها. ويستدعي عن - 03:07:55

عن عائد الله قال من يبتغي العلم او قال الاحاديث لا يبتغيها الا ليحدث بها لم يجد ريح الجنة. الا ليحدث بها يعني لا لا يوجد له فيها
كبيرة نية صالحة - 03:08:17

وانما هدفه ان يصبح محدثاً والناس تلتطف حوله هذا المراد. نعم. سيارة لله قال الذي يبتغي الاحاديث لا يحدث بها لا يجد ريح الجنة
الاحاديث ليحدث بها طيب قال ابو عمر عائد عائد الله هو ابو ادريس الخوارزمي. وما بعده عن مكحول؟ عن مكحول قال من طلب
مقول من طلب - 03:08:30

بسخاء او لباه السابق. يعني يزيد ابن قودرة قال يوشك ان ترى رجالاً يطلبون العلم. فيتغيرون عليه كما الفساق على المرأة
السوء هو حظهم منه. ايش يعني يتغيرون عليه؟ - 03:08:50

يعني يتنافسون فيه تنافس الدنيا كما يتنافس الفساق على امرأة عشقها كل منهم يريد ان يصيبها هذا معنى يتغيرون بان يتنافسون
ممن فينا يتتصدر من فينا يلتف حوله الناس؟ وكل شخص يريد ان يسقط الآخر؟ هذه حالة طلاب العلم الفساق نسأل الله العفو
والعافية - 03:09:06

هو بحسبنا ابي ايوب السختياني قال قال ابي ابو قلابة اه قال لابو قلابة. ابو قلابة اذا احدث الله لك علمًا فاحذر له عبادة.
ولا يكن همك ان تحدث به. هذى من اعظم المقولات التي نقلت عن السلف - 03:09:26

في طريقة استقبال طالب العلم للعلم وكيفية شكر العلم يقول ابو قلابة رضي الله عنه رحمة يقول اذا احدث الله لك علمًا يعني اذا
استفدت شيئاً من العلم جديداً كيف يكون شكرك لهذه النعمة - 03:09:42

ان تحدث مقابلاً لها عبادة قيام ليل قراءة قرآن صدقة اغاثة ملهوف هكذا تشكر العلم ولا يكن همك مجرد انه متى سأحدث به ومتى
ساصبح استاذ وحول الطلاب؟ بعض الطلاب هو يطلب الان العلم وليس همه - 03:09:56

تعمل امه ان يتترأس في يوم من الايام ابو قلابة ماذا يقول لك؟ يقول لا يكن همك وانت تطلب العلم متى ستحدث به يعني متى ستتصبح رأسا وعالما ويجتمع حولك حولك الناس. ليكن همك العمل به. لذلك اذا احدث الله لك علما احدث له عبادة - 03:10:13
يعني ليكن شكر هذا العلم بان تحدث عبادة صادقة بينك وبين الله باي نوع من انواع العبادة احببت. نعم واسناد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كيف انت اذا لبستم فتنة يربو فيها الصغير وانت اذا - 03:10:33

اذا لبستم فتنة اذا لبستكم يعني احاطت بكم فتنة يربو فيها الصغير. وبهتم الكبير آآ وتتخذ تهم الكبير وتتخذ سنة مبتدعة يجري عليها الناس فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة. حتى يصل الحال انه الناس تعتقدون البدع سنة - 03:10:50

حتى اذا انكرت عليهم وقلت لهم يا جماعة هذه بدعة. يقول الله اكبر يا اخي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم بفرط الجهل وشدة الفتنة. نعم. قيل متى ذلك يا ابا عبدالله؟ متى يكون ذلك يا ابا عبدالله؟ قال اذا كثر قراوكم وقل فقهاؤكم. عبد الرحمن - 03:11:13
ابا عبد الله صاحب؟ طيب يا ابا عبد الرحمن. قال اذا كثر قراوكم وقل فقهاؤكم وكثير امراؤكم وقل امنائكم. والتمس الدنيا بعمل الآخرة تفقه لغير الدين. هذه هي وتفقهه غير الدين - 03:11:30

والتمس الدنيا بعمل الآخرة، ايش يعني؟ يعني تتاجر بالدين تطلب الدنيا بالدين تعمل درس دين بدن في المال تعمل اي شيء ديني لكن ليس مقصداك ان تخدم دين الله وانما مقصداك ان تطلب به الدنيا الناس. نعم. وبسناد عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لو ان - 03:11:45

حملة العلم اخذوه بحقه وما ينبغي لاحبهم الله وملائكته والصالحون ولهابهم الناس ولكن طلبوها به الدنيا فابغضهم الله وهانوا على الناس نسأل الله العفو والعافية. نعم وباسناد عن ابي حازم قال قدم هشام ابن عبد الملك المدينة فاجتمع اليه فقهاء الناس والى والى جنب الزهرى. فقال للزهرى - 03:12:05

يا ابا حازم الا تحدث الناس بعض حديثك؟ فقلت بلى كان الناس الفقهاء مرة يستغفون بعلمهم عن اهل ويقضون في علمهم ما يقضى اهل الدنيا في دنياهم. يعني في ساعات طلب العلم - 03:12:26

ما لا يقضي اهل الدنيا من الساعات في كسب المال. كان الناس كان الناس الفقهاء مرة يعني قدি�ما يعني كانه طبعا هو في زمان السلف ما ما معنى هذا القدم؟ نعم - 03:12:43

فكان اهل الدنيا فكان اهل الدنيا يقرئونهم ويعظمونهم على ذلك. فاصبح العلماء اليوم يبذلون علمهم لاهل الدنيا رغبة في دنياهم. فلما رأى الدنيا موضع العلم عند اهله زهدوا فيه وازدادوا رغبة في دنياهم. انت بتعرفوا طبعا ابا حازم اكتر من مرة بطبع على ابن شاب الزهرى - 03:12:55

وادي مرة ايضا ان كانوا هم الاثنين في مجلس وكان هشام بن عبد الملك الخليفة الاموي حاضر كان الخليفة حاضر وحوله الفقهاء.
فابن شهاب قل يا ابا حازم حدث بشيء - 03:13:13

ابو حازم اصلا يعني ليس من رواد السلاطين فضرب كلمة موجعة لكل الفقهاء هؤلاء انه كان الفقهاء قد يطلبون الله بهذا العلم كانوا يعظمون في عيون العامة لكن لما اصبح الفقهاء يتلفون حول الامراء والسلطانين ويطلبون الدنيا هانوا على الناس. هذا خلاصة كلام - 03:13:27

ابي حازم رحمة الله عليه. كان يقال اشرف العلماء من هرب بدينه عن الدنيا واستصعب قياده على على الهواء. نعم. وبالاسناد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله قاد نفسه على على حساب هواها - 03:13:47

تمام يعني احسن قيادة نفسه على حساب الهوى. فالهوى اطلعوا الدنيا الهوا يطلب المال يطلب الملاذات وان تقود نفسك بحزن وقوه هذا ليس سهل فهذا يدل على انه عالم صادق. اشرف العلماء من هرب بدينه عن الدنيا. واستصعب قياده على الهوى. يعني احسن ضبطنا - 03:14:03

حتى اصبح الهوى لا يستطيع ان يقوده. بل هو يقود الهوى. فهمتم؟ استصعب قياده على الهوى. يعني الهوى استصعب من قياده لا يستطيع ان يجر هذا العالم بل بالعكس هذا العالم هو اللي بجر الهوى بقول له تعالى عندي انت - 03:14:26

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله في بعض الكتب او او اوحى الى بعض الانبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل ويلبسون للناس مسوک الكباش وقلوبهم كثيرون الذئاب والستتهم احل من عسل. ولكن الشيخ حامي الوديع - 03:14:43

محترم وهو في داخله ذئب ضارٍ هذا حال طبعاً هذا نوعٌ من النفاق. والستنthem احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر. اي اي يخدعون وبه يستهزئون لاتتيحن لهم - 03:15:05

فتنة فتنة تذر الحليم فيهم حيران. نسأل الله العفو والعافية. هذا النوع من طلاب العلم الله يتوعدهم بفتنة يجعل الحاليم منهم حيران. تنسي اسمك وباسناد عن أبي هريرة أه مثله - 03:15:19

ويستند عن حماد ابن زيد انه بلغه عن كعب قال اني اجد في بعض الكتب انها كعب الاخبار. معروف كعب الاخبار اسلم اه في زمن التابعين هو نعم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم كان اسلام في زمن الصحابة والتابعين. وهو يحدث عن كتب اهل الكتاب. قوم يتعلمون لغير العماء ويتلقون لغير العادة ويطلبون - 03:15:33

الدنيا بعمل الآخرة يلبسون جلود الضأن وقلوبيهم امار من صبر فبى يختارون وايا يخدعون فيي حلفت لاوتىحن لهم فتنة تترك الحليم
فيهم حبران استاذن، عن ابن العالية قال، مكتوب عندهم في الكتاب الاول، ابن ادم علم ما حنا كم اعلمت مجانا؟ علم مجانا كما علمنا -

03:15:53

مجانا يعني انت لما اخذت العلم من المشايخ طلبوها منك مال علمت فغدا اذا اصبحت عالما لا تطلب بعلمك الدنيا علمت مجانا فعلم مجانا في المستقبل، قال ابو عمر معناه عندهم كما لم تفغم ثمنا فلا تأخذ ثمنها. والمحاجن عندهم الذي لا يأخذ لعمله ثمنا. او سند عن ابو

03:16:13 - الله عنه - رضي الله عنه

قال قال رسول الله لا يأخذ لعلمه ثمنا يعني لا يطلب ثمنا الظاهر عندهم غريبة لكن احنا في عرفنا سائد اه حبيينا يعني مكتوب في كتب الاولئك اما في التوراة او في الانجيل او شيء من ذلك - 03:16:36

اسرة من لعمله. نعم. لعملهم؟ لا لا لا أخذ لعلمه ثمنا اى مقابلا. تعلمه لا أخذ ث

صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجهه - 03:16:53

صلی الله علیه وسلم من تعلم علماً مما یبتغی به وجهه - 03:16:53

لَا يَتَعْلَمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرْضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عِرْفًا لِجَنَّةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيحَهَا. وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَخْوَفِ الْأَحَادِيثِ إِنْ قَالَ لَا يَتَعْلَمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرْضًا مِنَ الدُّنْيَا يَعْنِي أَنْ مُمْكِنٌ تَعْلُمُ الْعِلْمَ الشَّرِيعِ - 03:17:07

يتعلمها الا ليصيب به عرضا من الدنيا يعني انت ممكن تتعلم العلم الشرعي - 03:17:07

مش ضروري تكون مرائي لكن لا تطلب به الا مثلا شهادة دنيوية يعني انت دخلت الشريعة في الكلية فقط هدفك شهادة دنيوية هذا اراد عرضها من الدنبا وهذا لا يوجد رائحة الحنة - 03:17:21

03:17:21 - الحنة، رائحة الوجه لا يوجد وهذا من الدنيا عرضنا اراد

العلم الشرع . لا يصلح ان تطلب له تلقيه لتنقصه به الظائف - 03:17:35

العلم الشرع . لا يصلح اٰن تطلبه لتقصد به الوظائف - 03:17:35

اما يعني الوظيفة تحصل تبعاً به. ما عنا مشكلة لكن انه اذا داخل شريعة لاصبح قاضي لا يوجد حرف الجنحة داخل شريعة فقط لاصبح مثلاً موظف في سلك معين لا يجد عرف الجنحة - 03:17:50

مثلا موظف في سلك معين لا يجد عرف الجنة - 03:17:50

الشريعة قال شف التخصصات الاخرى اسهل ادرس فيزياء كيمايا احياء اطلب بها الدنيا ما حدا بسألك تمام؟ لكن لا تأتي على الشريعة المقدسة المعظمة وتحعلها هكذا سلعة تطلب بها الدنيا - 04:18:03

المقدسة المعلمة وتحلها هكذا سلعة تطلب بها الدنيا - 03:18:04

اطلب بها الله واذا حصلت وظيفة تبعا ما عنا مشكلة اما ان يكون مقصدا من التخصص في الشريعة ابتداء طلب وظيفة او شهادة او اداء عرض من الدنيا كما قال - 17:18:03

صلى الله عليه وسلم هذا اخواني فيه وعيid جديid. انه لا يجد رائحة الجنة يوم القيمة فالشخص الشريعة له خصوصية تختلف عن سائر التخصصات الأخرى، نعم تفضلوا بكم، الأساس، اه التقى، وتقى، الله سبحانه وتعالى، ومداد الله، وتكون، الدنيا تبع - 03:18:32

اما ان يكون هو هو ب بد التخصص . م: احا . وظيفة او منصب او سالك معن: بدخا . فيه هذه خطبة علـ . دينه . نعمه وباستناده عن:

الفريق بن سليمان مثله بأسنادين. نعم - 03:18:53

وذكر النبي عن أبي طواله بأسناد مثله وعن ابن وهب مثله. طيب وباسناده عن الحسن بن صالح يقول انك لا تفقه حتى لا تبالي في يدي من كانت الدنيا. نعم. وباسناده عن عيسى قال يا معاشر القراء والعلماء كيف تضلون بعد - 03:19:06

علمكم او تعمون بعد بصركم من اجل دنيا دنية وشهوة ردية. فلكم الويل عليها ولكم ولها الويل منكم ما معنى انك لا تفقه حتى لا تبالي في يدي من كانت الدنيا - 03:19:21

تعا تعتك بدننا نبدل يوم وجئت راسنا صعبة طيب ايش رأيكم؟ ما معنى هذه العبارة لا يفقه الانسان حتى لا يبالي بيد من كانت الدنيا ها طيب انك لا تفقه حتى لا تبالي في يدي من - 03:19:38

كانت الدنيا لسا ها بدي اشي اوضح من كذا اه حبيبنا يعني اظننك كانت تحوم حول الحمى قريباً حقيقة العلم والايام يعني حتى تكون الدنيا اخر همك انا اشوف كلامك يلزم منه. يعني هو ليس بعيداً يعني الكلام يعني يعوم بعضه حول بعضها حبيبنا - 03:20:02 طيب ايوه يعني هذا هو الكلام القريب يعني تقريباً كما قال الاخ والاخ انه حتى لا تبالي الرئاسة الان بيد من والاموال بيد من؟ كانك لا تنظر الى حال السلاطين واموالهم ومن اصحاب الاموال منهم. انا فقط منشغل بالعلم منكبه لا - 03:20:34

ابالي بيد من كانت الدنيا من سلطانها؟ من مالها؟ يعني هذا ليس من شغلي ولا من اهتمامي ولا من احتفائي كما وعد دالة طبعاً الصدق وانك لا تطلب بعلمك دنيا الناس. نعم - 03:20:55

وباسناده عن يزيد ابن ابي حبيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشهوة الخفية. فقال هو الرجل يتعلم العلم يحب ان يجلس اليه. نعم. وباسناده عن الحسن يقول - 03:21:07

هذا كثير ما يقع فيه حتى طالب العلم قد يكون طالب العلم كما قلنا في بداية طريقه لا يسلم من دخول هذه الدوائل على قلبه لا يسلم من دخول هذه الدوائل على قلبه فيجاهد نفسه قدر المستطاع لكن لا يترك العلم بحجة والله يا شيخ بعض الطلاب يقول لك انا اشعر انه عندي شيء من الرياء - 03:21:18

اريد ان اترك العلم حتى لا ما ينفع لانه الشيطان ايضاً في المقابل بحاول يقنعك انه انت غير صادق وغير جاد بنية صالحة حتى يصرفك عن العلم. فالمطلوب ليس ترك العلم. المطلوب ماذا؟ المجاهدة على النية. هذا هو المطلوب منك. نعم - 03:21:36

وباسناده عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلمن علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز وجل على القهم. نعم وروي عن عن انس مرفوعاً وباسناده عن سفيان الثوري. بأنه يقول - 03:21:52

العلم علمن علم وصل الى قلبك فاثمر تنتفع به في حياتك لانه وصل الى القلب اصبح له انتاج والنوع الثاني العلم الذي على لسانك وانت تعلمه فهذا انت تقيم به الحجج - 03:22:07

على خلق الله سبحانه وتعالى ترفع عنهم الجهل وتنبهم. فانت تحتاج حتى تنتفع ان لا يبقى العلم على لسانك باختصار العلم لا يجب ان يبقى على لسانك. ايش فائدة اني اعلمك - 03:22:22

واقيموا الحجة عليك والعلم لم يصل الى قلبي وانتفع به انا فانتبه يجب ان يكون كما العلم على لسانك يجب ان يصل الى قلبك ويثمر في حياتك. نعم. وباسناده الى سفيان الثوري يقول انما يطلب الحديث ليتقى - 03:22:36

الله عز وجل يطلب الحديث للوصول الى التقوى. نعم فلذلك فضل على غيره من العلوم. ولو لا ذلك كان كسائر الاشياء. يعني كان طلب الحديث كطلب الفيزياء والعلوم كل علوم الدنيا. لا وهذا ليس خاص بطلب الحديث بل هو خاص بكل العلوم الشرعية. انما طلب العلوم الشرعية ليتقى بها الله - 03:22:52

تخصص الشريعة انما يطلب ليتقى به الله. والا كان هذا التخصص كغيره من التخصصات الدنيا. اذا لم يوصلك الى تقوى الله درست شريعة درست محاسبة درست فيزياء يقول لها نفس الشيء اصبت - 03:23:12

لا تفاضل بينها. انما التفاضل اذا طلب بالعلم وجه الله سبحانه وتعالى. سريعاً علوم العالم اذا كان يقصد بها خدمة الشريعة فهي داخلة ضمن علوم الشريعة. اذا كان يقصد بها هذا المقصود اكمل. وباسناده الى حماد سالم يقول من طلب - 03:23:25

لغير الله مكر به. والعياذ بالله هذا مخيف من طلب العلم الشرعي لغير الله مكر الله به مكر الله في لحظة هو غافل تأتك مصيبة وبلية تفتك في دينك - [03:23:41](#)

ومراقبة النبات في طلب العلوم الشرعية من اهم الاشياء. نعم. وباستناده قال مصعب نعم وبالنسبة الى السمك يقول قال مصعب من اراد الحديث للناس فليجتهد فان بلاؤهم شديد. من اراده لنفسه فقد اكتفى. وكان شعبة حاضرا فقال هذا والله ينبغى ان يكتب. ما معنى - [03:23:55](#)

ما هذا الكلام من اراد الحديث للناس فليجتهد فان بلاءه شديد هذى الكلمة بلاءه شديد ما معنى ذلك او فان بلائهم شديد ما في مشكلة ما معنى ليش تأتى ماذا باختصم والحبكة على كلمة [فليجتهد](#) - [03:24:10](#)

فليجتهد في اصلاح نيته ومراقبتها. فان الناس فتاتنة. هذا بشني عليك وهذا بمدحك وهذا بيعزوك وهذا بوخذك وهذا. وبالتالي الموضوع مش سهل. واما اذا طبته لنفسك وليس لتحدث به الناس [ريحت نفسك](#) - [03:24:28](#)

اكتفى يعني اموره سهلة لانه لا يريد ان يواجه بها الناس. فالقصة انه اجتهد في تصويب نيتك. نعم. وباستناده الى طاووس قال ما تعلم فتعلمك ان الامانة والصدق قد ذهبا من الناس. يعني هذا كلام يعني - [03:24:42](#)

لا يحكم به يعني قد ينظر فيه هو يقول في زمان معين او في لحظة معينة خلص تعلموا العلم لانفسكم ترى الناس يعني ذهبت ذهبته الامانة والخير فيهم. لكن هذا ليس مقاييس يعني لا اعتبر هذه قاعدة عامة. لا - [03:24:56](#)

علم الناس وانفعهم فان الناس حتى لو ضعفت ديانتهم يحتاجون الى العلم. نعم. وروي عن ابراهيم التيمي قال من طلب العلم لله عز وجل اتاه الله من منه ما يكفيه. جميل هذا كلام في الجهة المقابلة الالاجابية. نعم - [03:25:10](#)

وباستناده عن سفيان الثوري قال زين العلم ولا تزيروا به. ايش يعني ايش يعني قصي هذا الكلام بين العلم ولا تزيروا ولا به اه يا مشايخ وجوه جديدة واثنين ثلاثة اللي بفكروا قاعدين بالمجلس - [03:25:24](#)

اها احسنت يعني وانت حمت حول الحمى يعني او نقول وقعت فيها بالكلام العام. زينوا العلم بماذا؟ باخلاقكم وصمتكم ونشره وتعليمه وصدق النية فيه ولا تزيروا به وتتفاخروا فيه. انه والله انا طالب علم وانا متخصص في كذا. يا اخي ولا دكتور شريعة - [03:25:43](#)

هذه كلها القاب تذهب وباستناده عن سفيان الثوري قال زينوا الحديث بانفسكم ولا تزيروا بالحديث. نعم جميل. هي نفس الفكرة السابقة. نعم. وباستنادها عن سفيان الثوري قال انما يتعلم العلم ليتقى الله - [03:26:10](#)

به وانما فضل العلم على غيره لانه اتقى الله عز وجل به. هو نفس الكلام السابق ان العلم انما يطلب العلم الشرعي من اجل التقوى. والا كان كسائر العلوم. جميل. قال سفيان - [03:26:22](#)

الكلام السابق ولا تزين نفسك بالعلم ايوه قال ابن مبارك باستناده عن ابن مبارك قال كان يقال تعوزوا بالله من فتنة العالم الفاجر والاعد الجاهل فان فتنتهم فتنه كلي مفتون. ايه نسأل الله العافية نعم - [03:26:32](#)

ومن حديث ابن وهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي عالم فاجر وعابد جاهل وشر الشوارع اشرار وشر الشرار اشرار العلماء. نعم. وخير الخيار خيار العلماء - [03:26:44](#)

ماء. جميل وروينا عن الاوزاعي رحمه الله قال وروينا عن الاوزاعي رحمه الله قال شكت النواويس الى الله عز وجل ما تجد منه نيجية في الكفار. فاوحى الله اليها بطنون علماء السويد - [03:26:54](#)

انت مما انت فيه قال وروينا عن فضيل بن عياض واسد من الفرات قالا بلغنا ان الفسقة من العلماء ومن ومن حملة القرآن يبدأ بهم يوم القيمة قبل عبادة الاوثان. وقال فضيل ابن عياض - [03:27:05](#)

لان من علم ما ليس كمن لم يعلم قال وقال الحسن عقوبة العالم موت قلبه. قيل له وما موت القلب؟ قال طلب الدنيا بعمل الاخرة. يعني كيف تعرف انه ان قلبك مات يا طالب العلم - [03:27:19](#)

اذا اصبحت تطلب الدنيا بعمل الاخرة. هاي عالمة موت قلبك ان اصبحت تستثمر العلوم الشرعية اجل طلب الوعاعة من الدنيا. نعم هنا

حقيقة لست متأكدا منها لكن الذي يظهر اما القبور او ما شابه ذلك - [03:27:32](#)
التي فيها جيف الكفار تشكوا من نتنبيها. نعم يحتاج الى بحث هذه. نعم. قال وانشدني محمد بن ابراهيم بن مصعب لاحمد بن مشر بن اغباث في شعر له احسن شيء قيل في عالم ما اصدق المرء وما اورعه وشر ما عيب به ان يرى عبدا من الدنيا لما اطمعه. نعم - [03:27:49](#)

قال وقال بعض الصالحين اللهم اشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض وما يحول بين الحق واهله من الطمع قال وانشدني عبيد الله ابن وما يحول بين الحق واهلي من الطمع. ما الذي يحول اهل الحق من العمل بالحق - [03:28:07](#)
الطعم بالدنيا هذا المراد. نعم. قال وانشدني عبيد الله لابن المبارك يا طالب العلم بادر الورع وهاجر النوم واهجر الشبع. يا ايها الناس انتم عشب يحصد الموت كلما طلع لا يحصد المرء عند فاقته الا الذي في حياته زرعه. لا يحصد المرء - [03:28:21](#)
عند فاقته متى الفاقة يوم القيمة لما توقف وفاة عراة غرلا لا يحصد المرء عند فاقته الا الذي كان حياته زرع يوم القيمة ما راح تحصل اللي زرعته في الدنيا - [03:28:38](#)

لزرعت خيرا ستحصد خيرا واذا زرعت دنيا فاسدة ومطامع وما شهوات تحصد ما زرعته. نعم. قال وقال الحسن من افروط في حب الدنيا ذهب خوف الاخرة من قلبه. ومن ازداد علما ثم ازداد على الدنيا حرصا لم يزد من الله الا بغضا - [03:28:53](#)
ولم يزد من الدنيا الا بعدا. سبحان الله! وقد روی يعني حتى الدنيا لا تحصلها. نعم. وقد روی مثل هذا من قول الحسن مرفوعا والله اعلم قال وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم لغير الله او اراد به غير الله فليتبواً مقعده من النار. نعم. وعنده صلى الله عليه وسلم انه سئل عن شر الناس فقالوا - [03:29:09](#)

العلماء اذا فسدو قال وهذه الاحاديث ان لم يكن لها اسانيد قوية فانها قد جاءت كما ترى. والقول عندي فيها كما قال ابن عمر في نحو هذا عش ولا تفتر - [03:29:28](#)

قال وقال تفتر يعني يكون مصحح لحياتك واشتغل لآخرتك. نعم. قال وقال جعفر بن محمد اذا رأيتم العالم محبـا لدنيـاه فاتـهمـوه على دينـكمـ. فـانـ كلـ مـحبـ لـشيـءـ يـحـوـطـ عـلـىـ ماـ اـحـبـ يـحـوـطـ ماـ اـحـبـ - [03:29:37](#)
وروي ان الله عز وجل اوحى الى داود. يا داود لا تجعل بيني وبينك عالما هذا كلام مهم. اذا رأيت العالم محبـا لـدنيـاهـ لا تـثـقـ بـفـتوـاهـ.
ايـشـ يعنيـ فـاتـهمـوهـ عـلـىـ - [03:29:52](#)

دينـكمـ يعنيـ لا تـثـقـ بـفـتـيـاـ لاـ تـأـمـنـواـ عـلـىـ دـيـنـكـ. لاـ تـسـتـفـتـيـهـ اذاـ رـأـيـتـ عـالـمـ مـحـبـاـ لـلـسـلـطـةـ مـحـبـاـ لـلـجـاهـ قـلـ لاـ يـعـنـيـ لاـ تـحـطـ دـيـنـكـ عـنـهـ لاـ تـسـأـلـهـ. انهـ سـيـفـتـنـكـ - [03:30:02](#)

تمامـ فـانـ كـلـ مـحـبـ لـشيـءـ يـحـوـطـ ماـ اـحـبـ. يعنيـ كلـ اـنـسـانـ اـحـبـ مـنـ اـحـبـ الدـنـيـاـ سـيـكـونـ حـرـيـصـ فـيـ كـلـامـهـ اـنـ يـقـولـ لـكـمـ اـحـذـرـوـاـ الـفـتـنـ
ياـ شـبـابـ التـهـورـ يعنيـ بـتـعـرـفـواـ كـيـفـ العـبـارـاتـ الـلـيـ بـتـيـجيـ لـاـنـهـ هوـ خـاـيـفـ عـلـىـ دـنـيـاهـ تـرـوـحـ - [03:30:16](#)
فـبـالـتـالـيـ خطـابـهـ الشـرـعـيـ اوـ الـدـيـنـيـ يـكـونـ حـرـصـاـ عـلـىـ دـنـيـاهـ وـلـيـسـ حـرـصـاـ عـلـىـ مـصـلـحةـ
الـاسـلـامـ انـ يـحـفـظـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـهـ عـمـقـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ لـكـنـ اـكـتـفـيـ بـهـذـاـ. تـفـضـلـ - [03:30:32](#)

نعمـ جاءـتـ كـمـ تـرـىـ يـعـنـيـ مـتـعـاضـدـ يـعـضـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ. نـعـمـ قالـ وـرـوـيـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـوـحـىـ الىـ دـاـوـودـ ياـ دـاـوـودـ لاـ تـجـعـلـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ
عالـمـاـ مـفـتوـنـاـ بـالـدـنـيـاـ فـيـصـدـكـ عـنـ طـرـيـقـ مـحـبـتـيـ فـانـ اوـلـئـكـ قـطـاعـ - [03:30:53](#)

انـ اوـلـئـكـ قـطـاعـ طـرـيـقـ عـبـادـ المـرـيـدـيـنـ. انـ اـدـنـىـ ماـ اـنـاـ صـانـعـ بـهـمـ انـ اـنـزـعـ حـلـاوـةـ المـنـاجـاـةـ مـنـ قـلـوبـهـمـ. سبحانـ لـكـنـ هيـ حـقـيـقـةـ
طالبـ الـعـلـمـ الـيـوـمـ يـحـتـاجـ الـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ التـواـزنـاتـ وـهـوـ يـقـرـأـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـتـابـ. يعنيـ يـجـدـ الـكـتـابـ - [03:31:07](#)

يـحـذـرـ مـنـ لـحـومـ الـعـلـمـاءـ وـانـهـ مـسـمـوـةـ وـيـحـذـرـكـ مـنـ الـازـدـرـاءـ بـالـعـلـمـاـ لـكـنـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ يـحـذـرـكـ مـنـ الـعـالـمـ الـمـفـتوـنـ وـيـحـذـرـكـ مـنـ اـنـ
تـتـبـعـهـ وـانـ تـضـعـ دـيـنـكـ عـنـهـ. فـهـيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ التـواـزنـاتـ يـجـبـ اـنـ تـحـصـلـ عـنـدـكـ. كـيـفـ اـحـافـظـ عـلـىـ حـرـمـةـ الـعـلـمـاءـ؟ـ اـولـ خـطـوةـ هيـ - [03:31:22](#)

الـتـيـ يـجـبـ اـنـ تـفـهـمـهـاـ اـنـ تـحدـدـ مـفـهـومـ الـعـالـمـ وـانـ هـذـاـ دـائـمـاـ مـاـ اـرـكـ عـلـيـهـ مـنـ هـوـ الـعـالـمـ الـذـيـ اـمـتدـحـتـهـ النـصـوصـ وـقـدـ ذـكـرـهـ لـكـمـ اـبـنـ

عبدالبر العالم العامل الرباني الصادق الذي تظهر امارات الصدق عليه هذا حرمته عظيمة عند الله. وفقده ثلما ويجب عليك الا تتسرع والا تهاجم والا تنتقد وو - [03:31:40](#)

شابه ذلك. في المقابل عالم السوء هذا لا حرمة له. العالم المفتون بالدنيا المتعلق بالكرياسي والمناصب. لا حرمة له. فكل نص او كل مجموعة نصوص يجب ان تحسن انزلها في المكان الصحيح. لأن بعض الطلاب يخلط كل النصوص ببعضها - [03:32:02](#)
لا مهم جدا نفرز النصوص. كل نصوص توجه الى من يستحقها. نعم وباسناده عن الشعبي قال يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون لهم ما ادخلكم النار وانما ادخلنا الجنة بفضل تأدبيكم وتعليمكم. قالوا انا كنا - [03:32:19](#)

امركم بالخير ولا نفعله وباسناده عن ابي هريرة قال ان في جهنم ارحاء تدور بعلماء السوء. فيشرف عليهم جمع رحى والرحى تعرفونها. التي يطحن عليها القمح قدیما تسمی راحة هكذا. نعم. قال فيشرف عليهم بعض من كان يعرفهم في الدنيا. فيقول ما صيركم في هذا وانما كنا نفعله منكم؟ قالوا انا كنا نأمركم بالامر ونخالفكم الى غيره. العلماء - [03:32:35](#)

يطحون برحي في جهنم والعياذ بالله فيقال لهم قالوا انا نأمركم بالمعرفة ولكننا في خلواتنا لا نأتيه ونهاكم عن المنكر ونكون في خلواتنا نأتي والعياذ بالله. نعم. قال ابو عمر قدم الله عز وجل في كتابه قوما كانوا يأمرن الناس باعمال البر ولا يعملون بها ذما. وبخهم الله به توبيخا يتلى على - [03:32:57](#)

طول الدهر الى يوم القيمة فقال اتأمرتون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. افلا تعقلون قال ابو العتاهية وصفت التقى وصفت التقى حتى كأنك ذو تقى يعني هو كانه يخاطب شخصا - [03:33:20](#)
وصفت التقى حتى كأنك ذو تقى. يعني بتحكي عن التقى وتعظ الناس بها وما شاء الله دروسك في بيان معنى التقى بلغت العشرات ولكن ماذا قال؟ قال وريح الخطايا من ثيابك تتصدع - [03:33:39](#)

وانت غارق ومنغمض في ذنوب الخلوات الانسان ينتبه ايها الشباب مسؤولية العلم نسأل الله ان يرحم ضعفنا. نعم وقال سلم بن عمرو المعروف بالخاسر ما اقبح التزهيد من واعظ يزهد الناس ولا يزهد. عفوا الجاسر مش الخاسر - [03:33:54](#)

اظنها تحتاج الى بحث نعم لو كان في تزهيد صادقا اضحى وامسى بيته المسجد ان يرفض الدنيا فما باله يستمنح الناس ويسترقد؟ الرزق مقسوم على على من ترى يسعى به الابيض والاسود. يعني الابيض والاسود في - [03:34:10](#)
كله يسعى وكل واحد راح يوخذ رزقه يعني مش البيض يوخدوا رزق ولسود بوخدوش رزقي احنا الحياة مقسمة بقضاء الله وقدره. نعم. قال وقال ابو العتاهية في ابيات له يا واعظ الناس قد اصبحت متهمها - [03:34:27](#)

اذ غبت منهم امورا انت تأتيها كملبس الثوب من من عري وعورته للناس بادية ما ان يواريها واعظم الذنب بعد الشرك نعلمه فملبس الثوب من يعني كمن يلبس الثوب انسان عاري امامه وهو ناسي نفسه - [03:34:39](#)
انه هو عاري الذي ينصح الناس وهو لا يأتي ما ينصح به كمن يلبس الثوب لانسان عاري امامه وهو عاري لم يستر نفسه قبل ان يستر عورة غيره هذا المراد - [03:34:56](#)

قال واعظم الذنب بعد الشرك نعلمه في كل نفس رماها عن مساوئها. يعني اعظم الذنب بعد الشرك ان تكون عاميا عن مساويك وعن اخطائك. تقول ولا تفعل. نعم. وشغلها بعيوب الناس تبصرها منهم ولا تبصر العيب الذي فيها. اشغالك بعيوب الناس وتركك - [03:35:09](#)

عيوب نفسك نعم. قال وقد ذكرنا الابيات في باب قول العلماء بعضهم في بعض من هذا الديوان. نعم باسناده عن عبدالله بن عراة بن الزبير قال اشكوا الى الله عيبي ما لا اترك ونعني ما لا اتي - [03:35:27](#)

وقال انما نبكي بالدين للدنيا. قال وقد قال عبدالله بن عروة شعرا يشبه هذا الحديث فقال ي يكون بالدين للدنيا وبهجتها. ارباب دين عليها كلهم صاد لا يعلمون لشيء من معادهم وتعجلوا حظهم في العاجل البادي. لا يهتدون هو المتعطش - [03:35:38](#)
يكون بالدين للدنيا وبهجتها ارباب دين عليها كلهم صاد. كلهم متغطش للدنيا ويريدوها ويبحث عنها. نعم لا يهتدون ولا يهدون تابعهم ضل النقود وضل القائد الهدافي. اي والله وقال مين المقود؟ - [03:35:57](#)

الناس وظل القائد اللي هو العالم الذي اراد بدينه دنياه سبحانه الله جميل هذا البيت. ظل المقدود وظل القائد الهايدي. لانه اذا العالم
اصبح يطلب الدنيا ضاع هو وضيع الناس اللي وراه باختصار. هو ضاع - 03:36:16

وضيع الناس الذين يحسنون الفتن به. نعم وقال يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم واراك تلقي بالرشاد عقولنا نصحا
وانت من الرشاد عديم. يعني انت تلقينا الفوائد والفكر وانت لم ترشد في نفسك. سبحانه الله هذه - 03:36:31

مهمة قضية طالب العلم ان يسعى ان يتلزم بما ينصح به الاخرين. الله المستعان. نعم. ولابي العتيبة في هذا المعنى يا ذا الذي يقرأ في
كتبه ما امر الله ولا يعمل. قد بين الرحمن مقت الذي يأمر بالحق ولا يفعله. من كان لا تشبه افعاله اقواله فصيته اجمل - 03:36:50
من عدل الناس نفسه بما قد قارفت من ذنبها اعدل. ان الذي ينهى يعني الذي يلوم الناس عليه قبل ان يلومهم ان يلوم نفسه على
اخطايه. نعم ان الذي ينهى ويأتي الذي عنه نهى في الحكم لا يعدله. وراكب الذنب على جهله اعذر من كأن لا يجهله. الذي يفعل
معصية وذنب وهو جاهل - 03:37:09

بها اعذر عند الله من يأتي المعصية وهو عالم وطالب علم. نعم لا تخلطن ما يقبل الله من فعل بقول منك لا يقبله. نعم. وباسناده عن
صفوان بن محرز قال سمع جندب ابن عبد الله البجلي يقول في حديث ذكره - 03:37:30

ان مثل الذي يعظ الناس وينسى نفسه كالصبح يحرق نفسه ويضيء لغيره. نعم الذي يعظ الناس وينصحهم يصلح من شأنهم. واذا
كان هو لا يعمل يعني هو احرق نفسه وانار الطريق للآخرين لكن هذا احراق نفس - 03:37:46

سلبي تلف واحراق نفسي في نار جهنم والعياذ بالله. نعم. قال ابو عمر اخذه بعض الحكماء فقال وبخت غيرك بالعمى فافته بصرا
وانت محسن لعمالك. كفتة المصباح تحرق نفسها وتثير موقدها وانت كذلك - 03:38:02

انت ايها العالم الذي لا تعمل بما تتصح الناس به انت احرقت نفسك وان كنت امرت الطريق للآخرين. لذلك شر الناس عالم يوصل
الناس الى الجنة ثم يلقى به هو في النار - 03:38:18

يوصل الناس الى الجنة ما هو يلقى به في النار. الناس استفادت منك وعملت دخلت الجنة بسببك. لكن انت ذهبت القى بك في
النار لانك لم تكن صادقا في خلواتك. نعم - 03:38:32

وقال وقد اخذه في غير هذا المعنى عباس ابن الاخفش فقال صرت كأني ذبالة اوقدت تضيء للناس وهي تحترق. الذبابة هي الفتيلة
التي في المصباح. نعم. التي قال ولقد احسن ابو الاسد الؤلي في قوله وتروى للعرزمي يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا
التعليم واراك تلقي بالرشاد - 03:38:46

عقولنا نصحا وانت من الرشاد عديم. لا تنهى عن خلق وتتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. وابدا بنفسك فانها عن غيها فاذا انتهت
عنه فانت حكيم. فهناك تقبل ان وعظت ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم - 03:39:07

ولعب العتاهية الحمد لله دائم ابدا. قد يصف القول غير مقتصد والابن العتاهية اذا عبت امرا فلا تأته وذل بمجنوب ما يعيي و قال
عيسى ابن محمد ابن طلحة بن عبيدة الله لا تزال لا تلم المرء على فعله وانت منسوب الى مثله. من ذم شيئا واتى مثله فانما يزرع لا
عقله - 03:39:22

هذا لا يعني اخواني ان بعض الطلاب يقول اذا خلاص اترك نهي عن المنكر والامر حتى استقيم هذا خطأ المراد انك استمر على الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لكن جاحد - 03:39:43

نفسك احيانا قد يخطئ الانسان في شيء ووجود خطأ في شيء يعني هل مثلا انت تغض بصرك عن كل المحرمات يمكن ان يحدث
منك زلة حتى لو كنت طالب علم - 03:39:58

فهل هذا معناه انه خلاص لا امر الناس بان يغضوا ابصارهم؟ لانه انا والله يا شيخ تصدر مني فلتات لا لك تامر الناس وتحthem وتجاهد
نفسك الله سبحانه وتعالى اذا راك - 03:40:09

تجاهد نفسك على الشيء الذي تتصح به تجاهد نفسك ولو كنت تسقط. ما في مشكلة لكن على الاقل تجاهد نفسك الله عز وجل
يرحمك انه المشكلة ان تكون انت استغرق في المعصية وغير عابئ بها في خلواتك - 03:40:21

تذهب تنظر على الناس فيها هذه المشكلة اما قضية انك انت تعصي وفي نفس الوقت تأمر الناس بالمعروف تنهى عن المنكر هو لا يفترض في العالم العصمة. هل هنا هل العالم معصوم من اللاثم - 03:40:37

هذا شرط عالي جداً ما احد اشترطه من العقلاه العالم يخطئ العالم تحدث منه زلات وينصح غيره في هذه الزلات التي يخطئ فيها لكن العالم او طالب العلم يجاهد نفسه - 03:40:50

على ترك هذه الزلات. ها هي الفكرة اما ان يترك الناس النصيحة بحجة الخوف انهم يذنبون بما ينصحون به اذا ادركنا كلنا هذا الباب. وهذا غير رشيد. نعم قال وقال منصور الفقيه ان قوماً يأمرؤن بالذى لا يفعلون لمحابين وانهم لم يكونوا يصرعون. نعم. يعني مجانين طبعاً المجنون في عرف - 03:41:03

قديم اللي بصيبوا صرع بوقع عالارض وبصير تطلع منه حركات تشنج فيقول هؤلاء مجانين بس الفكرة انهم ما عندهمش صراع مثل المجانين الحقيقيين بس هذا الفرق بينهم وبين المجنون الحقيقي. نعم - 03:41:24

قال وقال غيره اذا انت لم تعرف لدی السن فضلہ عليك فلا تنكر عقوق الاصغر. نعم. ويروى عن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم. اه طبعاً هذا بيت جيد - 03:41:37

يعني اذا انت لم تحترم العلماء الان الاكابر اصحاب الصدق غداً اذا عقل الاصغر لا تقول ليش عقوني لانه انت لم تحترم الاكابر فسيعوقك غداً الاصغر. وهذى نصيحة لكل طالب علم ان يتربوي على العلماء الصادقين الريانياين ولا يسارع في التهجمات. لانك اذا لم - 03:41:47

وتحترم العلماء غداً لن يحترمك طلابك هي قاعدة الحياة. اذا انت لم تعرف لدی السن فضلہ عليك فلا تنكر عقوق الاصغر. حتى في قضية الوالدين اذا انت لم تبر والديك - 03:42:07

لا تقل لي غداً لماذا ابني يعقوني؟ لانه انت ابتداء لما كنت والدك على قيد الحياة ما بررتهم. فلا تقول لي الان لماذا ابني ليسوا على رشاد مال؟ هي يعني كما تدين تدان كما يقولون. نعم. قال ويروى عن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم في قول الله عز وجل - 03:42:23

فيها هم والغابون. قال قوم وصفوا الحق والعدل بالسنتهن وخالفوه الى غيره. نعم هؤلاء هم الغاوون. من هم الغاوون؟ في الاية قوم وصفوا الحق والعدل بالسنتهن ولكنهم خالفوه بي افعال يعني قالوا شيئاً لم يفعله وهوؤلاء هم الغاوون. نعم - 03:42:43
وباسناده الى ابن مسعود قال اني لاحسب ان الرجل ينسى العلم قد علمه بالذنب يعمله. نعم كثير من طلاب العلم نعاني من نسيان العلم من الامور التي تسرع من نسيانك للعلم ذنوبك التي تفعلها. نعم - 03:43:01

قالولي في قصيدة اولها يعني هذه قصيدة لابن عبدالبر؟ نعم نطق الكتاب بفصل حكم باهر ان التقى مباين للفاجر. لم يجعل الابرار كالفجار لها. كتاب ربنا نطق بحكم عدل باهر - 03:43:15

ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ افجعل المسلمين كال مجرمين ان التقى مباين للفاجر. التقى ليس كالفاجر عند الله سبحانه. نعم لم يجعل الابرار كالفجار لا. ما الرجس في التمثيل مثل الطاهر؟ النجاسة ليست مثل الطهارة. نعم - 03:43:30

ومتنى امرت بما تخالف فعله فاعلم بانك حزت صفة خاسر. واذا جهلت الفرق بين جليهما يتلى به ابداً وبين الدائر فاعمد الى له زهد فخذ بمقاله واعده خير مواز. واهرب عن المستأكلين بدينهن. والجائزين فيئس مثوى الجائز - 03:43:46

والزهد في الدنيا يلقن حكمة اكرم به من ذي اقتدار صابر الى نفاذ الى نفاس بعلم متزن بعالم متزن رغبة ذو رغبة وفمن فديتك فاغر اول برهان على جهل الفتى وادل برهان وادل برهان على جهل الفتى جمع الحرام ورغبة في الحائزين. يعني واضح ان ما زالت هذا الكتاب - 03:44:05

في كثير من اشعاري يحتاج الى اعادة ضبط مع ان نسخة اشبالها نسخة لكن فيها ايضاً كثير من السقط والاشكال. نعم وباسناده عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل. نعم. اذا كان هناك انسان تقى التقى يورثه الله - 03:44:30

فراسة جيدة فيعرف من الصالح من الطالح بفراسة التي اورثه ايها تقواه وحبه وخشيته لله سبحانه وتعالى. نعم. قال يزيد العالم الفاضل والله اعلم. وقال ابو العتاهية بكى شدة الاسلام من علمائه فما - [03:44:48](#)

درسوا لما رأوا من بكائه بكى شجوة الاسلام من علمائه يعني الاسلام يبكي بسبب علماء السوء بكى شجوة الاسلام من علمائه فما اكتترثوا لما رأوا من بكائه وما زال علماء السوء - [03:45:04](#)

لا لا يكتترثون للإسلام وهم يرون الاسلام يبكي على حاله الذي وصلت اليه الامة نعم فاكثرهم مستقبح لصواب من يخالفه مستحسن لخطائه. نعم. فايهم المرجو فيينا لدينا وايهم الموثوق فينا برأيه. سبحان الله. نعم. وقال - [03:45:21](#)

ابو العتاهية عبدالله بن محمد الناشي اصح موقع الاراء ما لم يكن مستتصوبا عند الجھول نعم. يعني في العادة اصح شيء في الاقوال هو الشيء الذي لا يوافقه الجاهل لانه الجھول يوافق بين الاقوال ما يزيد هواه - [03:45:39](#)

يقول لك اصح الاقوال عادة هي الشريعة هي الاقوال التي لا يستتصوبا الجھول. نعم باب ما جاء في مسألة الله عز وجل العلماء بباب في مسألة الله عز وجل العلماء يوم القيمة عما عملوا فيما علموا. نعم. باسناده عن عبدالله بن عكيم قال - [03:45:55](#)

سمعت ابن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال والله ما منكم من أحد لا سيخلو به رباه عز وجل كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر او قال لليلته ثم يقول - [03:46:11](#)

يا ابن ادم ما غرك بي يا ابن ادم ما غرك بي يا ابن ادم ما اخاف ما عملت فيما علمت يا ابن ادم ماذا اجبت المرسلين؟ الله المستعان - [03:46:21](#)

وباسناده يعني ابا بدوي الدائي قال ان اخوف ما اخاف ان اخاف اذا وقفت على الحساب ان يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت؟ نعم وباسناده عن سليمان بن يسار قال تفرج الناس عن ابي هريرة. فقال له ناطر الشامي ايها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا نعطي الاسم شخص - [03:46:31](#)

نعم وهناء ابن قيس الحزام الشامي نعم. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة. رجل استشهد في سبيل الله فاوتي به فاتي به - [03:46:52](#)

ربه فعرفه نعمه فعرفها. فقال ما فما عملت فيها؟ قال قتلت حتى قتلت. قال كذبت لكن قاتلت ليقال هو جريء وقد قيل. ثم امر به فسحب على حتى القyi في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. فقال فما عملت فيها؟ قال تعلمte فيك العلم وعلمه - [03:47:04](#)

وقرأت القرآن قال كذبت ولكن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القyi في النار رجل اوسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. فقال فماذا عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان انفق فيه الا انفقت فيها - [03:47:24](#)

فقال كذبت ولكن ليقال هو جواد. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القyi في النار قال وهذا الحديث فيه من لم يرد بعلمه وعمله وجه الله تعالى. وقد قيل في الرياء انه الشرك الاصغر. ولا يزكوا معه عمل عصمنا الله برحمته. امين - [03:47:41](#)

وباسناده عن محمود قال لما حضرت شداد بن اوس للوفاة قال اخوف ما اخاف على هذه الامة الرياء والشهوة الخفية وقال يودي باللب للبيد رضي الله عنه. نعم قال يونس واحبرني خالد بن نزار بن سفيان قال الشهوة الخفية الذي يحب ان يحمد على البر - [03:47:57](#)

وباسناده عن ابي الدرداء قال لا اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا ابا الدرداء ما عملت فيما جهلت. ولك ان يقال لي يا عويم ما عملت فيما علمت يعني قال لا اخشى ان يقال لي ما علمت فيما جهلت - [03:48:14](#)

لان الجهل متصور في الانسان في النهاية لكنني اخشى ان يقال ماذا عملت فيما علمت وتعلمت. نعم نعم. هو نفسه اسمه نعم قال ومن حديث عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدم العبد يوم القيمة حتى يسأل عن خمس خصال عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن - [03:48:27](#)

ماله من اين اكتسبه وain انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه. نعم من حديث مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي الدرداء انه قال انما اخاف ان يقال لي يوم القيمة علمت ام جهلت فاقول علمت فلا تبقي اية من كتاب الله عز وجل امرة او - [03:48:48](#)
وازاجرة الا جاءتني تسألني فريضتها وتسأل فتسألني الامر. هل كل الاليات التي تعلمها وكل المسائل التي فقهتها ستأتي تسألك هل عملت بي او لم تعمل كل اية وكل حديث فتسألني امرة هل ائتمرت؟ والزاجرة هل ازدجرت؟ فاعوذ بالله من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع. اي والله. وباسناده عن معاذ قال لا تزول - [03:49:03](#)

العبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن جسده فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ما له ما يكتسبه وفيما انفقه. وعن علمه كيف عمل فيه وباسناده عن الشوري قال وددت اني قرأت القرآن ثم وقفت وسمعته يقول وددت اني افلت من هذا الامر لا لي ولا علي. قال يعني اني غادرت - [03:49:26](#)

او خرجت من العلم قفلت من هذا الامر يعني من العلم لا لي ولا علي بالكافف يعني لا اخذ حسنة نعم الان الافول بمعنى الغياب والذهاب لكن ممكن في نسخة تكون - [03:49:45](#)
ليتنى افلت من هذا الامر قصدك افلتوا خلاص اذا دعوكم على نسخكم اذا كانت افلت هي نفس الفكرة. الان اما ان نكون من الافول او من الفلتان. وفي النهاية ربما - [03:50:02](#)

افلت او اوضح افلت اووضح في هذا السياق. يعني ليتنى اخرج من هذا العلم يعني لا اذا حسنات بس اهم شي انه ما يكونش على سينات كما قال عمر يعني ليتنى اخرج من الدنيا لا لي ولا علي. نعم. قال وما ادركت احدا - [03:50:18](#)
قال قال سفيان وما ادركت احدا ارضاه الا قال ذلك. الا قال ذلك يعني ليتنى اخرج من العلم لا لي ولا علي. نعم وباسناد عن ابي الزاهري قال بلغني ان في بعض الكتب ان الله عز وجل يقول ابى علم في اخر الزمان الكتب يعني الكتب الاولى كتب اهل الكتاب السابقة - [03:50:33](#)

حتى يعلمه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغرى والكبير. فاذا فعلت ذلك بهم اخذتهم بحقى عليهم. يعني حاسبتهم على العلم الذي نشرته فيهم. نعم باب جامع القول في باب في العمل بالعلم - [03:50:50](#)
وباسناده عن رکبه المصري قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير من قسى وذل في نفسه في غير مسكنه وانفق مالا جمعه في غير معصية - [03:51:04](#)
فخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة. طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت على نيته. وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه وانفق طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله. نعم. وامسك الفضل من قوله. وامسك الفضل من قوله يعني - [03:51:14](#)

لم يتكلم بكلام زائد عن الحاجة. هذا معنى وامسك الفضل عن قوله ان لم يتكلم بكلام فاضل زائد عن الحاجة. نعم. وباسناد يعني بالدرداء قال ويل لمن لا يعلم ولا يعمل مرة. وويل لمن لم يعلم ولا يعمل سبع مرات - [03:51:31](#)
مرات. نعم وقال بعض الحكماء لولا العقل لم يكن علم ولو لا العلم لم يكن عمل ولا ان ادع الحق جهلا به خيرا من ان ادعه زهدا فيه. يعني ان اترك الحق وانا - [03:51:45](#)

به خير من ان اترك الحق وانا زاهد فيه. متى تترك الحق وانت زاهد فيه؟ بعد ان تتتعلم. نعم وقالوا من حجب الله عنه العلم عذبه على الجهل واشد منه عذابا من اقبل عليه العلم فادربر عنه. ومن اقبل عليه العلم - [03:51:56](#)
وادربر عنه ادبر عنه وتركه ولم يعمل به. نعم. ومن اهدى الله اليه علما فلم يعمل به. نعم. وقالوا قالت الحكمة ابن ادم ان التمسنتني وجدتني في حرفين تعلم بخير ما تعلم وتدع شر ما تعلم. قالت الحكمة - [03:52:14](#)

يا ابن ادم ان التمسنتني وجدتني في حرفين يعني في جملتين عليك ان تعلم بخير ما تعلمت وعليك ان تدع شر ما تعلمت وعموما الاصل في الشر ان يترك جميعه - [03:52:31](#)

متى استطاع الانسان ذلك؟ نعم. وروي عن عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم دعي في ملوك السموات عظيمها. يعني هي ثلاث

وظائف باختصار المطلوبة منك يا طالب العلم تتعلم - 03:52:46

وتعلمل وتعلم. اذا حصلت هذه العناصر في حياتك كنت عظيما عند الله. نعم قال اخذه بكر ابن حماد فقال اذا امرؤ عملت يداه بعلمه نودي عظيما في السماء مسودا وهذا بيت في قصيدة له يرفي بها احمد بن حنبل ويقال ان في الانجيل مكتوبا لا تطلبوا علم ما لم تعلموا حتى تعلموا بما علمتم. نعم. وقال عيسى عليه السلام لم يكن حرصك - 03:52:57

على العمل اكثرا من حرصك من التزود في العلم. نعم. وقال عيسى عليه السلام للحواريين يحق ان اقول لكم ان قائل الحكمة وسمعها شريكان واولاهمها بها من حققها بعمله يا بنى اسرائيل ما يغنى في الثواب مرة معناه انه العالم والمتعلم شريكان هذه مرت معنا كثيرا
نعم قال يا بنى اسرائيل ما - 03:53:20

عن الاعمى معه نور الشمس وهو لا يبصرها. وما يغنى عن العالم كثرة العلم وهو لا يعمل به. يعني الاعمى اذا كانت معك كل الشمس
مستفيد منها شى هو؟ لا له لانه - 03:53:40

لا يبصر كذلك العالم لو كان معه كل العلم لكنه لا يعمل به ام يستفيد؟ نعم. قال وقال رجل لابراهيم ابن ادhem رحمة الله قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم - 03:53:50

فما بالنا ندعوا فلا يستجاب لنا؟ فقال إبراهيم من أجل خمسة أشياء فقال وما هي؟ قال عرفتم الله فلم تؤدوا حقه. وقرأتם القرآن فلم تعملوا بما فيه. وقلتم نحب الرسول وتركتم سنته وقلتم نلعن أبليس واطعمتموه والخامسة تركتم عيوبكم واخذتم في عيوب الناس.

نعم. لذلك كثير من الناس اليوم - 03:54:04

يقول والله يا شيخ ندعوا كثيراً ولا تلبى حوايجنا ماذا حققت من هذه الامور الخمسة؟ يعني قبل ان تطلب من الله الاجابة ماذا حققت من هذه الامور؟ نعم وقال قال عبد الله بن مسعود اني لاحسب الرجل ينسى العلم بالخطيئة يعملاها. وانما العالم من يخشى الله ثم تللي - 03.54.22

انما يخشى الله من عباده العلماء. نعم وباسناده عن عبدالله بن مص收受 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتيتك لتعلمك من غرائب العلم فقال له رسول الله صلى الله عليه - 03:54:40

وسلم ما صنعت في رأس العلم؟ قال وما رأس العلم؟ قال هل عرفت رب؟ قال نعم. قال فما صنعت في حقه؟ قال ما شاء الله. قال هل عرفت الموت؟ قال نعم. قال فما اعدت له؟ قال ما شاء - 03:54:55

الله تعالى أرحم بهم فلما حكموا هنالك ثم تولى نوابه وغناه العالم

طبعاً هذا حديث موضوع لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 03:55:05

03·55·17 - محة

وزلفا واعلم ان احدى المحبتين سوف تمنع منك الاخرى. يعني باختصار يا بتحب الدنيا يا بتحب الآخرة اذا حبيت الدنيا ستمنعك من الآخرة اذا احبيت الآخرة فعادة ستمنعك كثيرا من الدنيا. هي هكذا الحال يعني. نعم. قال وقال الحسن البصري يبعث الله لهذا العلم اقواما يطليونه ولا يطلب - 03:55:35

بنى حسبة وليس لهم فيه نية بيعتهم الله في طلبه كي لا يضيع العلم حتى لا يبقى عليه حجة ما معنى هذا الكلام ما معنى لا يطلبون حزبه اه يعني احستت يعني لا يطلبونه لوجه الله يعني احيانا - 03:55:54

تعرفوا المقوله المختصرة ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر هي هاي معناها. انه في بعض الاحيان قد يوجه الله بعض الناس
ليطلبوا العلم لا يطلبونه حسبة يعني لا يبتغون به وجه الله. ولا يحتسبون به شيئاً. وإنما شيء حب اليهم - 14:56:03

يطلبوه ويعلمونه. طب لماذا فعل الله بهم ذلك؟ وجعلهم يسودون حتى تبقى الحجة قائمة على الناس. يعني يبقى العلم منتشرًا بينهم لكن انفسهم هؤلاء الطلاب ليس لهم شيء عند الله سبحانه - 03:56:33

وتعالى فباختصار كانه يقول لك مجرد ان الله وجهك لطلب العلم لا يعني هذا ابتداء انك انسان صالح مجرد ان الله استعملك في طلب العلم هل هذا بحد ذاته يعني انك صالح؟ لا - [03:56:48](#)

انه هاي يقول لك في ناس ربنا يستعملهم في العلم فقط حتى يقيم بهم الحجة على الناس والا فهم فاسدون عند الله سبحانه وتعالى اذا اردت ان تعرف صلاحك فانظر في عملك. اختر - [03:57:02](#)

انظر في عملك ومجاهدتك لقلبك. نعم. وباسناد عن ابي معمر قال قال عمر لکعب ما يذهب الاخبار يعني نعم. ما يذهب العلم من قلوب العلماء بعد ان حفظوه ووعوه فقال يذيه الطمع وتطلب الحاجات الى الناس. طيب وعن ابي بن كعب تعلموا العلماء واعملوا به. قال وعن ابي بن كعب قال تعلموا العلم واعملوا به. نعم - [03:57:14](#)

لا تتعلمواه لتجملوا به. نعم. فإنه يوشك ان طال بكم الزمان. ان طال بكم زمان ان ان يتجمل بعلمه كما يتجمل الرجل بشوبه. نعم. وباسناده عن معاذ بن جبل قال اعلموا ما - [03:57:34](#)

اشئتم اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يأجركم الله بعلمه حتى تعلموا. نعم. وعن عبدالرحمن بن غنم قال حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كنا نتدارس اعلموا ما شئتم ان تعلموا ما معنى ذلك؟ يعني تعلم زي ما بدك - [03:57:44](#) يعني تعلم كما شئت فان الله لن يأجرك على هذا العلم وهذا الجهد حتى تعمل به هذا معنا تعلموا ما شئتم ان تتعلموا. وخد واقرأ المصنفات وخذ اسانيد واللي بدك ايها. فان هذا كله لن يصلح لك الا اذا عملت به. نعم - [03:58:01](#)

وعن عبدالرحمن بن غنم قال حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كنا نتدارس العلم في مسجد قباء اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث السابق لكن - [03:58:19](#)

الحقيقة لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يصح ابدا عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا من كلام العلماء. طيب. قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قول معاذ. من رواية عباد ابن - [03:58:29](#)

ابن عبد الصمد عن انس وفيه زيادة ان العلماء هم هم الوعاية. وان السفهاء هم هم الرواية. نعم. يعني العلماء هم هم الرعاية ما معنى الرعاية لا ان يعملوا بالعلم ان العلماء هم هم الرعاية الرعاية مراعاة العلم يعني ان تعمل به - [03:58:39](#)

اما السفهاء الذين يحصلون العلم ولا يعملون به فهم هم ايش الرواية فقط يعقد الدروس ورا المجالس. لكنه لا يعمل بعلمه. نعم وعاية صحيح كما قال ابو سعيد وباسناده عن انس عن انس بن مالك مثله. نعم. هكذا قال هكذا حدثنا به موقوفا. وهو اولى من رواية رواه مرفوعا. وعباد ابن عبد الصمد ليس من يحتج به بل - [03:58:57](#)

حتى لو كانت الوعاية لو كان هذا الوعاية من الوعي والوعي هو قريب من معنى الرعاية. يعني يمكن ان يحمل هذا او هذا. لكن تبقى قضية المخطوطات نعم. قالوا عباد بن عبد الصمد ليس من يحتج به بل هو من لا يستغل بحديثه لانه متفق على تركه وتضعيقه. قال وروي عن ابراهيم ابن ادم رحمه الله - [03:59:21](#)

والله قال مررت بحجر مكتوب عليه فقلبته فاذا عليه مكتوب انت بما تعلم لا تعمل فكيف تطلي علم ما لم تعمل؟ طيب. وقال مكحول نختم بهذا الاثر ايوا قال مكحول. قال مكحول كان رجلا يسأل ابا الدرداء فقال له كل ما تسائل عنه تعمل به؟ فقال لا. قال - [03:59:38](#)

فما تصنعوا بزيادة حجة الله؟ يعني لا تستكثر من العلم اذا لم تكن تعمل لانك تتزيد من حجج الله عليك نكتفي اليوم بهذا القدر ان شاء الله ونكمel في مجلس قادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [03:59:59](#) غراس العين طريقك نحو علم شرعي راسخ - [04:00:14](#)